

الدّرّس الأوّل

الثّلث علی الحقٍ - سورة الأحزاب ٨-١

**اتعلم من
هذا الدرس أن:**

١. أنسَعَ الآياتِ الْكَرِيمَةَ مِنْعَائِيْ أَحْكَامَ التَّلَاقِ
٢. أُفْسِرَ عَلَيَّ مَفَرَّدَاتِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
٣. أَسْتَشِنَ بَعْضَ أَحْكَامِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

ابدأِيْ لِأَتَعْلَم

قَيْمَ أَبُو سَفِيَانَ، وَعَكْرَمَةَ - قَبْلَ إِسْلَامِهِمْ - وَمَعْهُمْ آخِرُوْنَ الْمَدِينَةَ، فَنَزَلُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيِّ، وَقَدْ أَطْلَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ الْأَمَانَ عَلَى أَنْ يَكْلُمُوهُ، فَقَامُوا فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَعَنْهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: ارْفَضْ ذَكْرَ الْهُنْدِ الْأَذْلَى وَالْفُرْزَى وَمِنْتَأْ، وَقُلْ: إِنَّ لَهَا شَفاعةً وَمِنْفَعَةً لِمَنْ عَبَدَهَا، وَنَدْعُكَ وَرِبَّكَ، فَشَقَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَوْلُهُمْ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى: هَذِهِمُ الَّذِينَ أَنْتَ أَنْتَ لَهُمْ وَلَا تُنْهِيَ الْكُفَّارُ وَلَا يَنْهَاكُنَّ لِكَ اللَّهُ حَكَمٌ عَلَيْهِمْ حَكَمًا.

اتوقُّفْ:

النتائج المترتبة على طلب أبي سفيان ومن معه. الإعتراف بعبادة الأصنام و الشرك بالله .



اتلو وأحفظ:

سورة الأحزاب

قَالَ نَعَمْ : إِنَّمَا أَبَيَ إِنِّي أَتَى اللَّهَ وَلَا أُطْعِمُ الْكَفَرِينَ وَالشَّفَعَيْنَ إِنَّمَا كَانَ عِلْمًا حَكِيمًا ۚ وَأَتَيْتُ مَا يُوحَى لِإِنِّي كَمِنْ دَرِيكَ إِنَّمَا كَانَ بِمَا تَعْصَمُونَ خَيْرًا ۖ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۗ تَمَّا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبِهِنَّ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاحَكُمُ الَّتِي شَطَّاهُرُونَ مِنْهُنَّ أَمْهَنَكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ ذَلِكُمْ فَوْلَادُكُمْ بِأَفْرَاهُكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۖ أَذْعُوْهُمْ لَا يَأْتِيهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّمَا لَمْ تَعْلَمُوا مَا بَاءُهُمْ فَلِأَخْوَنَكُمْ فِي الَّذِينَ وَمَوْلَاكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا لَحَظَتُمُوهُ وَلَكُمْ مَا عَمَدْتُ فَلَوْلَكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۖ الَّتِي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ بِنَ أَنْفُسِهِمْ وَأَرْجَدَهُمْ مِنْهُمْ وَأَوْلَوْا الْأَثْمَارَ بِعِصْمِهِمْ أَوْلَى بِمَعْضِهِمْ فِي سَكِينَ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُكَفِّرِينَ إِلَّا أَنْ تَقْعُلُوا إِنَّ أَوْلَى لَكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الصَّكِينَ مَسْطُورًا ۖ أَوْلَى أَخْدَنَا بِنَ النَّيْنَ مِشْقَهُمْ وَمِنْكَ وَنَوْجَ وَلَرِكَهُمْ وَمَوْنَى وَعِيسَى أَبِنِ مَرْيَمْ وَلَهُنَّ مِنْهُمْ مِشْقَأَغْلِظًا ۖ لَيَسْكُنَ الصَّدِيقِينَ عَنْ صَدْقِهِمْ وَأَمْدَلِ الْكُفَّارِ عَذَابًا أَلِيمًا ۖ

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
شَطَّاهُرُونَ	أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِزَوْجِهِ: أَنْتِ عَلَيْيِ كَظُهْرِ أَمِيِّ.
أَدْعِيَاءَكُمْ	مَفْرُدُهَا دَعْيٌ: وَهُوَ الْوَلُدُ الَّذِي يَشْبُعُ لَغْيَرِ أَيِّهِ.
أَوْلَى	أَرَافُ وَأَحْقُّ.
جُنَاحٌ	إِثْمٌ.
وَأَوْلَوْا الْأَثْمَارَ	أَهْلُ الْقَرَابَاتِ.
مِشْقَأَغْلِظًا	عَهْدًا عَظِيمًا عَلَى الْوَفَاءِ.

أولاً: توكير رسول الله ﷺ:

بدأت السورة الكريمة بالشدة على النبي ﷺ، بصفته «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِّهٌ عَنِ الْكُفَّارِ» تكريماً له، وتبين لها علو قدره ﷺ، وتعلينا المؤمنين أن يكرموه في الخطاب، وذلك بذكره بصفته والصلة عليه ﷺ.

والابتداء بالشدة يدل على أهمية الأمر ولزومه؛ وهو التبادل على طاعة الله تعالى وأمثال أمره، وأن لا يطيح النبي ﷺ من رفض الإيمان ظاهراً وباطناً (كفرًا به)، أو من رفعه باطنًا وقبأه ظاهراً (نفاقاً)، وهذا الأمر وإن كان موجهاً للنبي ﷺ، إلا أنه يشمل المسلمين جميعاً، فقد أمرنا بطاعته، فقال تعالى: «إِنَّمَا الَّذِينَ كَفَرُوا أَطْبَعُوا أَنفُسَهُمْ وَأَطْبَعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ هُمُ الظَّالِمُونَ». فطاعة من أمرنا الله بطاعتهم، هي من تمام طاعته ﷺ في أمره ونهيه.

أدلة:

على تكريم الله تعالى للنبي ﷺ (الدليل - وجہ الدلالة):

الدليل: (يا أيها النبي)

وجه الدلالة: جعل نداءه من بين الأنبياء عليهم السلام بالوصف كrama له وتشريفها

أطبق:

من قواعد أصول الفقه: العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.
أطبق على الآية الكريمة: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِّهٌ عَنِ الْكُفَّارِ وَلَا تُنْهِيُ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ».

الحوارُ الذي دارَ بينَ النَّبِيِّ ﷺ وَالوَفَدِ الَّذِي جَاءَهُ.	خصوص النسب
الكافرين والمنافقين. (دخول التعريف على اسم الفاعل يفيد العموم)	اللفاظ العموم في الآية
الأمر يشمل كل الكافرين والمنافقين في كل عصر ومكان	تطبيق القاعدة

ثانياً: سلامة المجتمع:

قال عليهما عليهما حكماً: «إِنَّ اللَّهَ مُحَمَّدَ كَانَ عَلَيْهِ حِكْمَةً»، عليم بعواقب الأمور، حكيم في أقواله وأفعاله، فناست ما قبلها؛ لأن الله عالم بما نهَاكم عنه، وناسبت ما بعدها؛ فهو حكيم فيما أمركم به، وهو أتباع ما أوحى به سبحانه إلى رسوله ﷺ، من قرآن وسنة، وهذا يحتاج إلى تطبيق والتزام، والله تعالى خبير بما يعمله المؤمن وغير المؤمن.

قلبين

ثم أمر الله تعالى نبيه ﷺ بالتوكل عليه، فهو يكتفي من فوّض أمره إليه ﷺ، ويحفظه من أذى الناس وافتراضاتهم. وقد كانت تسوّد في ذلك الوقت عادات وتصورات جاهلية، لا قوّة على عقل أو منطق، ومنها:

- ❖ أن للرجل قلبان، حتى قالوا ذلك عن النبي ﷺ، قال ابن عباس رضي الله عنهما: "أن جماعة قالوا عن النبي: لا ترون له قلبين، قلب معكم وقلب معهم".
 - ❖ أن الزوجة تصبح أمًا إذا قال لها زوجها: أنت على كظهر أمري.
 - ❖ أن الابن بالتبني كالابن من الصلب.
- فأوحى الله ﷺ لنبيه ﷺ ما يُطلّ هذه الأمور والتي هي من كلام الناس بلا دليل ولا علم، فلا حكم لها، ولكن الله تعالى لا يقول إلا الحق، ولا يهدى إلا إلى الحق، فلم يجعل الحال تشبه لرجل قلين في جوفه وإنما هو قلب واحد، لا يجتمع فيه الإيمان والكفر معاً.

كفاره الظهار

وهي على الترتيب:

1. عني رقبة مؤمنة
2. فإذا لم يجد، صام شهرين متتابعين
3. فإذا لم يستطع، أطعم ستين مسكيناً من قوت بيته.

ذلك لم يجعل الزوجة محرومة تحرىًّا أبداً بمجرد أن يقول لها زوجها: "أنت على كظهر أمري"، ورغم قبح الظهار، فإنه يمكن أن يرجع إليها زوجها بكفارة. كما أنه تعالى لم يجعل للابن بالتبني حقوق أو أحكام الابن من الصلب، فلا يرث من المتبني ولا يحرم التكاثر، وهذا كلّه لحفظ الحقوق ومنع الظلم وحرصاً على تمسك الأسرة وبقاء الأنساب. ثم يبيّن تعالى أن من كان معلوم النسب الحق بنسبه، فينسب إلى أبيه، أما مجهول النسب فلا ينسب لأحد، وإنما تكون العلاقة به علاقة أخوة وموالاة، فوامها التكافل والوفاء وحفظ الكرامة، لذلك نجد أن الإسلام قد حض على كفالة اليتيم. ولما كان احتمال الخطأ وارداً في حق البشر، فإن الله تعالى قد وضع الحرج في الخطأ، ورفع إثمها، فختم الآية الكريمة بقوله: «وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا رَحْمَةً»، سمع عمر رضي الله عنهما، وجلأ يقول: اللهم اغفر لي خططي، فقال: استغفر الله في العمد، فاما الخطأ فقد تجوز عنك.

ثمَّ يَبْيَسُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ عَلَاقَةَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمُؤْمِنِينَ مَقْدَمَةً عَلَى أَيِّ عَلَاقَةٍ أُخْرَى، فَطَاعُنَهُ^{٢٦}
مَقْدَمَةً عَلَى طَاعَةِ النَّفَسِ، لَأَنَّهُ أَرْحَمُ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ، وَهُوَ الْأَحْرُصُ عَلَى جَلْبِ مَصْلَحَةٍ لَهُمْ،
أَوْ دَفْعِ ضَرَرٍ عَنْهُمْ، قَالَ كَلْ: «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزَّزَ عَلَيْهِ مَا فِيهِ حَرَيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُتَوَمِّرِ كَرِيمٌ رَّحِيمٌ»^(١٥) (التوبه)، وَبَيَّنَ^{٢٧} لِلنَّاسِ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ: «أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِّنْ نَفْسِي، فَإِنَّمَا
رَجُلٌ مَاتَ وَتَرَكَ دَيْنًا فِي الْأَيْمَانِ، وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوْرِثَتِهِ». (ابو داود)

وَلَقَرِيبٍ زَوْجَاتِهِ^{٢٨} مِنْهُ^{٢٩} كَرِمَهُنَّ اللَّهُ كَلْ فَجَعَلُهُنَّ أَمْهَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَهِيَ مَنْزَلَةٌ خَاصَّةٌ بَيْنَهُنَّ، وَقَدْ
طَهَرُهُنَّ اللَّهُ كَلْ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِذَرَفَ عَنْكُمُ الْيَمْنَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَمُطْهِرٌ لَّهُنَّ تَطْهِيرًا»^(٣٣) (الاحزاب)، وَحَرَمَ نَكَاحَهُنَّ مِنْ
بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ^{٣٠}، تَكْرِيمًا وَتَشْرِيفًا لِقَدْرِهِ^{٣١}.

ثُمَّ قَرَرَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ التَّوَارِثَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَكُونُ بِسَبِّ الْقِرَابَةِ وَالْكِسَاحِ وَالْوَلَاءِ، أَمَّا التَّوَاصِلُ
بَيْنَ النَّاسِ، وَبِذَلِيلِ الْمُصْلَحَةِ بَيْنَ الْمُتَأْخِرِينَ وَالْأَصْدِقَاءِ وَالْمَعَارِفِ بِالْوَصِيَّةِ وَالْهَبَةِ وَغَيْرِهَا فَلَا يَأْسَ فِي ذَلِكَ.
وَمِنْ رَحْمَتِهِ^{٣٢} بِعِبَادِهِ أَنَّهُ رَاعَى ظَرْوَفَهُمْ وَأَحْوَالَهُمْ، فَنَدَرَّجَ مَعَهُمْ فِي الشَّرِيعَةِ، لِيُسَهِّلَ عَلَى النَّفَوْسِ
تَقْبِيلَ الشَّرِيعَةِ وَالرَّضَا بِهِ، وَلِيُبَقِّي فَضْلَهُ كَلْ فَوْقَ كُلِّ فَضْلٍ، فَنَدَرَّجَ مَعَهُمْ فِي أَحْكَامِ الْسِيرَاثَةِ، وَفِي تَحْرِيمِ
الْخَمْرِ، وَفِي حَكْمِ النَّبِيِّ؛ فَقَدْ كَانَ^{٣٣} أَوْلَى مِنْ طَبَقَ أَمْرَ اللَّهِ كَلْ، فَأَلْغَى تَبْنِيَهُ لِزِيَّدٍ، وَصَارَ يَنْادِيهِ بِاسْمِ
أَبِيهِ: زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ^{٣٤}.

استنتاج:

* مظاهر اهتمام الإسلام بالأسرة من خلال الآيات الكريمة.

حماية الأسرة من العادات الجاهلية السيئة مثل كالاظهار و التبني .

* أهمية مبدأ التدرج في الحياة.

يُواافق طبيعة النفس البشرية في التغيير ليسهل على النفوس تقبل الأحكام الشرعية والالتزام بها .

اقرارات:

قالَ كَلْ: «وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا»

* أميرُ بينَ التَّوْكِلِ وَالتَّوَكِلِ.

التوكل: تفويض الأمر لله تعالى كما في جميع أمور الحياة مع الأخذ بالأسباب

التوابل: الكسل وعدم السعي وترك الأخذ بالأسباب بحجة أن الله هو الرازق

أَيْمَن:

ظاهر تكريم الله تعالى لزوجات النبي عليهما السلام.

زوجاته:

جعلهن الله تعالى أمهات للمؤمنين

حرم نكاوحن من بعد الرسول صلى الله عليه وسلم

أناقش:

هجر الزوج زوجته دون سبب (الدّوافع المحتملة، صور الهجران، نتائج من الواقع).

الدوافع: الانضمام إلى أصدقاء السوء - مشكلات عائلية

من صور الهجران: ترك بيت الزوجية

نتائج من الواقع: ضياع الأولاد - انقطاع المودة بين الرجل وزوجته

العلم والحكمة:

اقترنَت صفتان العلم والحكمة مرتين كثيرة في القرآن الكريم، قال تعالى: «إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهِ حِكْمَةٌ كُلِّيَّةٌ»، ما يدل على أهمية اجتماعهما، فالعلم أن تدرك حقيقة الأشياء وما يتعلّق بها، أمّا الحكمة فهي أن تضع الأمور في موضعها، فالعلم وحده لا يكفي، إذ لا بد من الحكمة لتوظيفه فيما فيه خير الناس وسعادتهم، وهذا يدل على أنه لا قيمة للعلم من دون العمل، فعلم المريض باسم دواء ما وتركيه وفواتيه لا يكفي لعلاج المرض، إذ لا بد له من تناول الدواء حسب التعليمات.

أَيْمَن:

أنصرب مثلاً تطبيقاً على ضرورة اقتران العلم بالعمل.

نصيحة الأب المدخن ولده بعد التدخين لاشك تأثيرها سيكون في حكم العدم

استقصي:

١- معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم

٢- الفقه أو الصواب قولاً و عملاً

٣- هدي الشبوة أو أحكام القرآن

٤- كمال العلم و اتقان العمل

بعض معاني الحكمة (من معاجم اللغة).

ميثاق الأنبياء:

قالَ رَسُولُهُ: «وَلَمْ يَأْخُذْنَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمِنْ بَعْدِهِمْ وَلَمْ يَأْخُذْنَا مِنْهُمْ مِنْ تَقْرِيبًا فَلَيْطَّا».
فما هو عهده عليه أجمعين؟

- ★ أن يبلغوا رسالاته ووحيه بلا زاده أو نقص.
- ★ أن يصدق بعضهم ببعضها، فيؤمن كل نبي بمن جاء بعده.
- ★ يؤمن كلنبي بالنبي الخاتم محمد رسول الله ﷺ.

ويتبين الآيات أن الله قد أخذ من التبصير جميعاً هذا العهد الذي عطمه الله تعالى، ثم خصت خمسة من الأنبياء بالذكر، هم أولو العزم من الرسل: محمد ﷺ، ونوح و Ibrahim وموسى وعيسى عليهم السلام، وبدأ بالنبي ﷺ تشريفاً وتكريراً، ولأنه هو وسيلنا لمعرفة بقية الأنبياء، والإيمان بهم مدد.

من آيات التفاسير

قالَ رَسُولُهُ: «لِيَسْكُنَ الصَّابِرِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعْدَّ لِلْكُفَّارِينَ عَذَابًا أَلِيمًا». يوم القيمة «ليسكن» الله «الصابرين» «الأنبياء» «عن صدقهم» في تبليغ الرسالة «وأعد» تعالى «للكفرين» بهم «عذاباً أليمًا» مؤثراً. (تفسير الجلالين)

استنتاج:

دلالة ذكر الأنبياء بصيغة الجمع، والميثاق بصيغة المفرد في قوله تعالى: «وَلَمْ يَأْخُذْنَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِهِمْ».

تعدد الأنبياء ووحدة الميثاق والوعد الذي أخذه الله عليهم.

استنباط وأعلن:

قالَ رَسُولُهُ: «وَلَمْ يَأْخُذْ اللَّهُ مِنْ كُلِّ النَّبِيِّنَ لِمَا آتَيْتُهُمْ كُلُّمَنْ حِكْمَةٍ وَجِنْكَمَةٍ شَرْجَاهَ حَكْمَ رَسُولٍ مُصْنِفَةٍ لِمَا مَعَكُمْ لَتَقْوِيَّشَ يَهُهَ وَلَتَصْبِرَهُهَ». قالَ عَزِيزُهُمْ وَأَخْذَهُمْ عَلَى ذَلِكُمْ وَصَرِيقِهِمْ قَالُوا أَقْرَبْنَا قَالَ فَآتَاهُمْ دُوا وَآتَاهُمْ كُلُّمَنْ الشَّهَادَةِ (٨١). (آل عمران)

ميثاق الله تعالى على الأنبياء عليهم السلام يشمل أمة لهم.

* أتمم العبارة السابقة، وأكمل:

الاستنباط: أخذ الله الميثاق على كلنبي أن يؤمن بمحمد ﷺ. وأخذ الميثاق على أم الأنبياء بذلك.

التعليق: إقامة للحجارة لظهورها لفضل سيدنا محمد ﷺ على الامم

الثبات على الحق

تقديم طاعته ﷺ على طاعة النفس والأهل	مظاهره	تكريم النبي
تحرىم الزواج من زوجاته بعد وفاته.		
الكافرين والمنافقين	لا تطع	الأمر للنبي ولامنه
اتباع أمر الله		
توكل على الله		
التبني الادعاء ان لرجل قلبين في جوفه الظهور،	ابطال عادات خطأ	ميثاق الله على الأنبياء
تبليغ الرسالة في المنشط والمكره		
وفي تصديق بعضهم لبعض		
اتباع سيدنا محمد ﷺ		
الولاء	النكاح	أساس التوارث

أنشطة الطالب

أجيب بمفردك:

• **أولاً:** فسر قوله تعالى: «إِنَّمَا أَنْهَايَ اللَّهَ وَلَا تطعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنْتَقِبِينَ إِذْ كَانُوا حُكَّامَ اُمَّةٍ» يا أيها النبي دم على نقوى الله بالعمل بأوامره واجتناب محارمه، ولا تطع الكافرين وأهل النفاق. إن الله كان علينا بكل شيء، حكيمًا في خلقه وأمره وتدبره.

• **ثانية:** ما دلالته قوله تعالى:

1. «وَصَدَقَ فِي يَوْمَهُ وَكَلَّا»؟

خير من توكلت عليه وفوضت أمرك إليه هو الله فحسبك به حافظا

2. «أَدْعُوهُمْ لِأَبْيَاهُمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ»؟

نسب الأدعية لأبائهم، هو أعدل وأقوم عند الله

• **ثالثاً:** استقصي الأحكام الشرعية الواردة في الآيات الكريمة:

- ١- حرمة النبي -٢- حرمة الظهور -٣- كذب الادعاء بوجود قلبين لانسان -٤- وجوب طاعة الرسول ﷺ طاعة تقوّق طاعتهم لأنفسهم، -٥- وجوب تعظيم المسلمين لزوجاته ﷺ كتعظيم أمهاهاتهم، -٦ - إبطال التوارث عن طريق المؤاخاة والأنصار.

• **رابعاً:** استنطِحْ أهميَّة إبطال تحرِيم الزوجة على التأييد بالظهار:

حافظ الإسلام على البيوت وأنقذ المرأة من هذا الحرج، وبَيَّنَ أنَّ الظهار منكر من القول وزور؛ لأنَّه قائم على غير أصل، فالزوجة ليست أمًا حتى تكون محرمة كالأم، وجعل الظهار محررًا للمرأة حتى يكُفر زوجها عمًا حصل منه.

• **خامسًا:** حسب الجدول التالي، قارن بين كفالة اليتيم والتبني:

التبني	كفالة اليتيم	وجه المقارنة
ادعاء نسبة الولد لمن ليس والدًا له	القيام بشنون اليتيم من التربية والتعليم وما يحتاجه من المأكل والمشرب والملبس	المفهوم
التقرب إلى الله بتربية طفل فقير بائس ، حرم عطف الأية وشبيهه إلى نفسه ،	الأجر والثواب برعاية اليتيم وحفظه من الصياع	الهدف
حرم	مستحب	الحكم الشرعي

الدرس الثاني

العقل والنقل

٤. أستخرج أهداف تحدى العقل البشري.
٥. أين سبب بعد العقل عن النقل.
٦. أوضح نظرة الإسلام لتحدي العقل البشري.

١. أحدد العلاقة بين العقل والنقل.

٢. أين دور العقل تجاه النقل.

٣. أوضح نظرة الإسلام لتحدي العقل البشري.

أتعلم من

هذا الدرس أن:

ابدأ بـ «أتعلم»



قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِبَرٍ ﴾٢٦﴿ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا يَأْتِيَنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾٢٧﴾ (الدخان)، ما خلق الله تعالى شيئاً إلا لحكمة، وجعل لكل شيء من خلقه وظيفة يؤديها، وقد أعطى كل مخلوقٍ ما يمكنه من القيام بمهنته، وبالقدر الكافي لتلك المهمة، وقد خلق الله الإنسان وجعله خليفة في الأرض، فهو مكلّفٌ بِعِمارِ الأرض، وعبادة الله تعالى.

أخذ:

الأمور التي ميز الله تعالى بها الإنسان عن سائر المخلوقات ليتمكن من القيام بوظيفته.

العقل والأدراك

العلم (وعلم آدم الاسماء كلها)

الاستخلاف (إني جاعل في الأرض خليفة)

الحرية في الاختيار

لماذا النّقل والعقل؟

أَعْطَى اللَّهُ مُلِئْلَةً إِلَيْهِ الْإِنْسَانَ كُلُّ مَا يَلْزَمُ لِعِمارَةِ الْأَرْضِ، فِرِزَّدَهُ بِالْعُقْلِ وَالْإِرَادَةِ وَسَحَرَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ، وَأَعْطَاهُ الْقَدْرَةَ عَلَى اخْتِيَارِ أَفْوَاهِهِ وَأَفْعَالِهِ.
 فَلِمَذَا أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْوَحْيَ مَا دَامَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ؟ وَهَلْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ لِلْوَحْيِ لِأَدَاءِ وَظِيفَتِهِ؟

٦٥

٦٦

٦٧

٢

نعم، لقد خلق الله الإنسان، وجعل فيه الطاقات والقدرات الكافية لإعمار الأرض، ولكنها أيضًا هي نفسها كافية لتدمير الأرض، وتعطيل جهود الآخرين في الإعمار والتنمية، وإفساد ما أنجزوه، فبإرادة الإنسان الازمة لزراعية شجرة، هي نفسها كافية للتضليل عليها، والطاقات الكبيرة الازمة لحفظ على جمال البيئة ونظافتها، بجزء من تلك الطاقات يمكن أن يفسد ذلك كلّه، لذلك لا بد من ضبط حركة هذه الطاقات البشرية في الاتجاه الصحيح، وتحقيق تعاونها وانسجامها في أداء وظيفتها، وألذي خلق الإنسان يعلم ما يصلح له وما لا يصلح، لذلك كان لا بد من الوحي (النقل) لبيان حقيقة علاقة الإنسان بربّه وبنفسه وبالكون وليركي نفس الإنسان، ويحفر طاقاته وقدراته المقلبة للبحث والاكشاف والإبداع، فتكون عمارة الأرض طاعة لله ربّه ومصلحة للإنسان، مع العلم أن الله عز وجل غني عن الخلق كله.

استنتاج:

* مَنْ لَهُ الْحُقُّ فِي سُنَّ الْقَوَافِينَ.

الله سبحانه وتعالى

* أهمية القوافين في حياة الأئمَّةِ.

تنظم حياة الإنسان وتقضى على الفوضى والتمرد

العقل والمسؤولية العظيمة:

تفاوتُ قدراتِ النّاسِ وطاقاتِهم وإمكاناتِهم، حتى الفردُ الواحدُ تراوحُ طاقاته بين القوّة والضعفِ حسبَ حالته وظروفه، وعندما يواجهُ الإنسانُ أمراً ما، فإنه يشحدُ كُلّ قواهُ للتعامل مع هذا الأمر، وقد يواجهُ - كما واجهت البشريةُ من قبلٍ - مَنْ يدعى أنه رسولُ اللهِ كُلُّهُ، وأنه يحملُ رسالةً للناسِ، أو يجدُ مَنْ يدعى أنه يبلغُ أمراً عن الرسولِ ﷺ، فهل سُلِّمَ الناسُ بذلك؟

إنَّ التسليمَ دون علمٍ أو معرفةٍ أو خبرةٍ جهلٌ مطبقٌ، قالَ اللهُ تعالى: «وَالَّذِينَ إِذَا دُعُوا لَا يَجِدُونَ لِأَعْذِنَاهَا شُكُورًا عَيْنَاهَا» (الرقان)، أيُّ لم يقعوا عليها كالاعمى والأصمّ، بل يقبلونَ عليها بعقولٍ مفتوحةٍ ووعاءٍ، فالعقلُ السليمُ يتدبّرُ ويتأملُ ليعلمُ ويكونُ قناعاتٍ راسخةً لا تتزعزعُ، لذلك نجدُ أنَّ القرآنَ الكريمَ خاطبَ عقولَ النّاسِ أولاً، فقالَ اللهُ تعالى: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ» (الرعد٤)، وهذه دعوةٌ لإعمالِ العقلِ،

بكلِّ ماله من طاقاتٍ وأدواتٍ، ليتأكدَ من صدق المدعى، ويدركَ ما جاءَ به، فهذا النبيُّ ﷺ يقولُ لأهلي مكّةَ: «أَرَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنْ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سُفحِ هَذَا الْجَبَلِ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟ قَالُوا: سَاجَرْتَنَا عَلَيْكَ كَذِبًا» (الخاري)، فخاطبَ عقولهم، فحكموا بصدقه حسبَ علمهم وخبرتهم، والقرآنُ الكريمُ كذلك خاطبَ العقولَ، قالَ اللهُ تعالى: «فَلَمَّا شَاهَدَهُمْ مَا تَوَوَّلُونَ، عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ، فَكَذَّبُتُمُّنِي كُلَّمَا عُمِّرْتُ مِنْ قَبْلِهِ أَنَّكُمْ تَعْقِلُونَ» (يونس١٦)، فهي مسؤوليةٌ كبيرةٌ تلكُ التي يتحملُها العقلُ، يترتبُ عليها مستقبلُ الإنسانِ وسعادته، أما حدودُ مسؤولية العقلِ فهي كما يلي:

- ★ التحققُ من صدق الواسطةِ التي جاءتُ بالوحيِ وهم الأنبياءُ صدقة.
- ★ فهمُ الوحيِ وإدراكُ مقداره.
- ★ إقامةُ الدليلِ المبنيِ على الوحيِ.
- ★ تطبيقُ أوامرِ اللهِ ونواهيه.

فالعقلُ السليمُ لا يرفضُ أو يقبلُ شيئاً دونَ دليلٍ، فهو يقبلُ شربَ الدّواءَ لأنَّه يشفي بعلمِ الطبيبِ، ويرفضُ الشائعاتِ لأنَّها تقومُ على الكذبِ، وجهالةِ المصدرِ، تماماً كما يرفضُ العبثُ والغوصيُّ الذي تمنعُ حركته في أداءِ المهمةِ التي خلقَ لها، وقد شهدَ العالمُ بعضَ الدّعواتِ، التي انتهى المطافُ باتباعها إلى الاستعبادِ والقتلِ والانتحارِ، فهو لاءُ ألغوا عقولهم، وقد وصفَ القرآنُ الكريمُ مَنْ عطلَ عقله وسمعه وبصره فقالَ: «أُولَئِكَ الْمُنْكَرُ بِهِمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ» (الأعراف١٧٩).

أستقصي:

أسماء بعض المجموعات الخارجة على القانون في الوقت الحاضر.

- جماعة داعش
- القاعدة
- عبادة الشيطان
- الحوثيون

أناقش:

بالتعاون مع مجموعة وياشراف المعلم العباره الثانيه: "شخص يكفر من يخالفه الرأي".

الخلاف في الرأي لا ينبغي أن يقود للتطرف وتكفير المخالف**العلاقة بين العقل والنقل:**

أرسل الله نبيه الرسول ﷺ وأنزل عليهم وحيه، ليبلغوا رسالة ربهم إلى الناس، وليخاطبوا بها الناس على اختلاف عقولهم، فالعقل في الإنسان هو أداة تلقى واستقبال النقل (الوحي)، وهو الأساس في فهم وإدراك رسالة الله نبيه، وتحقيقها في الواقع العلمي، فلا بد من أن يكون الوحي متافقاً ومتسجماً مع العقل. لأن الذي خلق العقل وأنزل النقل (الوحي) هو الله تعالى.

إن علم الله مطلق، أما العقل فهو مخلوق، ومعنى ذلك أن قدراته وعلمه محدود، رغم العلم والاكتشافات الهائلة التي توصل إليها، يقول أحد العلماء المعاصرين: معلوماًنا كقطر في دائرة، فكلما اتسع القطر يتشعّب المحيطُ أضعافاً. فالنقل والعقل مصدران للعلم والمعرفة، وغايتها واحدة وهي الوصول إلى الحق، فالعلاقة بينهما هي علاقة تكاملية، ولا يلغي أحدهما الآخر، وما يedo أنه تعارض بين النقل الصحيح والعقل، إنما هو تعارض مع الأهواء والشهوات، أو الفهم الخطأ، وليس مع العقل، فهناك علماء في مختلف العلوم، قد آمنوا بعد أن تعمقوا في أبحاثهم وأكتشافاتهم، كما أن الله سبحانه قد أثني على العلماء فقال تعالى: «إِنَّمَا يَنْهَا اللَّهُ عَنِ الْمُحَاجَةِ أَنَّهُ هُنَّ رُعَافُوْر» (فاطر: ٢٨)، ما يدل على آنه لا تعارض بين النقل والعقل، وقال تعالى: «أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ يَلْهُكُهُ وَالْمُوْعَظَةُ الْحَسَنَةُ وَحَذِيرَتُهُمْ بِالَّتِي هُنَّ أَحَسَنُ».

(الحل 125).

وهذه الدعوة للحوار بالعلم والمنطق دليل آخر على التوافق بينهما، وقد حرص العلماء المسلمين على دراسة علم المنطق، ومنهم من تعمق بدراسة الفلسفه القديمة، ليزيلوا أي لبس أو غموض بين النقل والعقل، وإظهار العلاقة الصحيحة بينهما.

استقصاً:

قد يعترى العقل حالاتٌ تجعله عاجزاً عن استقبال أوامر الله تعالى ونواهيه، فيرفضها لأنها تتعارض مع رغبات النفس، مثلاً ما يرفض مدمراً المخدرات كل النصائح والتحذيرات من أخلص الناس إليه، ويخالف التوابين التي وضعها لحماية وحفظ على حياته، فقط لأن رغبته تعلق بـهذا السمّ وعطّل عقله، فلا يفتح بـأذن الخبر له بالبعد عن هذه الأفة القاتلة، فالتعارض يكون مع رغبته وليس مع عقله. فما الأمور التي قد تطرأ على العقل وتشعّب من التفكير السليم؟

- **الجهل**
- **الهوى**
- **التقيد الأعمى**
- **الغرور والكبر**
- **الاستبداد بالرأي**

أعتبر:

عن قيمة الحوار بجمل قصيرة:

الحوار يولد أفكار جديدة – التوصل لحلول ناجحة – الحوار فن يقتضيه الكثير من الناس

نظرة الإسلام لتحدي العقل البشري:

إن تحدي القرآن الكريم للعقل يعد تكريماً للعقل، وتقديرًا لمكانته، واعترافًا بأن العقل مؤهل لهذا التحدي، وليس من قبيل الاستخفاف بالعقل كما قد يتوجه البعض، فيليس من المعقول أن يتحدى القرآن الكريم من هو عاجز أو ضعيف، فلا معنى للتحدي في هذه الحالة.

وقد جاء هذا التحدي عندما أدعى بعضهم أن بشراً قد علّم القرآن الكريم سيدنا محمد ﷺ، فأراد الله سبحانه أن تكشف عقولهم خطأ هذا الزعم، فيستمروا في الحوار والمناقشة والبحث لاكتشاف الحقيقة، والإيمان بالله تعالى عن افتتاح تام، وهو في ذات الوقت دعوة شاملة لاكتشاف أسرار الكون، وعدم التوقف عن طلب العلم، وبين ذلك القرآن الكريم على لسان سيدنا إبراهيم عليه: «فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ أَئِلَّرُهَا كَوْجَيَا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَقْلَ فَلَمَّا لَأَجْبَ أَجْبَ الْأَفْلَيْتَ (٧) كَلَمَّا رَأَهَا الْقَسْرَ يَأْرِعَا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَقْلَ فَلَمَّا لَمْ يَهْدِي رَبِّي لِأَكْسَوَيْكَ مِنَ الْقَوْمِ الْأَسْلَمِينَ (٧)» (الأنعام).

إن عجز الناس عن عمل ما، لا يعني ضعف عقولهم، بل هو كشف لحدود قدراتهم، ودعوة إلى تعميتها دون إضاعة الوقت فيما ثبت خطأه أو في أمر لا جدوى منها، فيكون التحدي سبباً في تبليه طاقات العقل البشري وإطلاقها.

أوضح:

حدود علوم العقل البشري من خلال قوله تعالى: «وَيَسْأَلُوكُمْ عَنِ الرُّوحِ فَيُرْجِعُونَ أَمْرَرِيٍّ وَمَا أُنْبَثَ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا فَيُلْكَلُوكُمْ» (الإسراء).

العقل محدود بالمحسوسات وبقدر المعرفة التي تصله

اتفَعْ:

بحال الإنسان لوم يخبره الله تعالى بالغيبات التي لا يستطيع عقله بلوغها.

لما حاول العقل ان

استنبِطْ:

من خلال الآيات الكريمة أهداف تحدي القرآن الكريم للناس:

الهدف من التحدي	الآيات القرانية
بيان عجز الملك وتشكيك الناس في قدرته	«أَنَّمَا تَرَى لِلَّهِ حَاجَةٌ إِلَيْهِمْ فِي رَبِيعِهِ أَنْ مَا تَشَاءُ اللَّهُ الْمُمْلَكُ إِذَا قَالَ إِلَيْهِمْ رِفَاهُ الَّذِي يُعْنِي وَتَسْمَعُوا فَقَالَ أَنَا أُنْهِيُّ وَأُؤْمِنُ بِكَ اللَّهُ يَعْلَمُ بِالسَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْمَسْرِقِ فَأَلْقَى رِبَابَهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبَهَتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِيْنَ» (آل عمران).
بيان عجز الاصنام	«فَعَلَّمَهُمْ جِدَانًا إِلَّا كَيْدُهُمْ لَمْ يَأْمُرُهُمْ إِلَيْهِمْ يَرْجِعُونَ» (آل عمران).
إثبات ان القرآن كلام الله وإبطال غير ذلك	«وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بَشَارُسَاتُ الَّذِي يُلْجَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَزُهُمْ وَهَذَا لِسَانٌ عَرِيفٌ مُبِينٌ» (آل عمران).
إثبات الوهية الله وريوبنته وبيان عجزهم في إثبات غير ذلك	«أَنَّمَا يَدْعُوا الْخَلَقَ أَنَّمَا يُعِدُّهُمْ وَمَنْ يَرْفَعُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا هُوَ اللَّهُ فَلَمْ يَكُنْ لِرَبِّكُمْ إِنْ كُثُرْ صَدِيقُكُمْ» (آل عمران).

مستوى التحدي:

بعدما قال أهل مكةً ما قالوا في القرآن الكريم، جاء التحدي مناسباً لحالهم؛ فهم أهل اللغة والفصاحة، ومناسبًا لمقاليهم؛ إنّ بشرًا يعلمُ محمداً ﷺ، وكأنه يقول لهم: إذا كان محمدُ إنما يعلمه بشّر واحد، فاستعينوا أنتم بكلّ البشر، ولیعلمكم كُلُّ الخلق بمثيل الذي عَلِمَ به بشّر واحد محمداً ﷺ كما ترمعون.

تعاونٌ مع جموعنا:

لترتقب آيات التحدي الخمس بناءً على حجم التحدي الوارد فيها:

قال تعالى:

- ﴿إِنَّمَا يَقُولُونَ أَفَرَبِّهُمْ قُلْ فَأَتُؤْمِنُ بِسُورَةِ مَشْلِيلٍ مُهْرِيَّةٍ وَإِذَا عَمِلُوا مِنْ أَسْطَعْنَمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ﴾ (١٣) (مود)
3
4
5
1
2
- ﴿كَلَّا لَوْلَا يَعْبُدُونَ مِنْهُ مُتَّلِئَةً إِنْ كَلَّا سَدِيقِينَ﴾ (١٤) (سورة الطور)
4
- ﴿كَلَّا لَيْلَمِعَتِ الْأَيْشَ وَالْجِنَّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمَثِيلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمَثِيلِهِ وَتُوْكِنَتْ بِعَصْمِهِ لَعْنِ ظَهِيرَةِ﴾ (١٥) (الإسراء)
5
- ﴿وَإِنْ كَثُنَمْ فِي رَبِّيْ وَمَنَّارِيْلَهِ عَلَى عِبَادِكَلَّا لَوْلَا يَسْوَرُونَ مِنْ مَشْلِيلٍ وَأَدْعُوا شَهِيدَةَ كُلِّمَنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ﴾ (١٦) (فَإِنْ أَنْمَ
 تَعْلُمُوا لَنْ تَفْلِمُوا فَأَتَأْتُو بِسُورَةِ مَشْلِيلٍ وَهُوَهَا أَثَاثَ وَلِمَجَاهِرَةٍ أَعْتَدَتْ لِكُلِّفِينَ﴾ (١٧) (السورة)
1
- ﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَبِّهُمْ قُلْ فَأَتُؤْمِنُ بِسُورَةِ مَشْلِيلٍ وَإِذَا عَمِلُوا مِنْ أَسْطَعْنَمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ﴾ (١٨) (يوسف)
2

استخلص:

مستويات التحدي من الشاطئ السابق.

جاء التحدي مناسباً لحالهم فعلى كلامهم ان محمداً يعلم بشر فهيا

استعينوا بمن شئتم وهاتوا قراءنا مثله

تعاونٌ واحد:

دور العقل في الأدلة الآتية:

- * عن النبي ﷺ قال: «صَلَةُ الرَّحْمٍ تَرِيدُ فِي الْعُمَرِ» (الجامع الصغير)، والله يعلم يقول: «فَإِذَا جَاءَهُمْ لَمْ يَسْتَأْتِرُوْنَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقِمُوْنَ» (٣٤). (الأفراد)

فهم الوحي وادراك مقاصده

- * عن النبي ﷺ قال: «مَاءُ زَمْرَمْ لَمْ يُشْرِبْ لَهُ» (البيهقي)، والحديث الموضوع «البازنجان شفاءٌ من كل داء». (٣٤)

التحقق من صدق الواسطة حيث يظهر صحة الحديث الأول وكذب الثاني

أفكِّر واستبِّطْ

من خلال النصوص التالية أكمل الجدول التالي:

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «بَارَكَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْقُرْآنَ عَلَى عَبْدِهِ لِكُونِ الْعَالَمِينَ بِلِيْلًا» (الفرقان)، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «وَكَانَ اللَّهُ يُعِظُّ إِلَيْهِ قَوْمًا خَاصَّةً، وَيُعِظُّ إِلَيْهِ النَّاسَ عَامَّةً» (الصحيحان). فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَالْمَرْسَلِينَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمُ الرَّسُالَاتِ.

القرآن منزل من عند الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم

الأية الكريمة دليل على

ان الله قد بعث الرسول صلى الله عليه وسلم للناس جميعا

الحديث الشريف دليل على

محمد خاتم النبيين ورسالته خاتمة الرسالات للناس أجمعين

النتيجة

نظم مفاهيمي

العقل والنقل

<p>التحقق من صدق الواسطة وهم الانبياء</p> <p>فهم الوحي وادراك مقاصده</p> <p>إقامة الدليل المبني على الوحي</p> <p>تطبيق أوامر الله واجتناب نواهيه</p> <p>إبطال ما يعتقد الناس من عبادة غير الله</p> <p>الوصول للحق عن طريق الحوار الناجح ومخاطبة أهل العقول</p> <p>الجهل والتغيب</p> <p>التقليد الاعمى - الاستبداد بالرأي</p> <p>اتباع الهوى</p> <p>نظرة تكريم وتقدير فدعا الناس لإنعام العقل</p>	<p>دوز العقل تجاه النقل</p> <p>اهداف التحدي</p> <p>أسباب بعد العقل عن النقل</p> <p>نظرة الإسلام للعقل</p>
--	---

أنشطة الطالب

أجيب بمفردك:

• **أولاً:** وضح المفاهيم التالية:

1. النقل الصحيح:

القرآن والأحاديث الصحيحة

2. العقل الصريح:

هو العقل السليم الخالي من الأهواء والأغراض والشبهات

3. الإعجاز القرآني:

هو عجز العرب عن الاتيان بمثله من كل وجوه الاعجاز سواء البياني او الاخبار بالغيبيات او غيرها

• **ثانياً:** وضح العلاقة بين العقل والنقل من خلال الآثر الآتي:

صحيح عن علي عليه السلام أنه قال: "لو كان الدين بالرأي لكان أسفال الخف أولى بالمسح من أعلىه،

وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خطبه".

لا يستطيع العقل ادراك علة كل شيء لأنه محدود وبالتالي

فعليه موافقة ومتابعة النقل الثابت في القرآن الكريم والسنة الصحيحة

ثالثاً: بين نظرة الإسلام للتحدي العقل

تحدي القرآن للعقل هو تكريم للعقل وتقدير لمكانته وليس استخفافاً به.

• **رابعاً:** عدد مستويات التحدي للناس في القرآن الكريم.

المستوى الأول: التحدي بمثيل القرآن العظيم كاملاً

فَلَئِنْ جَمِعْتُ الْإِنْسَانَ وَالْجِنَّةَ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِيَعْضُلُ
ظَهِيرًا سورة الإسراء

المستوى الثاني: التحدي بمثيل القرآن من غير تحديد قدر معين

أَمْ يَقُولُونَ فَقَرَأَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ (٣٣) فَلَيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (٣٤) الطور

المستوى الثالث: التحدي بعشر سور من مثل القرآن

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلَهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مِنْ اسْتَطْعَمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ (١٣) هود

المستوى الرابع: التحدي بسورة واحدة من مثل القرآن

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَرَلَنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شَهَادَاتُكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ (٢٣) البقرة

المستوى الخامس: التحدي بسورة واحدة وأن يستعينوا بكل من يستطيعون

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِثْلَهِ وَادْعُوا مِنْ اسْتَطْعَمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٣٨) يونس

خاتماً: يُبيّن دور العقل تجاه قوله تعالى: «أَلَمْ تَرِ إِلَيَّ الْوَى حَاجٌ إِلَيْهِمْ فِي رَبِيعِ الْأَنْوَافِ مَا سَهَّلَهُ اللَّهُ الْمَالِكُ إِذْ قَالَ إِلَيْهِمْ رَبِّيَ الَّذِي يُحِبُّونَ وَيُبَشِّرُهُمْ قَالَ إِلَيْهِمْ قَاتِلُكُمْ أَللَّهُ يَعْلَمُ بِالشَّمْسِ وَمِنَ الْمَسْرِيِّ فَأَتَىٰهُمْ مِنَ الْمَغْرِبِ فَبَهَتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾». (البقرة)

إقامة الدليل المبني على الوحي

دور العقل تجاه المصدر	دور العقل في ترجيح المواقف
يرجح موقف إبراهيم على النمرود	دور العقل في ترجيح المواقف
اثبات ربوبية و ألهية الله تعالى	جانب الالتزام
فبهت الذي كفر	الاستدلال من النص

الدرس الثالث

الاستغفار

٤. أحرض على تمثيل القيم والأخلاق الإسلامية.

١. أيّن المقصود بالاستغفار.
٢. أيّن أثر الاستغفار على الفرد والمجتمع.
٣. أوضح مجالات الاستغفار.

أتعلم هل
هذا الدرس أن:

إضاءات
قال ﷺ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِّنْ أُولِي سَوْرَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدُّجَالِ»
رواية مسلم

قال تعالى: «وَإِذْنَعْ فِي سَاءَاتِكَ اللَّهُ أَذْنَارُ الْآخِرَةِ وَلَا نَفْسٌ تَصِيكَ مِنَ الْذِيَا وَحْسِنَ حَمَّاً أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَسْتَغْفِرُ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُقْسِدِينَ (٢٧)» (القصص)

ابادر، اتعلم



أناقلنى:

معنى الإحسان من خلال صور واقعية في الحياة.
إتقان العمل، الإنعام على الغير، **بر الوالدين**، **الرفق بالحيوان**

استخدم مهاراتي لتعلم

مفهوم الاستغفار:

الاستغفار لغةً: طلب العفة، والأخذُ بأسبابها، وهو المقصود بالمعنى الاصطلاحي، وكما هو معلوم، فإنَّ المقصود بالعفة: ترك ما لا يليق، والبعدُ عما يخرُّ المرءة. أمّا المرءة فهي الوقوف عند محسنِ الأخلاقِ وجميلِ الصفاتِ، والاستغفارُ متعلّقٌ بكلِّ هذه المعاني، ومشتملٌ عليها، فهو يجمعُ بين العفةِ والمرءةِ في الوقتِ نفسه، كما يتضحُ لنا لاحقاً.

أدبي رأيًا:

حول العلاقة بين الاستغفار والتسامح.

التسامح ثمرة من ثمرات الاستغفار وأثر من آثاره

أهمية الاستغفار وأثاره:

الاستغفارُ خلقٌ إيمانيٌّ وفیٌّ، ویرسخُ في المجتمعِ معانٍ التكافلِ والتعاونِ والتسامحِ، وله أثراً عظيماً

على الفردِ والمجتمعِ، ومن هذه الآثار:

أولاً: آثار الاستغفار على الفرد:

1. على الهمةِ وبعد عن سفاسف الأمور، والانشغال بما هو نافع، كطلبِ العلم، والبحثِ عن حلولٍ لمشاكلِ علية أو اجتماعية أو إنسانية، فتسوسُ أهدافُ الإنسانِ في الحياةِ وينطلقُ لتحقيقها.

2. تحملُ المسؤولية المجتمعية، فالاستغفارُ يمنعُ المسلمَ من إلحاقِ الآذى بالآخرين، مما يعينُ الفردَ على القيامِ بواجبه تجاهِ مجتمعه، بالحفاظِ على مصالحه وحمايتها، وبذل المنافعِ لباقي مخلوقه.

3. كسبُ ثقةِ الآخرين واحتزامِهم ومحبِّتهم، قالَ مدّى: «لَا تُنكِحُ الْكَسَّةَ لَا لَكَيْدَةَ لَا تُدْعِيَ لِيَهِ أَحَسْنَ فَإِذَا

الَّتِي يَنْتَكُ وَيَنْهَا مَدَدُهُ كَمَنْوَى حَيْبَهُ» (٣٤) (صل١٣٤)

ثانياً: آثار الاستغفار على المجتمع:

أثر الاستغفار على المجتمع لا يقل أهمية عن أثره على الفرد، بل يلاحظ ارتباطاً وثيقاً بين أثر هذا الخلق الإسلامي على الفرد وأثره على المجتمع، ويظهر مدى ترابط هذه الآثار من خلال ما يأتي:

1. تناقض المجتمع أمام الأخذار، نتيجة لوجود الثقة بين أفراده.
2. خلو المجتمع من الجريمة نتيجة لتحمل أفراده مسؤولياتهم المجتمعية.
3. تقدم المجتمع وازدهاره، نتيجة لعلوه همة أبنائه وارتفاع مستوى طموحاتهم.
4. استقرار التعاملات المالية والاقتصادية وتبادل المنافع والمصالح مما يعزز الأمن الاقتصادي للمجتمع.

استنتاج:

من خلال ملخص خطورة غياب الاستغفار.

تفكك المجتمعات وانعدام الثقة بين الأفراد.

1. انتشار الجرائم وتأخر المجتمع .
- 2.

حالات الاستغفار:

وردت كلمة الاستغفار - بناءً على أصلها اللغوي - في القرآن الكريم ثلاث مرات، في ثلاثة آيات كرباسات:

قالَ اللَّهُ: «وَمَنْ كَانَ عَنْتَبِيَ الظَّمَنِفَ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا كَلِيَّا كَلِيَّا بِالْمَهْرِفِ». (الأنعام: ٦)

«وَالسَّعْدُفَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ دِكَلَامًا حَقِيقَةً مَعْدِلَةً اللَّهُمَّ إِنَّمَا مِنْ قَصْلَبِكَ». (الغور: ٣٣)

«وَالْمَوْرِدُ مِنَ الْإِسْكَانِ الَّذِي لَا يَرْجُونَ بِكَلِامًا حَقِيقَةً مَعْصَمَ شَبَابَكَ عَيْنَ مَتَبَرِّجَتِ بِرَسْكَوٌ وَلَذِكْرِكَ يَسْتَغْفِرُ خَيْرَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعُ عَيْسَمٍ». (الغور: ٣٥)

إن الاستغفار سلوكٌ عمليٌ شاملٌ لجميع تصرفات المسلم والمسلمة، في المعاملات والحياة وال العلاقات والمشاعر والعواطف، حتى شمل الاستغفار سؤال النبى (النَّبِيُّ)، قالَ اللَّهُ: «اللَّفَقُرَاءُ الَّذِينَ أَخْسِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا يَسْتَهِمُونَ كَمَرِافَ الْأَرْضِ يَخْسِرُهُمُ الْكَاهْلُ أَقْنِيَاهُ وَرَسَّ الْعَنْفُ». (النَّهَرَة: ٢٧٣)، إلا أن الآيات الكريمة ركزت على مجالين اثنين: المال والتکاج.

١. العجلان الأول: الاستعفاف في الكحول والاعراض:

قالَ نَبِيُّهُ: «إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ عَنِ الْمَحَاجَةِ الْكَرِيمَةِ فِي سِيَاقِ الْمَرْوَاجِ لِأَنَّهُ سَبِيلُ أَمْوَالِ الرَّوَاجِ، وَالْتَّخْفِيفِ عَنِ النَّقَابِ الْقَبْلِ عَلَى الرَّوَاجِ، لَكِنَّ الَّذِي تَعْتَدُّ عَلَيْهِ الرَّوَاجُ لَأَيِّ سَبِيلٍ مِّنَ الْأَسْبَابِ، فَعَلَيْهِ الْاسْتَعْفَافُ عَنِ الْحَرَامِ وَهُوَ الرَّزْقُ، حَتَّى يَرْزُقَهُ اللَّهُ بِمَا يَشَاءُ مِنْ فَضْلِهِ، وَكَذَلِكَ الْاسْتَعْفَافُ عَنِّي بِرَبِّي إِلَى الرَّزْقِ، مِنَ النَّظَرِ وَالْكَلَامِ وَمَشَاهِدِ الْأَفْلَامِ وَقِرَاءَةِ الْرَّوَابِطِ وَالْكِتَابِ الَّتِي تَثْرُّ الْخَيَالَ وَالشَّهْوَةَ، قَالَ رَسُولُهُ: «بِمَا عَنَّكَ النَّقَابُ، مِنْ اسْتَعْلَامِ الْبَأْدَةِ لِيُنْرُوجُ فَإِنَّهُ أَغْنُ لِلْبَصَرِ وَأَحْسَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصُّومِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءَ» (رواية البخاري)، فالباعُدُ عَنِ الْمَشَرِّبَاتِ وَدَوَاعِي الرَّزْقِ، مَعَ الْاِنْشَغالِ بِمَا يَنْفُعُ؛ مَثَلُ الْعِبَادَةِ وَالرِّبَاضِيَّةِ، يَكُونُ اسْتَعْفَافًا عَنِ الْحَرَامِ.

كما أن قوله تعالى: «وَالْفَرِيدُ مِنَ الْكَاهِنِ الَّتِي لَيَرْجُو كَمَا كَلَّمَكَ اللَّهُ كَلَّمَكَ جَنَاحَ الْمَنَعِ يَنْهَاكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ عَنِ الْمَسْعِفَاتِ حِلْمَهِ وَلَهُ سَعِيفَاتٌ خِلْمَهِ» (الفرقان)، فقد وردت في سياق المباح من زينة الظاهرة للمرأة والخشنة، وقد يبيّن المباح للنساء اللاحقة لرغبة لهن في الرجاج؛ لكبرهن في السن، فلا يخشى منها أو عليها الفتنة، فإذا نَهَا اللهُ عنهما لهن التخفيف من ثيابهن، فهو مباح لهن، ثم بين الحق بجهة أن الاستعفاف بترك التخفيف من الثياب، خير لهن، وهذا ورع وإحسان ومرودة، لأن ترك المباح خشبة الوقوع في المحظور ورُوع، كما أن الوقوف عنده محسن الأخلاق مروءة، وهذا يبيّن أن الاستعفاف يشتمل على المرودة.

اقتراح:

وسائل مناسبة لتحقيق الاستعفاف في مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت:

البعد عن الواقع المشبوه

1. عدم تشويه سمعة الآخرين

البعد عن الاطلاع على خصوصيات الآخرين

3. استغلالها في نشر الأخلاق الفاضلة

أنماط، واحد:

أربعة سبل لتحقيق الاستعفاف فيما يأتي:

* العمل والوظيفة العامة.

الالتزام بالأخلاق الحسنة في التعامل مع الآخرين

1. غض البصر وعدم تتبع عورات الناس

2. عدم التبرج ولبس الملابس الساترة بالنسبة للنساء

3. الامانة والبعد عن الرشوة أو الإحتلاس

* الكتابة ونشر المطبوعات.

١. الالتزام بقانون النشر والمطبوعات في الدولة.

٢. النق النباء.

٣. عدم التجريح والاساءة إلى الآخرين في كتابة المقالات.

٤. الأمانة العلمية في النقل والاقتباس.

٢. المجال الثاني: الاستعفاف في المال:

قال مولى: «من كان ثنياً فليس مستهفٌ ومن كان فقيراً فليأكمل بالمعروف» (الرسالة)، وقد وردت الآية الكريمة في سياق الحديث على رعاية البيسم والعنابة بماله، وقد نهى الشرط الوصي الفنِّي عن الانفاق بمال البيسم والأخذ منه، رغم أنه يقدم خدمة للبيسم وعملاً، وهذا من محسن الأخلاق.

والاستعفاف في المال عامة يشمل جميع التعاملات المالية؛ طرائق اكتسابه، فيستعفف المسلم عن كسبه من حرام، كالسرقة والربا والتمارٍ والفساد والاحتكار، والتضليل والاحتيال، وغيرها مما حرمه الله عزوجل ورسوله.

احتل، وأوجد حل:

بالتعاون مع مجموعتي، تحلل المشكلة الثالثة، ونضع ثلاثة ضوابط تحقق الاستعفاف، وتشكل حلولاً مناسبة لها حسب الجدول التالي:

* التسويق والتسويق عبر الواقع الإلكتروني.

المشكلة	أسبابها	نتائجها	الحل:
عدم مطابقة المنتج للمواصفات المعلن عنها، وبيع سلع مزورة.	مخالفته القانون، عدم تجوه المستهلك للجهات المختصة.	تقديم الوصف الدقيق للسلعة المباعة.	الإعلانات التجارية:
انعدام الثقة بين البائع والمشتري - ترك التعامل بهذا النظام	النراة والأمانة في التعامل بين البائع والمشتري	الابتعاد عن التزوير والغش في السلع المباعة	أن تكون الإعلانات التجارية صادقة وواقعية.
			أن تكون السلعة في حالة جيدة وغير منتهية الصلاحية.

* الإعلانات التجارية:

الحل
أن تكون الإعلانات التجارية صادقة وواقعية.

تركية النفس والاستغفار:

الإنسان بطبيعته تجاذب نوازع الخبر ونوازع الشر، فهو بحاجة إلى ضبط تصرفاته وكبح جماح نوازع الشر فيه، خصوصاً الشهوات والأهواء، وقع على عاتقه مسؤولية تركية نفسه وحملها على اللواء والطهارة، وذلك بتغليب نوازع الخبر وأشامح في النفس، وحملها على الاستجابة للفضائل والأخلاق الكريمة، فتضيّع نوازع الإنسان وبوله، وممّا يعيشه على ذلك كلّه الاستغفار، فما هو السبيل إلى الاستغفار؟ ومن ثم إلى الفضائل كلّها؟

1. المداومة على العبادات وخاصة الصلاة، قال عليه السلام: **﴿وَأَمِّي لَكُوكَوْإِكَ أَصَلَّهَ نَدَهَى عَنِ الْفَحْشَةِ وَالْمُنْكَرِ﴾**، (العدكبوت 45)

2. الحفاظ على التوافق وذكر الله تعالى والدّعاء، وقد كان رسول الله ﷺ يُكثّر أن يقول: «بِاِمْلَبِ القلوب بِتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»، (سنن الترمذى)
3. الصحبة الصالحة التي تعين على الخير وتمنع الإنسان من أن يؤذني نفسه أو غيره.

اقرأ واستنتج:

قال ﷺ: «إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، ومن يتحرّك الخير يعطاه، ومن يتقن الشر يُؤهله». (الجامع الشفير)
* من خلال الحديث الشريف، استنتاج آلية للوصول إلى الاستغفار وتركية النفس.

1. تعلم أسباب وكيفية الاستغفار.
2. السعي في طلب الحلال والبعد عن التعاملات غير الشرعية.

الاستعفاف

لغة : طلب العفة والأخذ بأسبابها	مفهومه
يرسخ في المجتمع معاني التكافل والتعاون والتسامح	أهمية
علو الهمة والبعد عن سفاسف الأمور والإنشغال بما هو نافع	أثره
تماسك المجتمع أمام الأخطار نتيجة لوجود الثقة بين أفراده	على المجتمع
الاستعفاف في النكاح والأعراض	مجالاته
الاستعفاف في المعال	
المداومة على العبادات وخاصة الصلاة	
الحافظ على التوافق وذكر الله تعالى	رسالته
الصحبة الصالحة التي تعين على الخير وتعنِّي الإنسان من أن يؤذى نفسه أو غيره	
الدعاء بالخير والبعد عن الشر	

أنشطة الطالب

أجيب بصفدي:

- ◆ **أولاً:** أشرح المفاهيم التالية:
 - 1. المرؤدة.
 - 2. العفة.

الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل الصفات

.2. العفة.

ترك مالايليق والبعد عن ما يخرم المرأة

- ◆ **ثانياً:** وضح العلاقة بين آثار الاستعفاف على الفرد وأثاره على المجتمع كما يلي:

★ نوع العلاقة: **علاقة تكاملية**

★ التعليل: **فاستعفاف الأفراد يؤدي إلى استعفاف المجتمع باشره فالمجتمع نسيج من الأفراد .**

- **ثالثاً:** اذكر أهم سبل الوصول إلى حُلُق الاستغفار.
- المداومة على العبادات وخاصة الصلاة
- الحفاظ على التوافل وذكر الله تعالى والدعاء
- الصحبة الصالحة التي تعين على الخير وتمنع الإنسان من ان يؤذى نفسه
- تربية النفس بالصوم؛ فإنه مما يعين على زكاة القلب، وطهارة النفس،

• **رابعاً:** بين كيف يتحقق الاستغفار في النكاح.

البعد عن ما حرمه الله تعالى مثل الزنا لمن لم يستطع الزواج حتى يرزقهم الله من فضله

• **خامسًا:** دلل على إمكانية تحقيق الاستغفار بغير النكاح.

يتتحقق الاستغفار بغير النكاح بالبعد عن المثيرات مع الاشتغال بما ينفع كالعبادة والرياضة . ومن أعظم العبادات الصوم لقول الرسول صلى الله عليه وسلم ((يامعشر الشباب من استطاع الباقة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء))

العقود المالية في الإسلام

٤. أوضح أقسام العقود المالية، من حيث المشروعية والغاية.

٥. أبين خصائص العقود المالية في الإسلام.

١. أبين معنى العقود.

٢. أستخرج أهمية تنظيم العقود المالية.

٣. أحدد أركان العقود المالية وشروطها.

**أتعلم من
هذا الدرس أن:**



قالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَذِهِ الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعَهْدِ أَجْلَتْ لَكُمْ هُبَیْمَةً الْأَغْرِيَمَ إِلَّا مَا يَنْهَا عَلَيْكُمْ غَيْرَ حُلْيَ الصَّيْدِ
وَأَنْتُمْ حُرُومٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ (المائدة)

نقاش، واستنتاج:

الوفاء بالعهد

❖ الأمر الوارد في الآية الكريمة؟

العهود - الاتفاقيات - الضمانات

❖ الفاظاً مرادفةً لكلمة "العقود"؟

تعريف العقد



العقد في اللغة:
الجمع بين أطراف
الشيء وربطها.

العقد في الاصطلاح:
ارتباط إرادة طرفين، على وجه مشروع.



استخدم مهاراتي لتعلم



تنقسم العقود والالتزامات في الإسلام حسب موضوعها؛
فهناك التزامات دينية يتعهد بها الإنسان أمام الله تعالى، وهناك
الالتزامات وعقود اجتماعية متعلقة بالأحوال الشخصية،
وعقود واتفاقيات دولية، وعقود علمية، وعقود مالية، وغيرها
من العقود.

أصنف:

العقود والالتزامات التالية وفق ما يناسبها في الجدول:
معاهدة هدنة - بعثات دراسية - النذر - البيع - اليمين - الإجارة - الزواج.

العقد	أقسام العقود والالتزامات
اليمين - النذر	الالتزامات الدينية
الزواج - الطلاق	عقود اجتماعية
معاهدة هدنة	عقود دولية
البيع - الإجارة	عقود مالية
بعثات الدراسية	عقود علمية

أهمية تنظيم العقود وتوثيقها:

لتنظيم العقود المالية، دور مهم في منع النزاعات قبل وقوعها ومنع الضرر كذلك، ويتحقق هذا من خلال تحديد ما على أطراف العقد من واجبات، وضمان ما لهم من حقوق، مع الحرص على التوثيق بالكتابة والشهود، وغيرها من الوسائل ما أمكن ذلك. يقول الله تعالى في آية الدين - وهي أول آية في القرآن الكريم - : ﴿وَلَا تَسْتَهِنُوا أَن تَكْتُبُوهُ مَسْيِرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَّا أَنْ جِلِّهِ﴾. (البقرة 282)

اتوقف:

النتائج المترتبة على الإخلال بالعقد في الحالة الآتية:
التم المشتري بتحويل المبلغ، ولم يتزد البائع برسال البضاعة.

خسارة المشتري - التنازع والشحناء - انعدام الثقةاستنتج:

بعض فوائد توثيق العقود وتنظيمها:

حفظ حقوق العباد من الضياع :

قطع أسباب الخلاف والنزاع بين الناس

زيادة الثقة بين الناس في المجتمع

أركان العقود الماليّة:

الإكراه في العقد

لا يصح بيع الضرر، ويُستثنى من ذلك الإكراه بحقه؛ كمال أو أكرة القاضي المدين المماطل على بيع بعض أملاكه لبسدّ دينه، ومثل نزع الملكية الخاصة لأجل المصلحة العامة، بضوابطها الشرعية.

من أسس التعامل في الإسلام التراضي؛ يقول الله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ إِلَّا أَن تَكُونَ تِحْكَمَةً عَنْ رَأْيِنَا وَنَحْنُ مُنَكِّرُونَ» (النساء: ٢٩) وأركان العقد ثلاثة: صيغة العقد، والتعاقدان، ومحل العقد (المعقود عليه).

الركن الأول: صيغة العقد:

الصيغة بالإيجاب والقبول: وتكون باللفظ (القول)، أو بالكتابة، أو بالإشارة، أو بالفعل (المعاطاة). ويمكن التعبير عن الصيغة بأي وسيلة واضحة، ومفهومة، ومتعارف عليها، مثل استخدام وسائل الاتصال الحديثة في إجراء العقود.

استخرج من معجم الدرّيس:

الصيغة: هي كل قول أول فعل أو إشارة يدل على الرضا

أمثلة:

نوع صيغة العقد في الحالات الآتية:

- * أرسلت قائمةً بالكتب التي تريد شراءها من موقع على شبكة الإنترنت، ثم تلقّت ردًا إلكترونيًا بالموافقة، وبعدها دفعت المبلغ بوساطة بطاقة دفع مصرفيّة.

صيغة كتابية

- * في سوق تجاري دفع المشتري السعر الظاهر على الشاشة للموظف، دون أن يتكلّم.

صيغة فعلية وهي المعاطة

- * صدر طنًا من التّسوي وتم التعاقد باتصال هاتفيّ بالصوت والصورة، فقال المصدر بعثتك طن التّمر الذي اتفقنا عليه بعشرين ألف درهم، فقال المستورد: قبلت.

صيغة قولية عبر الهاتف

الركن الثاني: المتعاقدان:**استنتج:**

من خلال النصين التاليين أهم الشروط الواجب توافرها في المتعاقدان:

❖ يقول الله تعالى: «وَإِنَّا لِلّهِ أَكْمَلُهُمْ مِّمَّا مَأْتُمْ فَإِذَا بَاعُوا إِنْكَاحَ فَإِنَّمَا سَمِّيَ مِنْهُمْ رُشْدًا كَذَافِعًا لِّرَبِّهِمْ أَمْوَالَهُمْ». (النساء ٦)

❖ قال رسول الله ﷺ: «رُفِعَ الْقَلْمَ عنْ ثَلَاثَةِ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يُسْتَيقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقُلَ». (رواية أحمد في مسنده)

الرشد**البلوغ****العقل**

..... 1. أن يكون مختاراً اختياراً كاملاً.

..... 2.

..... 3.

..... 4.

ولا فرق في ثبوت الأهلية للتعاقد بين الرجل والمرأة، كما تثبت الأهلية لغير الإنسان (وهي الشخصية الاعتبارية) كالشركات والمؤسسات التجارية.

أطبق:

- طراً العقد في كل مما يأتي هما:
- عقد الوكالة؟ (الوكيل، الموكّل).
 - عقد الإعارة؟ (المغير والمستجير).
 - عقد الرهن؟ (الراهن والمرتهن).
 - عقد الإيجار؟ (المؤجر والمستأجر).
 - عقد الدين؟ (الدائن والمدين).

الركن الثالث: محل العقد (المعقود عليه):

ما يقع عليه العقد: قد يكون عيناً كعقد البيع، وقد يكون منفعة كالإجارة، كما قد يكون عملاً كالوكالة.

أحدى:

محل العقد في كل من العقود التالية (عمل - عين - منفعة):

..... عقد الحراسة الاتفاقية: ★

..... عقد الرهن: ★

..... عقد إيجار: ★

ومن شروط محل العقد أن يكون:

1. مملوكاً للعاقدين: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَبْعَدُ مَالَكُ أَخْرِيَّ عَنْ مَالِهِ» (رواية النسائي)، فلا يجوز بيع ملك الآخر.

2. حلالاً: فلا يجوز بيع الخمر، والخنزير، والسلع الضارة بالناس.

3. معلوماً محدداً: فلا يصح بيع المجهول، أو الموصوف وصفاً غير صحيح أو غير كاف، لإخفاء عيب في المعقود عليه.

أصدر حكماً في بيان السبب:

الحكم الشرعي في العقود التالية:

1. قام بتأجير سيارة الشركة التي يعمل بها، دون علم أصحابها.

لا يجوز لأنه غير مالك للسلعة

2. تعاقد مع شركة لتوريد أغذية منتهية الصلاحية.

لا يجوز لأن محل العقد محرم شرعاً لضرره

3. استأجر شقة للسكن، وأجرها من الباطن خلافاً للقانون.

لا يجوز لأنه ليس المالكا لها ولم يستأذن المالك

أقسام العقود المالية في الإسلام:

قسم الفقهاء العقود المالية بناءً على اعتبارات، ومنها:

١. الاعتبار الأول (حسب الشرع):

تُقسم العقود إلى قسمين (من حيث إقرار الشرع لهذه العقود أو عدم إقرارها):

أ. العقود المشروعة: وهي العقود التي أقرّها الشرع ورتب عليها الآثار الشرعية.

ويجب أن يحرص المسلم على سلامه أركان العقد، وعدم إضافة أي شرط محرم عليه، فإن لم يعلم حكم عقد من العقود، توجه بالسؤال لأهل العلم، ومراكز الإفتاء المعتمدة في الدولة.

46

٠٠٠

٠٠٠

٠٠٠

ب. العقود غير المشروعة: وهي العقود التي حرّمها الشرع ولم يرتب عليها الآثار الشرعية.

وذلك بسبب شرط أو وصف محرّم اتصال بالعقد؛ فآخرجه عن مشروعيته، كالعقود التي تشتمل على الزبأ أو القبض أو الغش والتسليس. قال رسول الله ﷺ: «المسلمون على شروطهم»، وقال أيضًا: «الصلح جائز بين المسلمين؛ إلا صلحًا أحلاً حراماً أو حرام حلالاً». (رواية أبو داود)

أيّن الحكم الشرعي؟

تعاقد مع شخص على استئجار مبلغ يمتلكه، واشترط عليه الابتعاد عن الاتجار بالمحرمات.

عقد مشروع لأن الشرط جائز

اقتراض مبلغاً من المال، وشرط المفترض أن يرجحه بزيادة قدرها 20%.

غير مشروع لأن الشرط محرم

٢. الاعتبار الثاني (حسب الغاية):

وتُقسم من خلاله العقود تبعًا للغاية التي أعدّت لاجلها إلى: عقود معاوضات، وعقود تبرعات، وعقود توثيقات.

٢. الاعتبار الثاني (حسب الغاية):

وتقسم من خلاله العقود تبعاً للغاية التي أعدت لأجلها إلى: عقود معاوضات، وعقود تبرعات، وعقود توقيفات.

استخرج من معجم الدرس:

- عقود المعاوضات: ★ هي العقود التي يكون فيها عوض من كلا الطرفين
- عقود تطوعية لا يقصد منها تحصيل منافع مادية شخصية ★
- عقود التبرعات: ★ العقود التي تضمن استيفاء الحقوق الثابتة في ذمة الآخرين

أصنف:

العقود المالية التالية وفق ما يناسبها في الجدول:
الرهن - الوقف - الإئارة - السلم - الهبة - الكفالة - البيع - شركة المضاربة

العقود	أقسام العقود المالية
شركة المضاربة - السلم - البيع	عقود المعاوضات
الوقف - الإئارة - الهبة	عقود التبرعات
الكفالة - الرهن	عقود التوقيفات

خصائص العقود المالية في الإسلام:

١. مرننة، وتواكب روح العصر: الأصل في العقود المالية وشروطها الحال والإباحة إلا ما ورد في الذيل على تحريريه: يقول الله تعالى: «وَأَحَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَرَحِمَ الْيَوْمَ» (البقرة: 275)، فالشريعة الإسلامية شريعة خالدة، وصالحة لكل زمان ومكان، تواكب التطور وتدعوه إليه.

والعقود التي يبحثها الفقهاء القدامى عقود بسيطة، محددة، ومناسبة لزمانهم، أما العقود المالية المعاصرة فهي عقود مركبة ومعقدة، وعلى كثرتها استطاع الفقهاء المعاصرون إيجاد الحكم الشرعي المناسب لها؛ مثل بيع المراقبة للأمر بالشراء، وبطاقات الائتمان، والتأجير المنتهي بالتمليك، وعقد التأمين، وغيرها من العقود التي لا تزال في تطور مستمر.

٢. تحكمها القيم الأخلاقية والإيمانية: المسلم صادق أمين، لا يظلم أحيراً، ولا يغش أحداً؛ صغيراً كان أو كبيراً، عادل مع الجميع؛ سواءً كان من يتعاقد معه مسلماً أو غير مسلم، لا يتعاقد على محرّم، ولا يحلّ كذباً للحصول على الربح في عقوده ومعاملاته؛ لأنّ وسائل الربح والكسب المشروع لا بد أن تكون مشروعة، فالغاية لا تبرر الوسيلة، كما أن الرقابة في العقود والمعاملات التي يجريها المسلم لا تقتصر على رقابة القانون فقط، بل أساسها الخشية من الله تعالى، والرقابة الداخلية، التي مصدرها القلب، فلا توجد وسيلة فعالة تمنع الإنسان من الغش أو إساءة الأمانة كالشعور بمراقبة الله تعالى له في كل لحظة.

خصائص العقود المالية في الإسلام:

3. **تراعي حاجات المجتمع:** ويتجلى ذلك في إجازة بعض العقود التي يتم فيها تسلیم الشئون معجلاً من دون المعقود عليه (البیع) غير موجود؛ من مثل عقد الاستصناع والمقاولة، وعقد السّلَم (السَّلَف)، فقد يتحقق هذه العقود تسهيلاً على الناس، ومراعاة لحاجاتهم، فالمزارعون يتظرون بيع ثمارهم للحصول على المال، ومن لا يملكون المال من المزارعين تتطلب مصالحه؛ فجاء الحكم الشرعي بجواز دفع الشئون للمزارع مقدماً قبل نضوج ثماره؛ ليتمكن المزارع من تأمين احتياجاته من آلات، وعمال، وبذور، ثم يستلم المشتري الثمار المتتفق عليها في الموعد المحدد. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قدم النبي ﷺ المدينة، وهم يسلعون في الثمار السنة والستين فقال : «من أسلف في تمر فليس له في كيل معلوم، ووزن معلوم، إلى أجل معلوم». (منفق عليه)
4. **الإمامية التنفيذ:** أضفى الإسلام على العقود احتراماً بالغًا، وأمر بالتزام شروطها والوفاء بها، يقول الله تعالى: «وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُلًا» (الإسراء: ٣٤)، فالجزاء المرتبط بتطبيق تلك العقود لا يقتصر على الرّبح المادي فقط، بل هو مرتبٌ كذلك بالجزاء الأخرى إن خيراً فخير، وإن شرّاً فشر.

٥ خصائص العقود في الإسلام	٤ أقسام العقد من حيث الغائية	٣ أقسام العقد من حيث المشروعة	٢ أركان العقد	١ مفهوم العقد
1. مرننة وتواكب روح العصر 2. تحكمها القيم الأخلاقية والإيمانية 3. تراعي حاجات المجتمع 4. الزامية التنفيذ	1. عقود معاوضات وهي مثالها: البيع - الإجارة 2. عقود التبرعات وهي مثالها: الهببة - الوقف - الإعارة 3. عقود التوثيقات وهي مثالها: الرهن - الكفالة	بعقود مشروعة وهي مثالها: ما أجازها الشرع الإسلامي وأذن بها: كالبيع، والرهن	1. صيغة العقد المتعاقدان 2. المعقود عليه	1. في اللغة: الجمع بين أطراف الشيء وربطها 2. في الاصطلاح: ارتباط، إرادة طرفين على وجه مشروع

أنشطة الطالب

أجيب بمفردي:

• **أولاً:** اختر لكّل عقدٍ مما يلي ما يناسبه من بين القوسيين:

1. أخذ زجاجة ماء صغيرة، وأعطي صاحب البقالة درهماً، دون أن يتكلما. (مشروع - غير مشروع)
2. قال له: اشتريت منك هذا الهاتف النقال بما في جيبي من الدرّاهم. (مشروع - غير مشروع)
3. اتفقا على السعر، واشترط المشتري على البائع تقسيط الثمن قبل البائع (مشروع - غير مشروع)

• **ثانياً:** اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1. عقد واحد من بين العقود التالية جائز شرعاً:

أ. قبل بيع سيارته بخمسين ألف درهم.

ب. قبل بيع لحم خنزير بألف درهم.

ت. قبل إقراضه مئة ألف درهم يردها بعد سنة، بشرط دفع غرامات عن كل شهر تأخير 5%.

ث. قبل بيع سيارة أبيه المسافر، دون علم والده.

2. من آثار الالتزام بالعقود:

أ. ضمان الحقوق بين أفراد المجتمع.

ب. زرع الثقة في نفوس المتعاملين.

ت. تشجيع الاستثمار.

ث. جميع ما سبق.

3. إحدى الجهات الآتية ليست ذات أهلية، ولا تترتب على تصرفاتها آثار شرعية:

أ. الآخرين.

ب. المؤسسات التجارية.

ت. الشخص المكره.

ث. جميع ما سبق.

• **ثالثاً:** ضع إشارة (✓) أو (✗)، بما يناسب كل عبارة من العبارات الآتية:

✗ احتكر سلعة ليرفع سعرها، ويتحكم في بيعها للناس.

✓ استجابةً لأحد المتعاقدين لصاحبه عندما طلب إليه إقالة البيع وإلغاء العقد.

✗ أخفى عن المشتري تعرض سيارته لحادث جسيم.

• **رابعاً:** علل ما يأتي:

1. إباحة بيع السلم مع أن المبيع غير موجود.

رفقاً بالناس، ويسيراً عليهم في معاملاتهم

2. اجتناب المسلم لوسائل الكسب المشكوك فيها.

خوفاً من الوقوع في الحرام

3. سقوط الأهلية في حالة وجود عوارض طارئة كالجنون والسفه.

لأنه لا يحسن التصرف فقد يضر نفسه وغيره

الدرس الخامس

اللغة والثقافة الغربية



قالَ شَلَّيْ: هُنَيَّا إِنَّا حَفَّنَا مِنْ ذَكِيرَةِ أَنْتَنِي وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ خَيْرٌ (الجرات) ١٣.

أشارت الآية الكريمة إلى أن المجتمع الإنساني يتكون من شعوب وقبائل، وأن التعارف يُؤدي هذه الشعوب أمرٌ فطريٌ وحتميٌ.

أناقلش:

❖ أدوات ووسائل التعارف والتواصل بين الشعوب.

العلوم - الفنون - المخترعات اللغة - الترجمة - التجارة

❖ أهم السمات التي تميز شعوباً عن شعوب آخر.

اللغة - الثقافة - العادات والتقاليد

أهمية اللغة ومكانتها:

من «رؤية الإمارات»

تستعيد اللغة العربية مكانتها كلغة تتمتع بالحيوية والдинامية وتمارس في جميع المجالات معبرة عن قيم الوطن الإسلامية والعربية، كما تكون الإمارات مركزاً الامتيات في اللغة العربية، تستضيف العلامة والباحثين، وتعد إنتاج المحتوى العربي الأصيل، وتشجع ترجمة الأعمال الأدبية والعلمية العالمية إلى اللغة العربية.

يتوقف تحقيق أهداف الإنسان على لغته من خلال حسن اختيار ألفاظه ومدى بلاغتها.

اللغة مكون أساسي من مكونات الهوية الشخصية والوطنية للإنسان، وترفع من تقديره لذاته، كما أن اللغة وسيلة التفاهم مع الآخر، ووسيلة التعبير عن الذات وعن حاجاتها المستمرة والمتعددة، لذلك قال ابن حنفي في تعريف اللغة: "إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"، وهذا يعني أن حاجة الإنسان للغة لا توقف عند حد، سواء كان ذلك من أجل التواصل مع الآخرين أم لسد حاجاته، لذلك فإن الإنسان بحاجة إلى لغة قوية تُعبر بدقة وسهولة عن متطلبات حياته المادية والمعنوية، وفي كثير من الأحيان يتوقف تحقيق أهداف الإنسان على لغته من خلال حسن اختيار ألفاظه ومدى بلاغتها.

من هنا كانت اللغة العربية جديرة باعتزاز أبنائها بها بما تُحويه من ثروةٍ ضخمةٍ من المعاني والمفردات، جعلتها من أوسع اللغات وأثراها بين لغات العالم، ويُكفي أنها وسعت كلام الله تعالى وشرعه، وأختارها نبيه ﷺ للقرآن الكريم، فقال عليه السلام: **«وَهَذَا كَتَبٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ الَّذِينَ طَّلَمُوا وَبُشِّرَ الْمُحْسِنِينَ»** (الأحقاف ١٢)، وقد شهد لها علماءٌ من غير أبنائِها، فقالوا: "اللغة العربية أَعْنَى لُغَاتِ الْعَالَمِ" (فريج)، و"اللغة العربية تفوقُ سائر اللُّغَاتِ رُونَقاً، ويعجزُ اللسانُ عَنْ وَضْفِ مُحَاسِنِه" (كارلو نلينو)، و"إن اللغة العربية أَسْهَلُ لُغَاتِ الْعَالَمِ وَأَوْضَحُهَا" (جورج ساردون).

إن ارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم، زاد مستوى الاهتمام والعنابة بها، لأنها الطريق لمختلف علوم القرآن الكريم كالتفسير والآحكام، كذلك هي السبيل لدراسة علوم السنة الشريفة، كل هذا زاد من الإقبال على دراسة علوم اللغة العربية والتعمق فيها، خاصة وأن طلب علومها من أجل فهم القرآن الكريم وسنة النبي ﷺ، يكون عملاً صالحاً، وفيه ثواب عظيم.

كما أن حفظ الله تعالى للقرآن الكريم هو بمثابة حفظ اللغة العربية، قال تعالى: **«إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْكِتَابَ وَإِنَّا هُ** لَنُفْطِئُنَّ **هُ** (الحجر)، وهذا زاد من مكانة اللغة، وزاد من الطمأنينة على بقائِها واستمرارِها.

خصائص اللغة العربية:

م	الخاصة	الفنون	أدلة وائلة
1	الفصاحة والبلاغة.	السهولة واليسر والوضوح والصور الفنية البديعة.	1. الإبداع في قوله تعالى: "اللهم نور السماءات والأرضين مثل نوره كوشكاة" 2. شهادة الوليد بن المغيرة عن بلاغة القرآن: إن له لحلاوة ...
2	الاشتقاق.	ما يزيد عن خمس وعشرين ألف مادة هي مواد اللغة العربية، وتتوالد (تشتق) منها صيغ جديدة، حتى إن المفردات العربية تصل إلى أكثر من ستة ملايين كلمة، مع الحفاظ على أصلها وتراثها، وهذه الخاصية وهبها الله لها لضماني بقائها، ولقدرتها على التمدد ومواجهة المستجدات والتطورات.	• أشتق مجموعه من الكلمات من مادة (كتب) كاتب - كتاب - مكتبة • في اللغات الأخرى لا يوجد صلة بين كلمات الأسرة الواحدة. اكتب بلغة أخرى معانى بعض كلمات اشتقت من مادة (كتب)، ثم لا Book – writer - library

خطائص اللغة العربية:

3	الاشتراك.	المُشترك هو أن يكون للفظ أكثر من معنى.	كلمة "العين" تطلق على: العين الناظرة، عين الماء، الحسد، الجاسوس. • معانٍ أخرى: أهل الدار - رئيس الجيش - كبير القوم - الشيء النفيس
4	الاتساع والترادف.	والترادف هو أن يكون للمعنى الأسد يطلق عليه: ليث، وغضنفر، وهزبر. • أمثلة أخرى: حیدرة - حطام - أليس - صارم - همام - هصور - باسل — در GAM	والترادف هو أن يكون لفظ يدل على واحد أكثر من المعنى.

أعْلَمْ

عَنْ تقديري لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَظْهَرْ جَمَالَهَا فِيمَا أَكَتُبُ: (اختيار الكلمة، جمال العبارة والوصف وتناسق الجمل...)

(اللغة العربية لغة كاملة محببة تصور ألفاظها مشاهد الطبيعة و تمثل كلماتها خطرات النفوس وتکاد تجلی معانيها في أجراب الألفاظ)

)

علاقة اللغة بالثقافة:



اللغةُ إِسَانُ التَّقَوْفَةِ وَوَعْزُهَا الْقَادُرُ عَلَى حِفْظِهَا وَجَمِيعِهَا مِنَ الصِّبَاعِ، وَهِيَ الْطَّرِيقُ الَّذِي تَصُلُّ التَّقَوْفَةُ مِنْ خَلَالِهِ إِلَى النَّاسِ وَتُؤْثِرُ فِيهِمْ، وَكُلُّمَا كَانَتْ لُغَةُ التَّقَوْفَةَ قَوِيَّةً سَهُلَ انتشارُهَا وَاتسَاعُهَا، وَذَلِكَ تَحْرُصُ الدَّوْلُ وَالْأُمَّةُ عَلَى نَسْرِ وَتَعْلِيمِ لغَائِهَا لِلآخَرِينَ؛ لِتَنْتَشِرَ ثَقَافَهُنَا وَقِيمُهَا وَمِبَادِئُهَا.

ولقد حافظتِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ عَلَى تراثِ الْأُمَّةِ التَّقَافِيِّ بِمَكَوْنَاتِهِ جَمِيعِهَا مِنَ الْآدَابِ وَالْعِلْمِ وَالفنونِ وَالْقِيمِ وَالْمِبَادِئِ وَغَيْرِهَا، وَقَدْ أَظْهَرَتْ جَوَابِيَّاتِ الْجَمَالِ وَالْإِبْدَاعِ وَالسُّمْوَ في التَّقَوْفَةِ الْعَرَبِيَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ، وَنَقَلَتْهَا إِلَى الْأَجْيَالِيِّ، مَمَّا يُعَكِّسُ قُوَّةَ الْلُّغَةِ وَدُقَّتْهَا كَذَلِكَ.

كَمَا أَنَّ التَّقَوْفَةَ هِيَ عَامِلٌ مِنْ عوَامِلِ شَرَاءِ الْلُّغَةِ، وَرَافِدٌ مِنْ روَافِدِهَا، فَكُلُّمَا ازْدَهَرَتِ التَّقَوْفَةُ ازْدَهَرَتْ لُغَتُهَا، فَتَسْتَعِنُ دَلَالَاتُهَا وَمَعَانِيهَا، وَيَزَدُّ مَخْزُونُ مُفَرِّدَاتِهَا، وَكَذَلِكَ عِنْدَ ظَهُورِ قَنْ جَدِيدٍ - مُشَلَّ قَنْ المَقَامَاتِ - أَوْ مَعَارِفٍ جَدِيدَةٍ فِي الْعِلْمِ - مُثَلًاً - تَقْوُمُ الْلُّغَةُ بِشَرِحِ مَضَامِينِهَا بِتَعَايِيرِ منَاسِبَةٍ وَجَدِيدَةٍ، وَعِنْدَمَا نَزَّلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ اتَّسَعَ انتشارُهَا، وَازْدَادَتْ حِيَوَيَّهَا وَنَشاطُهَا حَتَّى أَصْبَحَتْ لُغَةُ الْعِلْمِ لِقَرْوَنِ طَوِيلَةٍ، وَقَدْ كَانَ الْعَلَمَاءُ الْأَجَانِبُ يَحْرُصُونَ عَلَى تَعْلِيمِهَا؛ لِيَدْرُسُوا، وَيَتَرَجَّمُوا لُغَائِهَا التَّقَافِيِّيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ لِغَاتٍ أُخْرَى، فَتَرَجَّمَ (كُوبِرِينِكُوسُ مُوقَاتِيُّ) أَبْنَيَهِمْ فِي عِلْمِ الْفَلَكِ، وَمِثْلُهُ الْكَثِيرُونَ مِنَ الْعَلَمَاءِ الْمُسْتَشْرِقِينَ.

إِذْنَ فَالْعَلَاقَةُ بَيْنَ التَّقَوْفَةِ وَالْلُّغَةِ عَلَاقَةٌ تَكَامِلِيَّةٌ، حِينَ يَصُعبُ قَطْعُ هَذِهِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَهُما، لَأَنَّ قَطْعَهَا يَعْرُضُهُمَا لِلخطرِ الْانْدَثَارِ مَعًا.

أستثنٌ:

واجب الشباب تجاه لغتهم وثقافتهم.

- الفخر بها.
- عدم هجرها إلى لغات أخرى.
- الاقبال على دراستها ونشرها.

اقتراح:

خطة لزيادة النشاط الثقافي في المدرسة.

- المشاركة في المسابقات.
- زيارة المتاحف العلمية.
- إنشاء مجلة مدرسية يشارك بها الطلبة.

أصنف:

مبادرة "أمة تقرأ" موضحاً أثرها على الثقافة في العالم العربي والإسلامي.

* رسمت المبادرة العلم والمعرفة أقصر الطرق للقضاء على الجهل ونشر التسامح.

* عرض إبداعات الفنانين من لوحت بالإضافة إلى أشعار الشيخ محمد بن راشد.

أحدّذ:

أسباب عزوف الشباب عن اللغة العربية.

الغزو الثقافي الغربي.

- انحسار دور
الأئمة.
- سوق
العمل.

**التطور
التكنولوجي.**

الثقافة مسؤولية:

من «رؤية الإمارات»
نطلُ ثقافتنا المتميزةً مرتکزةً
على قيمنا الإسلامية الأصيلة.

تعددت تعريفات الثقافة، وتتنوعت ما بين العموم والخصوص تبعاً للغرض من التعريف، فمن حيث المعنى العام: جاء التعريف شاملًا لكل العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحدّق فيها، أمّا من حيث المعنى الخاص: فهو متعلق بموضوع الثقافة، مثل ثقافة البيئة أو ثقافة الحوار، فجاء التعريف خاصاً بالموضوع شاملًا للعلوم والمعارف والفنون المتعلقة به، كما أنّ لكل مجتمع ولكل أمة ثقافة خاصةً تميّزها عن غيرها من الناس.

من هنا كانت الثقافة مرآة المجتمع، ومكوناً من مكونات هويته، لذلك فإن الثقافة مسؤولية جماعية تشمل كل أفراد المجتمع، رجالاً ونساء، كباراً وصغاراً، ليقدموا الآخر الصورة الصحيحة عن سلوكهم وأسلوب حياتهم وتفكيرهم، فمثلاً: قال رضي الله عنه: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" العجلوني، وهذا الحديث

وغيره يظهر الطابع الثقافي الأخلاقي للفرد والمجتمع، ويبيّن أسلوب الحياة لديهم، وقد استطاع التجار العرب والمسلمون نشر الإسلام في البلاد التي وصلوا إليها بسلوكهم وأخلاقهم. إن ترسیخ ثقافة المجتمع وتنميتها بكل مكوناتها واجب ديني يقوی علاقة الإنسان بربه وبالآخرين؛ لما ترتكز عليه من مبادئ وقيم إسلامية أصيلة، كما أنه يحصل المجتمع أمام الأفكار الهدامة، والدعوات القائمة على الأنانية والمصالح الشخصية الضيقة. كذلك فإن ترسیخها واجب وطني، فثقافة المجتمع جزء من هويته الوطنية، وعكس قناعاته وثوابته التي يعتمد عليها بناء العلاقات بين الدول وقيام التعاون فيما بينها في السياسة والاقتصاد والعلوم والسلام والأمن وغيرها، ولا يخفى على أحد أثر الصورة المشرقة لدولة الإمارات النابعة من عقيدتها الإسلامية وأخلاقها وقيمها وتراثها، في اكتساب مكانتها الإقليمية والدولية، وفي المجالات كافة.

خواص الثقافة العربية الإسلامية:

من تعريفات الثقافة

معرفة شيءٍ عن كل شيءٍ أو
معرفة كل شيءٍ عن شيءٍ.

الآخرين

تشترك الثقافة العربية الإسلامية مع الثقافات الأخرى بكثيرٍ من الخصائص، كالمرورنة والاكتساب والتراكمية، وقابلية الانتقال والتطور، ومع ذلك فإن لها ما يميزهاً عن غيرها من الثقافات، دون أن يُعطى قدرتها على إكساب الآخر والاكتساب منه، فقد ترجمت كثيرةً من كتب الحضارات القديمة إلى العربية، وتطورت داخل الثقافة الإسلامية، ثم ترجمت مع غيرها إلى لغاتٍ أخرى.

من خصائص الثقافة العربية الإسلامية:

◆ ثقافة مرتكزة على العقيدة: فلدى هذه الثقافة إجاباتٌ واضحةٌ حول الإنسان والحياة والكون، فالإنسان مخلوقٌ كرمته الله تعالى: «ولقد كرمنا بني آدم» (الاسراء: ٧٠). والحياة: أنها هدفٌ وهو عبادة الله، وإعمار الأرض، والحفظ عليها، وتحقيق الحياة الطيبة، قال تعالى: «إِنَّ جَاعِلَ الْأَرْضَ خَلِيقَةً» (البقرة: ٣٥). والكون: أيضًا مخلوقٌ، وقد سخره الله للإنسان، قال تعالى: «وَسَخَّرَ لَكُمْ أَيْلَانَهَا وَالشَّمْسَ وَالْقَرْآنَ وَالثَّجُومَ مُسَخَّرٌ بِأَمْرِهِ إِذَا فِي ذَلِكَ لَا يَنْتَقِمُ بِعَقْلَتِكَ» (الحل: ١٦)، فهو نعمةٌ عظيمةٌ تستحق الشكر لله عزوجل، بالاعتدال وعدم الإسراف وحماية حقوق الأجيال القادمة.

◆ ثقافة تلبي حاجات الإنسان: فتنطوي الإنسان المعرفة والعلوم والخبرات التي تربى شخصيةً متزنةً ومعتدلةً، قادرةً على التفكير السليم والتمييز بين الخير والشرّ، فتحت على الخير، وتفرّ من الشر وتحذر منه.

◆ ثقافة تقوم على المبادئ والقيم: فهي ثقافة التعايش والتسامح والإخلاص والتعاون، وغيرها من القيم والفضائل.

أتامل وأذكُر:

خصائص أخرى للثقافة العربية الإسلامية:

- العموم والشمول فهي صالحة لكل زمان ومكان.
- سلامتها من التناقض.
- الوضوح والسهولة.
- موافقتها للفطرة والعقل السليم.
- الثبات والخلود.
- تجمع بين مطالب الروح والمجتمع.

إمارات العربية وحماية اللغة والثقافة العربية:

عملت القيادة الحكيمية في الدولة على تعزيز مكانة اللغة والثقافة العربية؛ لأنها من صميم الهوية الإماراتية، وتعبر عن القيم الأصلية لمجتمعها. ورسوخ جذوره العربية والإسلامية.

من هنا أطلقت دولة الإمارات حزمةً من المبادرات النوعية الهادفة إلى الحفاظ على اللغة والثقافة العربية، وإعلاء مكانتها في المجتمع، والعمل على إحيائها كلغة للعلم والمعرفة. ومن أهم هذه المبادرات:



- ★ "ميثاق اللغة العربية" ليكون مرجعاً لجميع السياسات والقوانين المتعلقة بحمايتها، وتركيز استخدامها في الحياة العامة، مثل استخدام اللغة العربية في التعاملات الحكومية الداخلية والخارجية، وفي الخدمات الحكومية المقدمة للجمهور، وإعطاء الأولوية لها في البرامج الإعلامية، وفي القنوات المحلية، إضافة إلى توفير المعلومات التي يحتاجها الجمهور باللغة العربية إلى جانب اللغات الأخرى.
- ★ أقر مجلس الوزراء إعلان عام ٢٠١٦ عاماً للقراءة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة.
- ★ إطلاق مبادرة إلكترونية لنشر المحتوى العربي على شبكة "الإنترنت".
- ★ تنظيم مسابقات مدرسية في المدارس الحكومية والخاصة، تهدف إلى اكتشاف وتشجيع المبدعين والمتميزين في اللغة العربية من الطلبة ورعايتهم، وتشمل المسابقات مجالات الكتابة والخط والقراءة، والشعر، وتشرف على هذه المسابقات وزارة التربية والتعليم، ضمن سلسلة من البرامج والفعاليات السنوية خلال العام الدراسي.
- ★ إنشاء كلية للترجمة ضمن مظلة كلية محمد بن راشد للإعلام في دبي؛ لتخرج مترجمين أكفاء لترجمة العلوم والمعرفة.

<p>المادة الخامسة لأختبار اللغة العربية مطلباً أساسياً في الدراسة في الجامعات الحكومية في الدولة مع التركيز على توجه الحكومة الجهات المننية في القطاع الاقتصادي والأعمال التجارية لاستخدام اللغة العربية وبشكل صحيح في تقديم كافة المعلومات والبيانات في اللغة العربية للجمهور للإطمئنان على دقتها.</p> <p>المادة السادسة والأخيرة في الدولة بما يتطابق مع أعلى المعايير العالمية، كما توجه الحكومة الجهات المننية لضمان الالتزام الدائم بالمعايير في التقويم باللغة العربية من خلال إدخالها بالمستويات الفعلية والتقنية لتكون الطلاق الإماراتيين والتلامذتين بالغة العربية من أسلوب أدوات نفعهم.</p> <p>المادة السابعة العربية كي تستند اللغة دروسها التاريخية لـ "الإبداع والإبتكار".</p> <p>المادة الثامنة عشر تقوم المؤسسات الإعلامية المرئية والمسموعة بتقديم برامجها باللغة العربية الفصحى ما أمكن مع التركيز على إنتاج البرامج الموجهة للأطفال باللغة العربية الفصحى بغية تعزيز استخدام اللغة العربية بشكل سليم.</p> <p>المادة الثالثة عشر تقوم كافة الجهات الحكومية المننية بسيادة وتنطبيق سياساتها وقوانينها وأنظمتها بما يضمن تطبيق مواد هذا الميثاق وذلك ضمن مهام كل منها.</p> <p>المادة العاشرة تشجع الحكومة تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها سواء على مستوى المدارس من خلال تجديد المناهج لتعلم اللغة العربية وتطوير أساليب تدريسيها وترجمة الأقسام العلمية الأساسية بالمحلية إلى اللغة العربية لتحقيق نهضة حضارية مستدامة.</p> <p>المادة السابعة للقطاع الخاص وذلك بهدف بناء جسور التواصل الحضاري والثقافي.</p> <p>المادة السابعة والأنشطة والمبادرات التي تسهم في النهوض باللغة العربية.</p> <p>المادة السابعة توجيه الحكومة المؤسسات المننية بالتعليم العالي ببناء أخرى لغير الناطقين باللغة عند الحاجة.</p>	<p>فإن دولة الإمارات العربية المتحدة تشدد على المبادئ الموضحة في المواد التالية:</p> <p>المادة الأولى اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة وذلك بحسب المادة السابعة من سلورة دولة الإمارات العربية المتحدة.</p> <p>المادة الثانية اللغة العربية هي اللغة الرسمية في دولة الإمارات وعلى كل الخطابات والرسائل والوثائق والاتفاقات الرسمية والقوانين والأنظمة والقرارات الصادرة عن حكومة دولة الإمارات باللغة العربية.</p> <p>المادة الرابعة اللغة العربية هي اللغة الأساسية في الخدمات التي تقدمها الجهات الحكومية مع إتاحة هذه الخدمات بغير الناطقين باللغة عند الحاجة.</p>
---	--

اللغة والثقافة العربية	
هي وسيلة التفاهم مع الآخر ووسيلة للتعبير عن الذات .	أهميةها: مكانتها:
تتمتع بالعووية تستخدمن في جميع المجالات تعبير عن قيم الوطن الإسلامية والعربية .	اللغة
الاستفاق الانساق و التراث	خصائص اللغة العربية
الفصاحة والبلاغة الاشراك	علائقه الآدائية بالثقافات
اللّغة هي لسان الثقافة ووعاؤها قادر على حفظها وحمايةها من الضياع وتوصيلها للنّاس	
للبني احتياجات الإنسان - الوضوح والبساطة . - إنشاء كلية للترجمة	ترسيخ الثقافة واجتِ ديني . واجتِ وطني .
مرتكزة على العقيدة . - تقوم على المبادئ الأخلاقية . مبادرة ميثاق اللغة	خصوص الثقافة
- تنظيم مسابقات في المدارس الحكومية والخاصة تشجع المبدعين من الطلبة في اللغة .	إيجارات وحماية واللغة والثقافة

أجيب بمفرداتي:

• أولاً: أشرح المفاهيم الآتية:

1. الثقافة الإسلامية هي جميع المظاهر الثقافية والحضارية المرتبطة تاريخياً بال المسلمين في كل مكان.

2. اللغة العربية هي أكثر اللغات انتشاراً لما تحويه من ثروة ضخمة من المعاني والمفردات وهي لغة القرآن .

• ثانياً: وضح آثرَ القيم والأُخْلَاقِ عَلَى التَّقَوْفَةِ:

الأخلاق والقيم هي المعيار الذي يوجه ثقافة الأفراد والمجتمعات.

• **ثالثاً:** بين العلاقة بين الثقافة ومكانة الدول.

**كما زادت حركة الثقافة من ترجمة وفنون
وشعر وتأليف ارتفعت مكانة الدول.**

• **رابعاً:** اذكر نماذج من جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في الحفاظ على اللغة والثقافة العربية.

مبادرة ميثاق اللغة العربية

مبادرة (أمة تقرأ)



أنسب -في الجدول أدناه- الأقوال التالية لأصحابها:

القائل	المقالة	م
عمر بن الخطاب	"تعلموا العربية فانها من الدين".	1
حافظ ابراهيم	أنا البحر في أحشائه الدر كامن فهل ساءلوا الغواص عن صدفاته	2
الشين زايد بن سلطان	لابد من الحفاظ على تراثنا القديم لأنه الأصل والجنور. نمسك بأصولنا ونجنوها العميقة.	3
صاحب السمو الشيخ الدكتور "سلطان بن محمد القاسمي"	إن المشروع الثقافي الذي حرصنا على تبنيه وتنفيذ إحلاله على الدُّوَّام من الثوابت العربية الإسلامية، وحرصنا على إبراز هذه الرُّوح فيما ننشره من مشاريع وخطط في كل مجالات التربية والثقافة والعلوم وعلى غرسها في نفوس وعقول الناشئة، حفاظاً على هويتنا الحضارية وصونا لها من الضياع في عصر العولمة.	4

الألماني كارل بروكلمان بيل فيتس	5
أشعرُ بأنّي غبيٌّ بعض الشيء؛ لأنّي لم أتعلّم لغاتٍ أجنبيةً وأتمنّى لو أنّي أعرف الفرنسية أو العربية أو الصينية.	6
كيف يستطيع الإنسان أن يقاوم جمال هذه اللغة ومنطقها الساحر؟ سقطوا صرخة من سحر تلك اللغة.	7
كانت العلوم الإسلامية وهي في أوج عظمتها تضيءُ كما القمر فبُعدَ غاياتِ الظلام الذي كان يلفُ أوروبا في الوسطى".	8

ثانياً: أكتب تقريراً موجزاً حول ترجمة القرآن الكريم وترجمة تفسيره إلى لغة غير اللغة العربية.

معجم الدرس	
المعنى	المفهوم
هي العلوم والمعارف والفنون التي يطلب الحدث فيها". (المعجم الوسيط)	
كل ما فيه استارة للذهن، وتهذيب للذوق، وتنمية لملكة النقد والحكم لدى الأفراد أو في المجتمع، وتشتمل على المعارف والمعتقدات، والفن والأخلاق، وجميع القدرات التي يُسهم فيها الفرد في مجتمعه". (المعجم الفلسفى)	الثقافة
هي جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تُميز مجتمعاً معينه وهي تشمل الفنون والأداب وطرائق الحياة والحقوق الأساسية للإنسان ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات". (اليونسكو)	
اتفاق مكتوب بين أشخاص دوليين من شأنه أن يُنشئ حقوقاً والتزامات متبادلة في ظل القانون الدولي العام.	الاتفاقية الدولية
مظاهر التقدم والرقي في ميادين العلم والدين والفن والأدب والمعمار مع مجمل خصائصها المميزة لها.	الحضارة
اختصاص علماء الغرب باللغات والأداب والمعارف الشرقية.	الاستشرافي



أبادرة: أتعلم

بعد أن أمر الله تعالى النبي ﷺ والمؤمنين بتوحيد الله وحدته

من طاعة المتقين والكافرين، وبين لهم أن الحق ياتي باقى

وحبيه، والتوكّل عليه، جاءت الآيات التالية لتصور لنا حالة

من حالات الابتلاء التي تعرض لها المؤمنون، فكانت من

أشد المواقف التي مر بها المسلمون، وأشارت إليها الآيات

الكريمة، إنها غزوة الأحزاب، يوم الزلزال كما وصفها القرآن

الكريم، وفي الشداد تظهر الحقائق، ويتمايز الناس؛ فيعرف

القوي من الضعيف، والمؤمن من المتشكك، ومهم ما يكن من

أمر، فإن الله تعالى لا يتخلى عن عباده الصابرين المخلصين،

والموقنين بوعده ربهم عزوجل.

قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه:

"لقد رأينا ليلة الأحزاب، ونحن صافدون

عوًاداً، إذ استقبلنا النبي ﷺ رجال رجلاً

حتى أتي على، فقال: أنتي بخير القوم.

فجئتُ فإذا الربيع في عسكريهم، ما

تجاوز عسكرهم شبراً، فوالله أتني لأسمع

صوت الحجارة في رحالهم وفرشهم،

الربيع تضرع لهم، وهم يقولون الرحيل

الرحيل، فجئتُ فأخبرته خبر القوم،

وأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهُمْ مَا تُمْلَأُ أَكْفُرُهُمْ

أَكُو عَلَيْكُم﴾.

البيهقي

أتوقع:

العوامل التي ساعدت في تحزب القبائل ضد المدينة المنورة.

- وحدة الهدف وهو القضاء على الرسول ﷺ
- دعوته.
- الإحسان بالخطر من الدعوة.
- الخوف على المصالح.

استخدم مهاراتي لتعلم ☼

اتلو واحفظ:

سورة الأحزاب

قال تعالى: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَكُمْ نَعْمَلًا إِنَّمَا تَنْهَمُ جُنُونٌ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ رَحِيمٌ وَمُحِ世ِّنُونَ لَمْ تَرَهُمْ أَوْ كُنُونٍ بِحِسْبَدًا ① إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ مِنْ أَنْفَلَ مِنْكُمْ وَلَمْ يَأْتِ الْأَبْصَرُ وَلَقَتِ الْفَلُوْبُ التَّخَلَّوْبُ وَطَلَّوْنَ يَأْكُلُهُ الْأَطْنَوْنَا ② هَنَالِكَ أَبْنِيَ الْمَنْوَشُوكَ وَلَلْلَّوْلَى وَلَلْأَكْتَبِيدَا ③ وَلَدَ يَقُولُ الْمَنْوَشُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا عَزَّزُونَا ④ وَلَدَ قَاتَ كَلَّاقَهُ يَتَمَّ يَكَاهِلَ تَرَبَّ لَا نَقَامَ لَكُمْ تَرَجِعُوا وَرَسْتَقَدُنَ فَرِيقَ تَهْمَمُ الَّتِي يَطْلُوْنَ لَهُ يَمْوَنَا عَوْرَةً وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ لَأَهْرَارًا ⑤ وَلَرَ دُجَلَتَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْبَارِهِمْ شَهِلُوا الْفَسَنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا كَلَّشُوا هَمَّا لَأَبِيسَدَا ⑥ وَلَقَدْ كَانُوا عَنْهُمْ وَاللَّهُ مِنْ قُلُّ لَآتَوْكُمُ الْأَخْبَرُ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْفُلاً ⑦ قُلْ لَأَنْ فَعَكُمُ الْفَرَارُ لِيَرْزَمَهُمْ السَّوْتُ أَوْ الْقَتْلُ وَلَذَا لَا تَشْنَعُنَ إِلَّا قَلِيلًا ⑧ قُلْمَدَ الَّذِي يَهْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنَّمَا يَرَكِمُ مِنْ دُورِ اللَّهِ رِئَاهُ وَلَا تَصِيرُكَ ⑨ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعْوَنَينَ بِكُمْ وَالْمُقْلَبِينَ لِأَخْرِيَهُمْ مَلَمْ يَرَنَا وَلَا يَأْتُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ⑩ أَتَيْحَةَ عَلَيْكُمْ لَمَّا دَأَدَ جَاهَ الْمَوْقُرَ رَأَيْهُمْ يَنْظَرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُّهُمْ كَالَّذِي يَقْسِنُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْبِ ⑪ لَمَّا دَاهَ الْمَوْقُرَ سَلَّوْكُمْ بِأَسْتَوْ جَدَادَ أَيْحَةَ عَلَى الْمَغْبِرَةِ وَلَيْكَ لَمْ يَقْسِنُوا فَلَحَبَّلَ اللَّهُ أَعْنَاهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ⑫ يَقْسِنُونَ الْأَخْرَابَ لَمْ يَدْهُسُوا وَلَنْ يَأْتُ الْأَخْرَابَ بِيَدُوا لَوْ أَنَّهُمْ يَأْتُونَكَ فِي الْأَخْرَابِ يَسْتَأْوِنُكَ عَنْ أَبْتَاهُمْ ⑬ وَلَرَ كَانُوا فِي كُمْ فَنَنُوا إِلَّا قَلِيلًا ⑭ »

ملحوظاتي

دقة التصوير في القرآن الكريم ودقته في اختيار المفردات

اتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفرد	تفسيرها
وَحْشُوا لَمْ رَوْهَا	هم الملائكة.
رَأَيْتَ الْأَبْصَرْ	مالت.
وَلَفِيَ الْقُلُوبِ الْحَكَاجِرَ	ارتفعت إلى الحناجر من شدة الخوف.
غُرْدَا	باطلاً.
عَوْرَةٌ	قاصية عن المدينة ليس فيها من يحميها.
أَقْطَارِعَا	نواحيها.
شَهْلُ الْفَتَنَةِ	طلب منهم الكفر.
أَشْحَةٌ	يخلون بالخير.
يَادُونَ فِي الْأَقْرَابِ	يعيشون في البايدية خارج المدينة.

افهم دلالة الآيات

أيام لا تنسى:

بدأت الآيات الكريمة بالذكير بنعم الله تعالى، وهي نصر المسلمين وتفریج الكرب، بما أرسل الله تعالى لهم من عون في غزوة الخندق، يوم أن أقبلت الأحزاب من كل مكان حتى صاقت بهم الشعاب والأودية، فاقبّلت غطفان وبني أسد من أعلى الوادي من جهة الشرق، فنزلت في جانب أحد، وجاءت قريش من جهة الغرب من أسفل الوادي فنزلت في مجتمع الأسياخ، وأقبلت بنو النضير وبنو عامر فنزلوا في مواجهة الخندق، فاجتمع عشرة آلاف مقاتل حول المدينة، يريدون استصال شأفة الإسلام، ورغم معرفة رسول الله ﷺ وال المسلمين بقدورهم إلا أن الأمر كان عصيّا عليهم، وقد وصفت الآيات الكريمة ما أصابهم من الخوف

والاضطراب الشديد، فزالت القلوب من أماكنها حتى كادت تبلغ الحناجر، وأصواتهم من الدهشة والهيرة كانت لا ترى غير العدو المترقب بهم، وكثرت الظنون، فالمؤمنون يرون أن الله سينصرهم، ثقة بوعده عز وجل، والمنافقون كانوا يقولون هلك محمد وأصحابه، وراحوا يبظعون عزائم الناس، فقالوا: كل ما وعدنا به محمد - وهو يحطم الصخرة التي اعترضت حفر الخندق - باطل، وبالغوا في تقدير الموقف، وضخمو الأحداث، ليفتوا في عضد المسلمين، فقالوا: "لا طائل من الدفاع عن المدينة، أمام هذا الجيش المحيط بها! ولا علاقة لنا بهذه الحرب، يا أهل يثرب عودوا إلى بيوتكم"، ولكن شمر حيلهم في إضعاف عزيمة المسلمين، بدأوا يولون الأدبار، معتذرين بأن بيتهم على أطراف المدينة، ولا يوجد من يدافع عنها.

استنتاج:

* الأوقات التي تكثر فيها الشائعات مبيناً السبب:

عند المحن والشدائد لأن النفوس تضعف وتضطرب فيسهل عليها تصديق كل ما تسمع

* أهم أخطار الشائعات:

انعدام الثقة ونشر الكذب

- نشر الفتنة وزعزعة الأمن

اقترن:

طرائق للقضاء على الشائعات.

ردها إلى ولاة الأمر والرأي

إيقافها وعدم نشرها

أخذ:

أسباب العداون على المدينة المنورة.

**تأليب بنى النضير القبائل على النبي ﷺ لنقاذه لهم
لنقضهم العهد وإجلانهم من المدينة**

دلالة قوله تعالى: «إِذْ جَاءُوكُم مِّنْ قَبْلِكُمْ وَنَفَرُوا مِنْهُمْ».

يدل على محاصرة القبائل للمدينة من جميع أطرافها المكشوفة

صفات وتصرّفات:

- يبيّن الآيات الكريمة بعض تصرّفات المنافقين، وكشفت نواياهم، وقد ظهر ذلك في أفعالهم:
- ❖ الاستذان من النبي ﷺ، لنشر الشعور بالانهزام في صفوف المسلمين.
 - ❖ الاعذار بأعذار كاذبة، ليبرروا جبنهم وتخاذلهم.
 - ❖ ترويج الإشاعات في المدينة، لبث اليأس والبلبة في المجتمع.
 - ❖ الانسحاب من المواجهة والعودة إلى بيوتهم، في وقت يحتاج فيه المجتمع إلى طاقات كل أبناءه.

ولقد عكّست أفعالهم هذه صفاتهم، وكذبّهم، وضعف إيمانهم، ثمّ يبيّن الآيات الكريمة دخال نفوسهم، فلو دخلت الأحزاب المدينة، لأسرعوا إلى الرّذيلة وإلى قتال المسلمين، برغم أنّهم عاهدوا الله في وقت السلم على الثبات وعدم الفرار، لكنّهم فرّوا من المواجهة قبل أن تقع، ولو صحّ إيمانهم لأدركوا أنّ الفرار لن ينجي صاحبه من الموت، كما أنّ الثبات والصمود لا ينحصر من العمر لحظة واحدة، فالحياة والموت بيد الله تعالى، والأجل لا يتقدّم ولا يتأخّر، قال تعالى: «فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْرِئُونَ». (النحل ٦١).

استخرج:

من خلال الآيات الكريمة، خطأ المنافقين.

نشر الشعور بالانهزام في صفوف المسلمين.

.1. ترويج الشائعات.

.2. التشكيك والتشبيط.

.3. الانتهازية والمصلحة الضيقة.

أتَأْمَلُ، وَأَجِيبُ:

قالَ عَلَىٰ: ﴿وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْؤُلًا﴾.
تحمُّلُ الآيَةُ الْكَرِيمَةُ تحذيرًا وَتَهْدِيًّا. وَضَحْهَما.

تحذير : من نقض عهد الله

تهذيد : ليس لهم عن عهدهم يوم القيمة ويحاسبون

أناقلُ، وَانقذُ:

قالَ عَلَىٰ: ﴿قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنَّ أَرَادَ بِكُمْ شَرًاٌ فَأُرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً﴾.
متعاونًا مع مجموعيتي أتأمل العبارات التالية، ثم أناقشها بناءً على ما سبق من خلال تطبيقاتها في الواقع من خلال العبارات التالية:
** الحذر لا يغني من القدر.

احتراز الإنسان من كل شيء يمكن وقوعه

المعنى

واجب حتى يقبل

حكم الحذر في العمل

العبد ي العمل ويتوكل على الله مع الأخذ بالأسباب

علاقتها مع الأخذ بالأسباب

* اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً.

يعمل المسلم في الدنيا العمل الذي ينفعه في

المعنى

الإحسان في العمل يؤدي إلى تطور الحضارات وهو الاقتصاد

الإحسان في العمل يؤدي إلى الترابط بين أفراد المجتمع

أثرها على العلاقات الاجتماعية

صور من الحديث:

أولاً: صورة المعوّقين لمسيرة المجتمع، وهم يطلبون من إخوانهم التخلّي عن واجبهم، وترك القتال مع النبي ﷺ وال المسلمين، ولا يشاركون إلا بالقدر الذي يثبت حضورهم، لإيهام المؤمنين أنّهم معهم، فهو لا خير فيهم، فهم محبطون ويحبطون غيرهم عن العمل والبناء والإبداع والعطاء، فضلُّهم أكبرُ من نفعِهم.

ثانياً: صورة التشكيكين، وشدة اضطرابِهم وخوفِهم كأنَّهم على وشك الموت، لمجرد الشعور بالخطر، حتى إنَّهم يتمنّون لو كانوا خارج المدينة بعيدين عن الخطير، يكتفون بالسؤال عما جرى، لا يهمُّهم إلا سلامتهم ولو على حسابِ أهليهم ووطنيهم، وكذلك في حالِ السلم لا يهمُّهم إلا مصالحهم ومنافعهم، قال تعالى: (فَإِذَا ذَهَبَ الْمُؤْمِنُوْكُمْ بِالسَّيْرِ حِدَادًا أَشْحَاهُ عَلَى الْحُبُّ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَلَاحِبَّ اللَّهُ أَعْنَاهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا)، فيؤذون النبي ﷺ والمؤمنين بكلِّ ملائمةٍ من أجلِ الحصول على مكاسب مادية.

ثالثاً: صورة المؤمنين، الذين استحقوا نصرَ اللهِ تعالى: رسول الله ﷺ والمؤمنون، بإخلاصِهم وصدقِهم وثباتِهم، فلم يتركوا أماكنَهم، ولم يخالفوا أمرَ قائدِهم، كما أنَّهم لم يأسوا من رحمةِ اللهِ، ولم تزعزع ثقَّتهم باللهِ تعالى.

رابعاً: صورة معسكر الأحزاب، إذ أرسلَ اللهُ عزَّوجلَّ جنودَه عليهم؛ الرياحُ والبردُ والفرقَةُ، فتطايرَت خيامُهم، وتبعثرَت أمتعَتهم، فانهزموا، وفشلَ كيدهم وكيدُ المنافقين، وخابت آمالُهم.

استنتاج:

أربعة قيم مضافة لسلم المذاهب تمثل وحدة الصف المسلم.

التشجيع على الثبات

.1

رفع المعنويات

.2

مراجعة مصالح الناس والوطن

.3

نضال الأخرة على الدنيا

.4

أريطة:

بين القيم التي استنتجناها وما يأتي:

** الخدمة الوطنية:

المشاركة في حماية الوطن والثبات وعدم الفرار

** السلم المجتمعي:

عدم نشر الشائعات

.....

تفسير:

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَلَاحَظُ اللَّهُ أَعْنَاهُمْ﴾.

**أي أنهم لم يصدقوا الله ورسوله فأذهب الله أجورهم
وأبطل لها المناقين**

★ المعنى:

★ أولئك تعودُ

★ سبب إحباط العمل:

لأنهم نافقوا وارتدوا

أعلل:

موقف المناقين في غزوة الأحزاب زاد من هول المسلمين وكربهم.

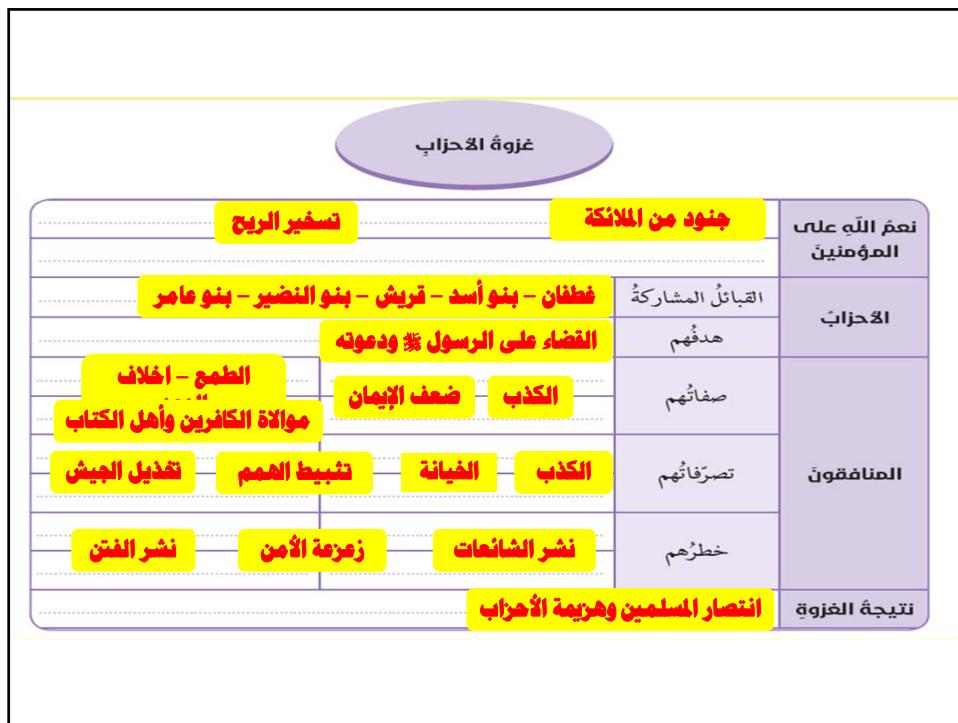
لأنه حاولوا نشر الوهن والخذلان وتركوا صفوفهم ليضعفوا من قوة المسلمين

احلل:

قال تعالى: ﴿لَسْتَ شَرِيكَنِي إِنِّي أَعْلَمُ بِكُمْ﴾.

بالتعاون مع مجموعتي، وضمن سياق الآيات الكريمة أبين طبيعة السؤال، وأدلى على ما توصلت إليه.

سؤال فضول بدليل (يودوا لو أنهم بأدون في الأعراب)



أجيب بمعندي:

• أولاً: قال تعالى: «أَيْشَحَةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَكُمُ الْخُوفُ رَأَيْتُمُوهُ يُطْرُونَ إِلَيْكُمْ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَلَّا إِذِ يُقْسِمُنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا دَهَبَ الْخُوفُ سَلَقُوكُمْ يَأْسِنُوكُمْ جَدَادُ أَيْشَحَةٍ عَلَى الْمُغَرِّبِ». تتحدى الآية الكريمة عن المنافقين في حالتين مختلفتين. وضحكهما.

في حال القتال : يخافون من القتل والهلاك

وفي حال السلم : يوذبون المسلمين بالستهم

• ثانياً: مادلالة قوله تعالى:

1. «أَذْكُرُوا نَعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ»؟

التذكير بنعم الله تعالى لشكرها وخاصة نعمة الرسالة

2. «وَلَمَّا قُلَّتِ الْأَقْلَوْبُ الْحَكَلِيَّرُ»؟

شدة الخوف التي أصابت المسلمين.

• **ثالثاً:** بين أسباب غزوة الخندق.

تأليب بنى النضير القبائل على النبي ﷺ لتأديبه لهم لنقضهم العهد وإجلائهم من المدينة

رفبة القبائل بالخلص من النبي ﷺ ودعوه ورفة قريش باستعادة زعامتها

• **رابعاً:** لخُص دور المنافقين أثناء حصار الأحزاب للمدينة:

- تشبيط الهمم
- زعزعة الأمن
- الانسحاب من الجيش لإضعاف قوته
- نشر الشائعات
- المسلمين

• **خامساً:** المنافق غير متم لمجتمعه ووطنه. دلّل من خلال الآيات الكريمة على هذا المعنى.

لأنه ينتمي لمجتمع المسلمين ولكن ولأنه لا يُعدّ المسلمين

الدّرُسُ الثانِي

القرآن الكريم واعجاز العلمي

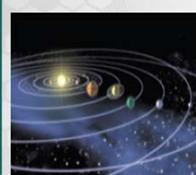
أبادرة لتعلم



إضاءات

قال تعالى:

﴿وَكُلُّ فِلَّى يَسْبِحُونَ﴾



قالَ عَلَىٰ هُوَ الْشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقِرٍّ لَهَا إِذَاكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢٦﴾ . (س)

القرآن الكريم يبيّن حقيقةً عن نجم المجموعة التي تنتهي لها الأرض "الشمس"، وهذه المجموعة موجودة في مجرة درب التبانة، ومجرة درب التبانة واحدةٌ من أعدادٍ هائلةٍ من المجرات الموجودة في هذا الكون، هل تخيل حجم الأرض بالنسبة للكون الآن؟

التأمل:

عوده إلى الخبر، (الشمس تجري لمستقر).

ما زال سرعة حركتها مع استمرار الحركة الاهتزازية إلى سرعة حركتها مع استمرار الحركة الاهتزازية

ـ هي النقطة التي تتحرك الشمس باتجاهها.

ـ عن أبي ذرق قال سألت النبي ﷺ عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال لها مستقر، أين هو؟ مستقرها تحت العرش.

ـ ما زال سرعة حركتها مع استمرار الحركة الاهتزازية إلى سرعة حركتها مع استمرار الحركة الاهتزازية

ـ وجده العلماء بعد دراسة أن النجوم بما فيها الشمس جميعها تتدفق بما يشبه النهر أو المجرى وأن حركة الشمس في هذا تشبه حركة الأمواج صعوداً وهبوطاً.

استخدم مهاراتي لتعلم



مفهوم الإعجاز العلمي:

إنه: إخبار القرآن الكريم بحقيقة إثباتها العلم التجريبي، وثبت عدم إمكانية إدراكيها بالوسائل البشرية في زمن الرسول ﷺ، وإنما كان أمرًا طبيعياً، فكما أنّ من وجود إعجاز القرآن الكريم الإخبار عن أمور تقع في المستقبل ومنها الكشف العلمي.

القرآن الكريم معجزة النبي ﷺ، والمعجزة أمرٌ خارق للعادة، مقرنون بالتحدي، يجعله الله تعالى دليلاً على صدق الرسول. لكنَّ الإعجاز العلمي في القرآن الكريم لا يوجد فيه تحدي، لأنَّه لا يمكن إثباته أو نفيه في زمن حدوثه، فما المقصود إذن بالإعجاز العلمي؟

إنه: إخبار القرآن الكريم بحقيقة إثباتها العلم التجريبي، وثبت عدم إمكانية إدراكيها بالوسائل البشرية في زمن الرسول ﷺ، وإنما كان أمرًا طبيعياً، فكما أنّ من وجود إعجاز القرآن الكريم الإخبار عن أمور تقع في المستقبل ومنها الكشف العلمي. ويرتبط بهذا الأمر، التفسير العلمي للقرآن الكريم، وذلك بتوظيف ما يتوصّل إليه الإنسان في كل عصر، لفهم دلالات القرآن الكريم، فهذا القرآن كما قال النبي ﷺ: «لا يخلو عن كثرة الرد، ولا تنقضى عجائبه». (الترمذني)

والحقائق العلمية عندما يماط عنها اللثام، تصبح ملائكة للبشرية، لأنَّ خالقها هو الله تعالى، وأيُّ كان الذي اكتشفها أو جلَّها، فله التقدير والإجلال الذي يستحقه، وللتاس أن يوظفها في مصالحهم ومارفههم وشروعون حياتهم، ومن هنا قام بعض العلماء بتفسير القرآن تفسيراً علمياً، ليس لأنَّ القرآن الكريم يحتاج إلى أدلة إثبات، وإنما للمساعدة في فهم دلالات آياته الكريمة، فكلَّما اتسعت دائرة المعارف الإنسانية، اتسعت دلالات الآيات الكونية في القرآن الكريم بما يتاسب مع كلِّ عصر، قال تعالى: «سُرُّهُمْ مَا يَتَبَانَ فِي الْأَقْوَافِ وَفِي أَقْفَاصِمِ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ» (فصلت ٥٣).

أما ما يتعلّق من أيِّ القرآن الكريم، بالعقيدة والأخلاق والعبادات والمعاملات، فقد جاءَت بصياغة محكمة، يفهمُها أهلُ كلِّ زمانٍ وعصرٍ بنفسِ المعنى.

أقانِ

بَيْنَ الْحَقِيقَةِ الْعُلْمِيَّةِ وَالنَّظَرِيَّةِ الْعُلْمِيَّةِ (أَجْدُ الْفَرْقَ):

الحقيقة العلمية:

معلومة ثابتة مستقرة عند أهل العلم غير قابلة للجدل حولها

النظرية العلمية:

بناء محكم أو منظومة تصف الظواهر الطبيعية والاجتماعية تكون مستندة إلى الدليل المشاهدة من خلال التجربة.

لماذا إعجاز العلمي؟

النبي ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين عليهم السلام، ورسالته كذلك خاتمة الرسالات، ونظراً لتطور حياة الناس مع مرور الزمن، وظهور مستجدات في كلّ عصر، تصبح هناك حاجة للتوفيق والانسجام بين ما يعتقده الإنسان وبين ما يعيشه في الواقع، مما يعزز إيمانه بربّه، ويزيد من تمسكه بالقيم والأخلاق، ويعمق قناعاته، وفي نفس الوقت يفتقد وساوس الشيطان، ويبطل مزاعم الجمود والعزلة.

معلوم أنّ العلوم الإنسانية علوم تراكمية، فهي تتسع مع مرور الزمن وتزداد بالبحث والاكتشاف والتّجربة، وهذه سنة الله تعالى في خلقه، قال تعالى: ﴿لِكُلِّ نِعْمَةٍ مُّسْتَرَّةٌ وَسُوقَ تَعْلَمُونَ﴾ (الأنعام)، ومن خلال التفسير العلمي للقرآن الكريم، المرتكز على الحقائق العلمية نجد أنه لا تناقض بين العلم والإيمان، وأنّ معجزة النبي ﷺ مستمرة، وقد قال ﷺ عن القرآن الكريم: «وَلَا تَنْقَضِي عِجَابُهُ» (الترمذى)، وهذا يعطي الحجّة والدليل في كلّ عصر، على أنّ هذا القرآن من عند الله تعالى.

كما أنّ هذا بمثابة دعوة لكلّ مسلم لزيادة البحث والتجربة؛ لاكتشاف حقائق الكون، والمساهمة بلّ والريادة في مختلف أنواع العلوم الإنسانية، فهي تعمق الإيمان بالله تعالى، وتعكس للبشرية الصورة المشرقة للإسلام، بعيداً عن التضليل والتشويه.

أحد:

مجال الإعجاز الأكثُر جذبًا لاهتمامِي، مع ذكرِ السببِ:
الإعجاز العلمي.

لتأثيره القوي في إدخال غير المسلمين إلى الإسلام.

أعلى:

تحدي العرب بالإعجاز اللغويّ.

- لأن العرب كانوا أهل بلاغة وفصاحة جاء القرآن بلغتهم وتحداهم على أن يأتوا بمثله أو بعشر سور مثله أو بسورة مثله.

مجالات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم:

القرآنُ الكريمُ فيه آياتٌ تتعلق بالكون، تحدثَت عن خلق الإنسانِ وعن النباتِ والحيوانِ والنجومِ والسماءِ والأرضِ، ومن هنا نجدُها كلها مجالاتٍ للإعجاز العلمي حسب المفهوم السابق، فنستطيع القول: الإعجاز العلمي في البحارِ والفالكِ والطبِ وهكذا، عليه فإن مجالاتِ الإعجاز العلمي عديدة ومتعددة.

آتافق، وأجيب:

هل في السنة الت俾وية إعجاز علمي؟

نعم، مثل الإعجاز العلمي في حديث الذباب اذا وقع في الاناء:

قال رسول الله ﷺ: "إذا وقع الذباب في شراب أحكم فليغمسه ثم ليزنه"

أحاديث:

مجالات الإعجاز العلمي التي تشير إليها الآيات الكريمة التالية في الجدول التالي:

المجال	الشاهد
البحار	هُوَ كَلِمَتُنَا فِي بَحْرٍ لُّجِيَّ بَعْشَلَةٌ مَّوْجٌ تَنْفِقُهُ سَحَابٌ طَلَمَنَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ تَكَدِّرُهَا وَمَنْ أَرْبَعَلَ اللَّهُ أَمْ شُورًا فَلَمَّا مَرَّ مُوْسَى (١٠) (النور)
الفلك	هُفَّلَا أَقْسَمَ يَمْوَعِقَ الْمُجْوَرَ (٦٧) وَإِنَّهُ لَسَرُّ لَوْتَمَلُونَ عَظِيمٌ (٦٨) (الواقعة)
الطب	هُنْ يَغْرِي مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْلِفٌ الْزَّيْنَ. فِيهِ شَفَاءٌ لِلْمَاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَكَيْدَةً لِيَقُولُونَ يَنْتَكِرُونَ (٦٩) (الحلال 69)
التشريع	هُنَّ لَا يَنْقُرُوا الْرِّيقَ إِنَّمَا كَانَ فَرِحَشَةً وَسَاهَ سِيلَا (٢٢) (الإسراء)
خلق الإنسان	هُنَّ لِيَقْبِرُونَ عَلَى أَنْ تُسْوِيَ بَيْانَهُ (١) (القيامة)
الطب	هُنْ حُرْمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَبِينَ وَالَّذِمْ وَلَمْ أَخْزِنِي وَمَا أَهْلَ لِتَبَرِّ أَنَّهُ يَدِي وَالْمَنْتَخِقَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمَتَرْبِيَةُ وَالْمَوْلِيَّةُ وَمَا أَكْلَ الشَّيْءَ إِلَّا مَا ذَيَّقْتُمْ (٣) (السادسة 3)

استقطاب:**أنواع الإعجاز الأخرى في القرآن الكريم:**

- الإعجاز البياني.

. الغيبي.

. التشريعي.

. العلمي.

فوائد الإعجاز العلمي:

أولاً: إثبات صدق القرآن الكريم: ومن ثم إثبات صدق نبوة محمد ﷺ، فالشيطان دائمًا يثير وساوسه في بعض النقوص الضعيفة، لكن الله يظهر على يد علماء كل عصر علمًا يقيم الدليل على صحة الإسلام وصدق رسوله ﷺ، قال تعالى: ﴿لَكُنَّ اللَّهُ شَهِيدٌ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ بِعِلْمٍ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكُنْتَ إِلَّا شَهِيدًا﴾ (النساء)، وذلك بما يظهره الحق على الناس من شواهد في كل مجالات العلم وعلى مر العصور، قال الخازن في تفسير هذه الآية: (لكن الله يشهد لك يا محمد بالنبوة بواسطة هذا القرآن الذي أنزله عليك).

ثانية: زيادة الإيمان: بما يتجلّى للعالم من آيات الله تعالى في الكون، فيزداد بها إيمان المؤمن، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجَاءَهُمْ مُؤْمِنُوْهُمْ وَإِذَا تُبَيَّنَتْ عَلَيْهِمْ عَيْنَتُهُمْ زَادُهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَنْتَهُنَّ﴾ (الأنفال: 2)، فيتيقّن المؤمن أن هذا القرآن المعجز من عند الله تعالى، ويزداد إقبالاً على الطاعات والعبادات.

ثالثاً: تحفيز المسلم للبحث والاكتشاف والاستزادة من العلم: من منطلق إيماني، من خلال عبادة التفكير والتأمل في الكون، ومن خلال التفكير في أسرار القرآن العلمية، والتعمعق في فهم التصوّص والأحكام الشرعية، فيظهر وجه الإسلام المشرق، بالحجّة العلمية إلى جانب الحجّة الدينية، وهذا يشمل جميع جوانب الإعجاز.

رابعاً: تصحيح العلاقة بين العلم والدين والإيمان: إن الإعجاز العلمي في القرآن الكريم يزيل أسباب الصراع بين العلم التجاري والدين، الذي ساد في فترة سابقة، نتيجة الممارسات الخطأ التي وقعت في تلك الفترة، ويكرس نظرة الاحترام والمكانة العالية التي يستحقها العلماء، لأن العلماء من أكثر الناس إدراكاً لقدرة الله تعالى وعظمته، قال تعالى: ﴿وَمَنِ الْأَنْسَ وَالْوَآتِ وَالْأَنْتَرِ مُخْتَفِي الْوَنْدِ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْتَفِي اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْمُلْسُوْنَ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾ (فاطر: ٢٨).

أعْلَدُ:

فوائد أخرى للإعجاز العلمي في القرآن الكريم:

- سلاح فعال في رد على حجج الملحدين ودحض باطلهم حيث لا يؤمنون إلا ما يرونه بأعينهم .
- وسيلة فعالة في الدعوة إلى الله وخاصة مع المشتغلين بالبحث العلمي

ضوابط التفسير العلمي:

مع أهمية الإعجاز العلمي في القرآن الكريم، وفوائده الكبيرة، غير أنه له ضوابط لا يصح أن يخرج عنها، ذلك لأنّه يتعلق بتفسير الوحي من القرآن والسنة، وتفسيرهما - كما لا يخفى - له أسس وقواعد، فالقرآن الكريم كتاب هدايةٍ: يهدي الناس إلى بارئهم، ويساعدُهم على القيام بالمهمة التي خلقوا من أجلها، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّاً وَالْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذاريات)، فليس لكل واحدٍ أن يفسر الوحي بما يراه، أو حسب نظريةٍ ما أو بناءً على أمرٍ لم يتطرق العلماء على صحته، بل عليه أن يضع نصب عينيه الضوابط التالية:

1. أن يقتصر الإعجاز على الحقائق العلمية التي وصلت إلى حد القطع بها، وأن تستقى من مصدرها الحقيقي.

لارزيدِياد، وعَرْضُ لالخطأ، فيقدم كلام الله تعالى على كلام غيره.

إنَّ كلامَ اللَّهِ مُقْطَعٌ ثَبُوتٌ، أَمَّا مِنْ حِيثُ الدَّلَالَةِ فَمِنْهُ الْمُقْطَعُ وَمِنْهُ الظَّنُّ الَّذِي يَحْتَمِلُ أَكْثَرَ مِنْ تَفْسِيرٍ، وَالاكتِشافُ الْعِلْمِيُّ مِنْهَا مَا يَكُونُ مُجْرَدَ نَظَرِيَّةً، وَمِنْهَا حَقَائِقٌ عِلْمِيَّةٌ ثَابِتَةٌ، وَمِنَ الْمُسْلِمَاتِ أَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ لَا يَمْكُنُ أَنْ يَتَعَارَضَ مَعَ الْحَقَائِقِ الْعِلْمِيَّةِ الثَّابِتَةِ، أَمَّا النَّظَرِيَّاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُ الْخَطَا وَالصَّوَابَ، فَلَا يُحَمِّلُ النَّصُّ لِأَجْلِهَا عَلَى وَجْهٍ بَعِيدٍ، تَعَارُضُ الْلُّغَةَ وَالنَّحْوَ وَالْبَلَاغَةَ وَقَوَاعِدَ التَّفْسِيرِ.

٤. أن يبقى الجانبُ التعبدِيُّ هو الأساسُ، ولا يتحولُ إلى استفادةٍ ماديَّة، كأنْ تتحوَّلَ الصلاةُ بسبِبِ فوائدها الصحيَّةِ إلى رياضةٍ أو عادةٍ لحفظِ على اللياقةِ البدنيَّة.

اقتراح:

ضوابط أخرى لتفسير العلمي في القرآن الكريم

- عدم التكلف ومحاولة لي أعناق الآيات من أجل موافقتها للحقيقة العلمية.
- مراعاة السياق القرآني للأية المتعلقة بإحدى القضايا الكونية دون اجتناء للنص
- عما قبله وعما بعده.

من أمثلة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ نَبْنَاهَا بِأَيْمَانِنَا الْمُوسَعُونَ﴾ (الذاريات):

وقد أثبتت العلم الحديث أن السماء تزداد سعة باستمرار، يقول علماء الفلك: إن الكون يتددد فلن أخبرك بهذه الحقيقة في تلك العصور القديمة؟ حيث لا تليسكوبات ولا أقمار اصطناعية؟! أم أنه وحده من عند الله خالق هذا الكون العظيم؟

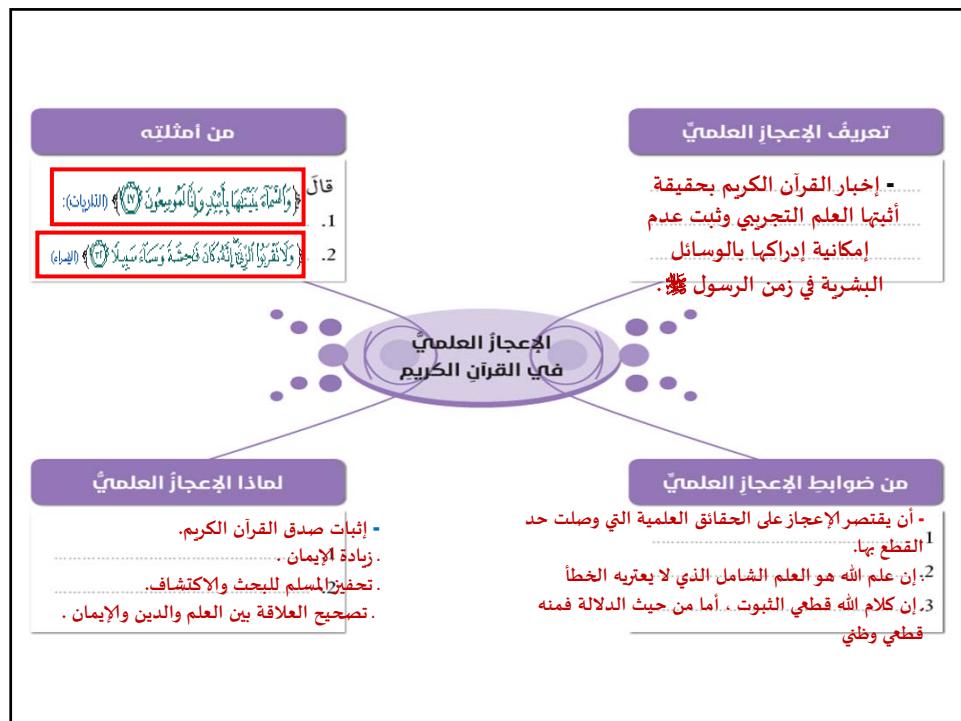
أوضح:

مظاهر الإعجاز العلمي في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يُشَّحِّ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يُضْلِلَهُ يُجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ﴾ (الأنعام 125)

كلما ارتفع الإنسان وصعد إلى أعلى يضيق التنفس

اتافق، وأربط:

سبب دخول كثير من العلماء في الإسلام بعد الاطلاع على بعض آيات الكون:
لربطهم بين هذه الآيات الكونية وأيات القرآن الكريم فنظير لهم انه كلام الله وأن هذا الدين هو الدين الحق



أجيب بمعcordاً:

• **أولاً:** قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ الأَرْضِ بِسَاطًا﴾ (نوح)

هل يتعارض تفسير الآية مع حقيقة كروية الأرض؟ وضح رأيك في ظل القواعد والضوابط التي وضعـت لـلإعجاز العلمـي للقرآن؟

لا يتعارض .

لأن البسط ينافي كروية الجسم الصغير جدا الذي لو انبسط لم يبق له استدارة ، أما جسم الأرض الذي هو كبير جدا وواسع فيكون كرويا وبمسقطا ولا يتناقض الأمران كما يعرف ذلك أهل الخبرة .

♦ **ثانياً:** بين أوجه الإعجاز العلمي في هذه الآيات:

1. قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقَفاً مَحْفُظاً وَهُمْ عَنْ إِيمَانِهَا مُعَرِّضُونَ ﴾ (الأنبياء) ٣٣

- حفظ السماء من السقوط على الأرض ، ومن الشياطين من أن تسترق السمع .
- حفظ السماء بالغلاف الجوي من الأشعة الكونية والأشعة فوق البنفسجية .

2. قال تعالى: ﴿ وَإِذَا هُمْ أَتَلَ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴾ (يس) ٣٧

إن الله تعالى ينزع طقة الهاجر من محيط الأرض التي يغشاها الليل كما ينزع جلد الحيوان عن لحمه ولا يكون ذلك إلا بدوران الأرض حول محورها أمام الشمس فيتجلى الإعجاز القرآني في أنه عندما تتحرك الأرض وتدور حول نفسها فإن الليل يقوم على سلخ هذه الطبقة الرقيقة من النور .

♦ **ثالثاً:** اذكر ثلاثة ضوابط للإعجاز العلمي للقرآن الكريم:

1. أن يقتصر الإعجاز على الحقائق العلمية التي وصلت حد القطع بها.
2. إن علم الله هو العلم الشامل الذي لا يعتريه الخطأ .
3. إن كلام الله قطعي الثبوت ، أما من حيث الدلالة فمنه قطعي وظني

• رابعاً: يُبيّنُ أثْرَ الإعْجَازِ الْعُلَمَى عَلَى الْمُسْلِمِ وَغَيْرِ الْمُسْلِمِ

- أما أثره على المسلم فهو زيادة الإيمان وتثبيته .
غير المسلم : بيان صحة ما جاء به القرآن الكريم .

الدّرْسُ الثَّالِثُ أدبُ الْحَوَارِ

1. أيَّنَ المقصودُ بِأدبِ الْحَوَارِ.
2. أحَدَّدْ أَدَابَ الْحَوَارِ وَصَفَاتِ الْمُحاورِ.
3. أَعْدَّدْ أَدَابَ الْاسْتِمَاعِ وَفَوَائِدَ الْإِصْغَاءِ.
4. أَتَلَمْ آقَاتِ الْحَوَارِ.

أَتَلَمْ مِنْ
هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

أبادز: فَتَعْلَمُ

لقد خصَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ بِعِنْدِيْهِ الْعُقْلُ وَاللَّسَانُ تَكْرِيمًا لَهُ وَتَقْضِيَّاً عَلَى سَائِرِ الْمُخْلوقَاتِ، وَنَعْمَةُ الْبَيَانِ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ، فِيَوْسَطِهِ الْلَّسَانُ وَالْعُقْلُ اسْتِطَاعَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتَوَاصَّلُ مَعَ الْآخِرِينَ وَيَبْحَثَ عَنِ الْحَقِيقَةِ وَيَتَفَهَّمَ الرَّأْيَ الْآخِرَ، وَيُشَرِّحَ قَضَايَاهُ، وَيَدْافَعَ عَنْهَا، وَيُؤَيِّدَ غَيْرَهُ حِينَا، وَيَعْارِضَ الْبَعْضَ حِينَا آخَرَ، وَحَتَّى يَحْفَظَ الْمُسْلِمُ قَلْبَهُ عَلَيْهِ أَنْ يَكْفُ لِسَانَهُ وَيُضْبِطَهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ ذِيْجَلَى: «لَا يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ». ذلك أنَّ اللَّسَانَ أَهْمُّ جَوَارِحِ الْإِنْسَانِ فَعَمَّا إِذَا صَلَحَّ، وَأَعْطَاهُ صَرْرًا إِذَا فَسَدَ.

اتأمل، وأناقش:

جوائب الجمال في توجيهات القرآن الكريم للحوار من خلال قوله تعالى: «قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَرْضُ فِي أَنْفُسِكُمْ لَمْ يَأْتِ أَنْفُسُكُمْ بِهِنْ (١٦) قُلْ لَا تُنَتَّلُوا عَمَّا جَرَّمْنَا وَلَا تُنَذِّلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ (١٧)» (سب).

استخدم مهاراتي فـتَعْلَمُ**مفهوم أدب الحوار:**

يُقصَدُ بـأدب الحوار أدب تجادل الحديث، وهو وسيلة للتفاهم والتقارب والالتقاء بين البشر، وحتى يكون المحاور ناجحاً ومتقبلاً من الآخر، لا بد أن يختار لغة وأسلوباً مناسبين للحوار.

افكِرْ، واقترنْ:

عوامل أخرى تساعد في نجاح الحوار:

1. ابعاد المحاور عن الثناء على نفسه
2. الاستماع الجيد للطرف الآخر
3. أن يكون الهدف من الحوار الوصول للحقيقة

صفات المحاور:

- ❖ الإخلاص والبعد عن حبّ الظهور وإظهار البراعة، فيجب أن تكون غاية الحوار الوصول إلى الحقيقة.
- ❖ التحلّي بالأخلاق الحميدة وطلقة الوجه، وهذا له أثر عظيم على المحاور ونتيجة الحوار، ويبقى الود موصولاً بين الطرفين، قال ﷺ: «تَسْمُكَ فِي وَجْهِ أَخْبَكَ صَدَقَةً». (الترمذى)
- ❖ يزن كلامه بميزان الشرع، لقوله تعالى: «نَّا بِكُلِّ طَيْفٍ مِّن قَوْلِ الْأَذَّى يَرَبُّ عَيْدًا» (٥) (٦)
- ❖ المرونة في الحوار والتواضع واحترام الرأي الآخر وصاحبه.
- ❖ تجنب الغضب والانفعال والفحش في القول، لأنّه يدل على الضعف، وسوء الخلق، وقد قال ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لَسَانِهِ وِيدِهِ». (رواية البخاري)

آتُوقُفُ:

أثر الزمان والمكان على نتيجة الحوار.
إن عنصري الزمان والمكان لهما أهمية كبيرة في نجاح الحوار

آداب الحوار:

- ❖ التحدث بما يعلم، فربما يصوب الجاهل خطأً، أو يخطئ صواباً، وقد يجعل حراماً أو يحرّم حلالاً.
- ❖ اللّيُّنُ والحكمة في الخطاب والتحلّي بالرويّة والرفق قال ﷺ: «لَا يَكُونُ الرَّفِيقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يَنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ». (رواية مسلم)
- ❖ احترام الطرف الآخر وإنزال الناس منازلهم، وتقدير مكانتهم.
- ❖ استخدام الألفاظ الواضحة المنهومة التي تعبّر عن المعنى بطريقة سهلة، وتجنب التكلّف والتشنج في الكلام أثناء الحوار، قال ﷺ: «إِنَّ أَبغضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدُكُمْ عَنِّي مَجْلِسُ الْمُرْثَارُونَ وَالْمُتَنَاهِقُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ فِي الْكَلَامِ». (رواية الترمذى) وهم على الترتيب: كثيرو الكلام والمتبررون والمتطاولون بالكلام على الناس.
- ❖ حسن الاستماع، وتحديد موضوع الحوار.

أناقل، واستلقي:

صفات المحاور التي تدل عليها النصوص الآتية:

* قال تعالى: «إِذْ قُلْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ إِنَّ أَكْرَمَ الْأَنْوَارِ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ وَالْحَمْدُ لَهُ إِنَّمَا يُنَزَّلُ الْكِتَابُ بِالْحِكْمَةِ»، (فصلت 34).

اللين والحكمة في الخطاب

* قال عليه السلام: «لِيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالظَّعَانِ وَلَا الْعَانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيرِ»، (منافق عليه)

تجنب الفحش في القول

أفكُر، وانقذ:

شخص يحاور الناس على موقع التواصل الاجتماعي باسم مستعار:

★ ما هدف الحوار؟ إقناع الآخرين بفكرته

★ ما مصداقية الحوار؟ مشكوك فيها

★ الهدف من إخفاء اسمه الحقيقي؟ عدم القدرة على المواجهة

★ نتائج الحوار في هذه الواقع؟ خطيرة وتؤدي إلى الانزلاق فيما لا يحمد عقباه

آداب الاستماع:

حسن الاصفاء للآخر من عوامل نجاح الحوار، وهو متعارف عليه بين الناس على أنه فن، فالوافن الاستماع، ويدل على مستوى الحوار ورقمه، ويفرض احترام الممحاورين حتى على السامع، ويكون الإصفاء بالإقبال على المتحدث بالوجه والنظر، والاتصال له تعبيرا عن الاهتمام والجدية بالحوار.

وقد حاور النبي ﷺ عتبة بن ربيعة، فاستمع له حتى انتهى، فقال ﷺ: «أوفد فرغت يا أبا الوليد؟» قال: نعم. فتكلم النبي ﷺ.

وقال تعالى: «قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَىٰ مُجَدِّلَكَ فِي رَوْجِهَا وَشَكَرَ إِلَى الْمَوْلَاهِ يَسْمَعُ تَحْوِيرَكَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾» (المجادلة)، فليس للمحاور حجة في أن لا يستمع لمحاوره، وليس له أن يترك هذا الأدب الرفيع.

من فوائد الضمت وحسن الاصفاء:

- ★ يؤدي إلى الفهم الصحيح وبالتالي اختيار الرد المناسب.
- ★ يزيد العلم ويعلم المرأة الحلم.
- ★ طريق السلام قال ﷺ: «رَحْمَ اللَّهِ امْرًا قَالَ خَيْرًا فَنَمَّأَ أو سَكَّ فَسَلَّمَ»، (رواوه أبو داود)
- ★ يحفظ المودة والاحترام بين الممحاورين.
- ★ يساعد على كسب ثقة الآخر.

اصف، والقد:

حواراً يتكلم فيه الطرفان في نفس الوقت في قاعة فضائية.

حوار غير ناجح لأنه خلا من آداب الحوار وآداب الاستماع

أخطاء وأفات الدواز:

- ❖ الخلط بين الموضوع والشخص - لأن ذلك يحول النقاش إلى التجريح وتبادل الاتهامات.
- ❖ تدني لغة الحوار كالسب والشتم والعن والأنف.
- ❖ الحكم مسبقاً بأنَّ الآخر خطأ لا يتحمل الصواب.
- ❖ الخوف والخجل والمجاملة.
- ❖ اللغو فهو مضيعة للوقت، وسبب في كثرة الأخطاء، قال عزَّلا عن المؤمنين: «وَلَا مُرْسِلٌ بِاللَّغُو مُرْسَلٌ
صِرَاطاً» (الفرقان ٧٢).
- ❖ إفحام أمور ومواضيع لا صلة لها بموضوع الحوار، فيخرج الحوار عن هدفه، ويفقد قيمته.

أناقلش بالتعاون مع مجموعتي:

أخطاء أخرى تحدث في الحوار:

مجاراة السفهاء فيما يقولون

التسرع في إصدار الأحكام قبل وضوح الرؤية وتمام العلم

أوجذ حل:

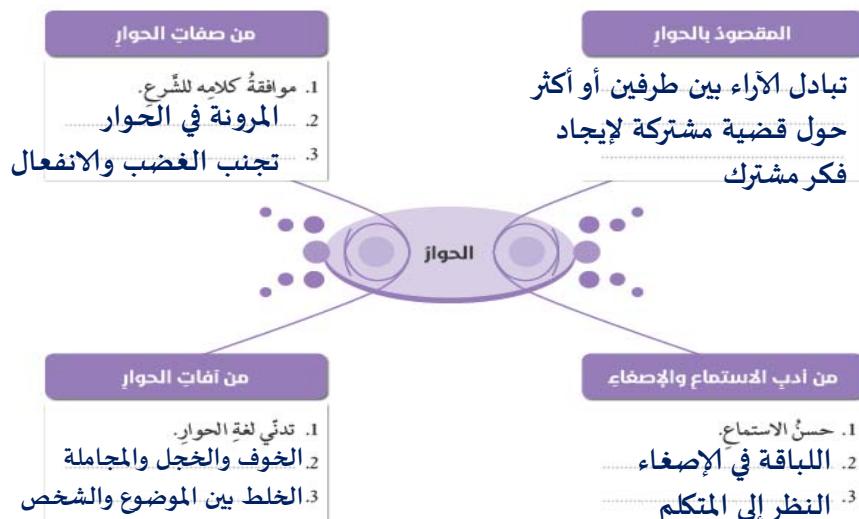
للحالة الثالثية: محاور غاضب

أنصحه بالحلم لأن الغضب يذهب فائدة الحوار

أنقد، وأعمل

غلب على كثير من الناس في وقتنا المعاصر أن يتحدثوا فيما لا يعلمون.
 لا يجوز لأن من أدب الحوار التحدث بما يعلم حتى لا يحل حراماً أو
 يُحرم حلالاً
 يكثرون سالم من الشاء على نفسه أثناء الحديث مع الآخرين مستخدماً لفظاً "أنا".
 على المحاور أن يتبع عن الثناء على نفسه ، قال الإمام مالك رحمة الله : «إن الرجل إذا ذهب يمدح نفسه ذهب بهاؤه»

أنظمة مفاهيمي



أنشطة الطالب

جib بعفردai:

أولاً: أكمل ما يلي:

أ. من فوائد حسن الاستماع:

يزيد العلم ويعلم المرء الحلم

ب. من فوائد تحديد موضوع الحوار:

حتى لا يخرج الحوار عن هدفه ويفقد قيمته

ثانياً: بين الطريقة المناسبة للحوار مع كل من:

أ. رئيس الجامعة: أكلمه بأدب وأحاوره بطريقة تناسب مستوىه

ب. والدي: أكلمهم بأدب واحترام

ج. الطفل الصغير: أكلمه بما يناسب مستوى عمره والعلمي

ثالثاً: اربط كلاماً من النصوص التالية بما يناسب من صفات الحوار وأدب الحوار:

1. قال تعالى: «تَائِلُّهُ مِنْ قَوْلِ الْأَذِيْرَقِ عَيْدَ» (١٨) (ق)

يزن كلامه بميزان الشرع

2. قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، وَلَكِنَّ الشَّدِيدَ الَّذِي يُمْلِكُ نَفْسَهُ عَنِ الْغَضَبِ». (رواه البخاري)

تجنب الغضب والانفعال

3. قال رسول الله ﷺ: «الكلمة الطيبة صدقة». (رواه الترمذ)

التحلي بالأخلاق الحميدة وطلقة الوجه

4. قال ﷺ: «يَا عَاشَةً! إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ بِحُبِ الرَّفِيقِ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفِيقِ مَا لَا يُعْطِيهُ عَلَى الْعَنْفِ، وَمَا لَا

يُعْطِي عَلَى مَا سَوَاءٌ». (رواه مسلم)

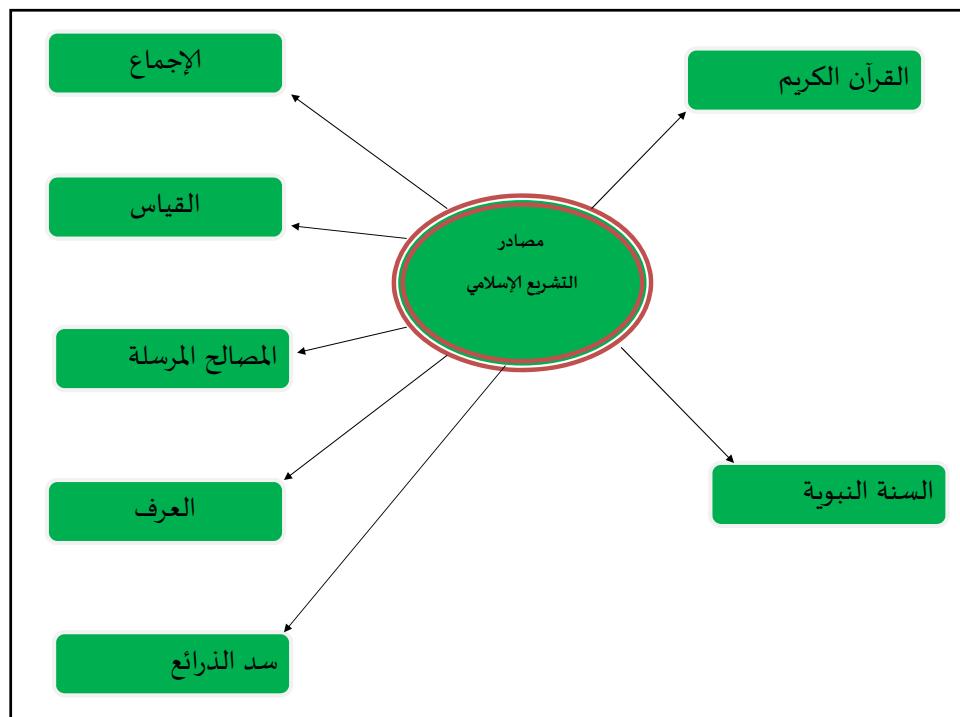
المرونة في الحوار والتواضع

5. قال تعالى: «وَأَقْهِدُ فِي مَسِيكَ وَأَعْضُضُ مِنْ صَرِيكَ إِنَّ أَكْرَ الأَمْرَتِ لَصَوْنُ الْكَبِيرِ» (١٦). (العنكبوت)

عدم رفع الصوت

الدّرُسُ الْرَّابِعُ

مَصَادِرُ التَّشْرِيعِ الْإِسْلَامِيِّ



أبادر لتعلم**أناقش:**

- هل نصوص القرآن والسنة محدودة أم متزايدة؟
- من أين نعرف حكم مسألة معاصرة لم ترد في القرآن الكريم أو السنة النبوية الشريفة؟

استخدم مهاراتي لتعلم

مصادر التشريع الإسلامي هي المنابع والأصول التي يعتمد عليها المجتهد في استنباط الأحكام الشرعية، والقرآن الكريم، والسنة النبوية هما المصدرين الأساسيين للتشريع الإسلامي.

أولاً: القرآن الكريم**نزول القرآن منجماً**

نزل القرآن الكريم مفترقاً على مدار ثلاثة عشرين عاماً، والسبب في نزوله منجماً:

1. تسهيل حفظه، وتذير آياته وفهم معانيه.
2. تبسيط قلب النبي ﷺ، وقلوب المؤمنين.
3. التدرج في التشريع، وفي تربية الأمة.
4. تقديم الحلول الازمة للحوادث الطارئة كملاج ظاهرة الإشاعة في حادثة الإفك.
5. الإجابة عن أسئلة السائين، كالسؤال عن الروح، وذى القرنين، وأهل الكهف.

القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع، والقرآن في اللغة مصدر الفعل "قرا" يعني نلا، وفي الاصطلاح الشرعي: هو كلام الله العجز، المترجل على النبي محمد ﷺ، المتبع بخلافه، المنقول إلينا بالواتر، المبدئ بسورة الفاتحة، والمختوم بسورة الناس.

1. شرح التعريف:

★ **كلام الله تعالى:** القرآن الكريم كلام الله تعالى، تلقيه رسولنا الكريم محمد ﷺ، بوساطة الروح الأمين جبريل عليه السلام، قال تعالى: ﴿وَإِنَّمَا نُزَّلَ رِبِّ الْعِزَّةِ بِنَزْلَةِ الْمِنْزَلِ الْمُكَفِّلِ عَلَيْكَ لِكُونَكَ مِنَ الْمُنْذَرِ﴾ (المرسل).

(الشعراء)، كما أن ترتيب الآيات والسور في القرآن كان بوجي من الله تعالى.

★ **المنقول بالواتر:** نقله إلينا جمجم عن جمع، يؤمن تواظؤهم على الكذب، سواء كتابة في المصاحف أم حفظاً في الصدور، فنصوص القرآن الكريم قطعية من جهة النقل والثبوت بلا خلاف، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا نَحْنُ نُزَّلُ الْكِتَابَ وَإِنَّا لَدَهُ حَفَظُونَ﴾ (الحجر).

★ **المحجر:** نزل القرآن الكريم بلغة عربية ميسينة، فتجلى إعجازه البصري في فصاحته وبلاغته، ونظميه وروعة أسلوبه، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَزِيزًا إِنَّمَا تَعْلَمُونَ﴾ (آل يوسف)، كما أن فيه من الإعجاز الغيبي، والعلمي، والشرعبي، ما يجعله معجزة خالدة إلى يوم القيمة.

اكتشف باستخدام الإنترنت:

أوصاف، وأسماء أطلقها الله عز وجل على القرآن الكريم.

الهدى / النور / الموعظة / النعمة / احسن الحديث / الفرقان / الكتاب / الشفاء / حبل الله المتين

أعلى:

عدم جواز ترجمة القرآن الكريم ترجمة حرفيّة إلى لغات أجنبية.

لما قد ينتج عن ذلك من خلل في المعاني
ذلك لأن القرآن العربي معجز في نظمته ولا يستطيع أحد أن يأتي بمثله
ملاحظة: الترجمة التفسيرية لمعاني الكلمات جائزة بل مطلوبة شرعا حتى يستطيع المسلم
غير العربي فهم معاني آيات القرآن

2. من أنواع الأحكام في القرآن الكريم:**دلالة القرآن على الأحكام**

نصوص القرآن الكريم من حيث دلالتها، قسمان:
الأول: نصوص قطعية ذات دلالة صريحة
ومباشرة على الحكم الشرعي.
الثاني: نصوص ظنية الدلالة على الحكم الشرعي، لا بد من الاجتهاد فيها لفهم مراد الله تعالى، كدلالة لفظ القمر في قوله تعالى:
 ﴿وَالظُّلْمَتُ يَبْيَضُ بِأَشْهُونَ لِلَّهِ فَرُونُ﴾ (البشر)
 فالقمر يحمل في اللغة معنى الجيض أو الطهر، فدلائله على واحد منها دلالة ظنية.

اشتمل القرآن الكريم على عدة أنواع من الأحكام، منها:
أحكام اعتقدية: وتضم كل ما يتعلق بوجوب الإيمان بالله، ولائكته، وكتبه، ورسليه، واليوم الآخر، والقدر خيراً وشرّاً.

أحكام خلقية: وتضم الأحكام التي تحث على التحلية بمسكaram الأخلاق، والتخلص عن الرذائل.

أحكام عملية: وتضم قسمين:
 • أحكام العبادات: التي تقوّي الإيمان وتنظم علاقة الإنسان بربه؛ كالصلوة والصوم والزكاة والحجّ ونحوها.

أحكام المعاملات: التي تنظم علاقة الناس بعضهم البعض أفراداً كانوا أو جماعات؛ كالاحوال الشخصية، والقضاء، والعقود المالية، وغيرها من الأحكام.

إضاءات

قوامة الرجال على النساء تعني أنهم مسؤولون عنهن، ومكلفوهن برعائهن، والتعي من أجلهن والإتفاق عليهم، إلى كل ما تفرضه القوامة من تكليفات، فيحتاج الرجال إلى فضل مجده، وحركة، وكدح، ليأتوا بالأموال، يقابلها فضل للمرأة من ناحية أخرى فهي التي تحمل وتلد، فتحتاج المرأة إلى فضل حنان ورعاية وعطف؛ فإذا نظرنا إلى كلام المهمتين معًا، سنجد أنهما متكملين.

فالأحكام جميعها واردة في القرآن الكريم إما تفصيلاً أو ت抽象اً، فلا يعني شمول القرآن الكريم أنْ يذكر جميع المسائل والواقع بالتفصيل في نصوص خاصة وبماشة، فنصوصه إما أن تكون مفصلة مشرورة، أو مجملة تكشف السنة النبوية الشريفة بيانيها، كما أرشدتنا نصوص القرآن إلى استبطاط أحكام المسائل المستجدة من مصادر التشريع الاجتهادية، كالإجماع والقياس والمصالح المرسلة، وسد الذرائع، والاستحسان، ومقاصد التشريع العامة، وقواعد الكلية، وأسس التشريعية؛ كالاعتدال، واليسر، وتحقيق مصالح العباد، ودفع المفاسد عنهم، التي يمكن من خلالها استبطاط أحكام المسائل المستجدة، ليتجلى بذلك معنى الشمول والكمال.

ثانياً: السنة النبوية الشريفة

السنة لغة: الطريقة المعتادة سواءً كانت حسنة أم سيئة. والسنة في اصطلاح المحدثين: كل ما صدر عن الرسول ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة.

1. حجية السنة النبوية:

تُعد السنة النبوية حجة شرعية لل المسلم إذا صحت السند، وأفادت التشريع، وهي المصدر الثاني للتشريع، بعد القرآن الكريم، فقد جاء الأمر بطاعة الرسول ﷺ فيما يزيد على عشر مواضع من القرآن الكريم، ومنها:

• قال تعالى: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَىٰ وَالرَّسُولُ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالسَّكِينَ وَآتَى السَّبِيلَ كَيْ لَا يَكُونُ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَخْيَارِ إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُحْدُودِ وَمَا يَنْهَا عَنْهُ فَأَنْهَا وَلَقَعَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾. (العنبر) (٧).

• قال تعالى: ﴿وَمَا يَنْهَا عَنِ الْمُحْدُودِ إِنَّهُ مُؤْلِمٌ لِّلْأَوْسَىٰ يُؤْمِنُ﴾. (النجم) (٦).

• كما وردت أحاديث نبوية عديدة تؤكد ذلك، قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن يكون أحدكم متكتما على أريكته فيحدث بحديثي فيقول: يتبنا وينكم كتاب الله ما فيه من حلال حلاله وما فيه من حرام حرمته، ألا وإن ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله». (رواية الترمذ)

٢. أحوال السنة النبوية بالنسبة للقرآن الكريم:

- أ. سنة مؤكدة لما جاء في القرآن الكريم: ومثاليه: قال تعالى: ﴿إِنَّمَا تَوْمِئُونَ إِلَيْهَا﴾ (الحجرات ١٠)، ونفسُ المعنى أيضًا تردد في أحاديث كثيرة، منها قوله ﴿الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ﴾. (رواية البخاري)
- ب. سنة مفسرةً ومبينةً لما في القرآن الكريم، وهي على ثلاثة أنواع:
- **سنة مفصلة لمجمل القرآن الكريم:** فصلت السنة ما أجمل من أحكام وردت في القرآن الكريم، ومثاله ما يبيّنه السنة في الصلاة: قال تعالى: ﴿تَبَرَّى إِلَيْهِ وَأَقْعُدُهُ وَأَقْعُدُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الظَّارِكِينَ﴾ (الزوم)، لكن الآيات الكريمة لم تحدّد تفاصيل إقامة الصلاة ولا كفيتها ولا عددها ركعاتها وإنما ورد ذلك في السنة.
 - **سنة مخصصة لعلوم القرآن الكريم:** ومثالها: الحديث الذي يبيّن أن المرأة من الظلّم هو الشرك في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ مَاءَلُوا وَكَرِهُوا إِيمَانَهُمْ بِطَلَّمَ أَوْ تَبَرَّى مِنَ الْمَنِّ وَهُمْ مُهَمَّدُونَ﴾ (الأنعام)، فقد فهم بعض الصحابة منه العموم، حتى قالوا: إنما لم يظلمنفسه؟ فقال: «لَيْسَ الَّذِي تَذَهَّبُونَ إِلَيْهِ، الظَّلَّمُ الْشَّرَكُ، الَّذِي تَسْمَعُوا لِقَوْلِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ»، قال تعالى: ﴿وَلَذِكْرُ لَقَمْنَ لَاتَّبِعْهُ وَهُوَ بَعْظُهُ يَتَّبِعُ لَاتَّبِعَهُ يَأْتِيَ لَاتَّبِعَهُ يَأْتِيَ لَاتَّبِعَهُ يَأْتِيَ لَاتَّبِعَهُ يَأْتِيَ لَاتَّبِعَهُ عَلَيْهِ﴾ (العنان). (الترمذى)
 - **سنة مفيدة لمطلق القرآن الكريم:** ومثالها: أسر الله تبارك وتعالى بخارج الوصيّة، قال تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ وَحْسِكَرْ يُؤْمِنُ بِهَا وَذَنِي غَيْرُ مُضَكَّرْ وَصِيَّةَ مِنَ اللَّهِ وَأَنَّهُ عَلَيْهِ حَلِيمٌ﴾ (النساء ١٢)، وحدّدت السنة مقدار الوصيّة بالثلث، فقال رسول الله ﴿الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ﴾. (رواية مسلم)
 - ج. سنة مبنية لأحكام جديدة سكت عنها القرآن الكريم: كتحرير الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخلطها في الزواج، وتحريم الحمر الأهلية، وتحريم كل ذي نائب من السابعين، ووصلاتي الكسوف والخسوف، ووجوب صدقية الفطر، وجواز المسمى على الخفين، وتوريث الجدة السادس إذا لم يكن دونها أم.

أحد:

نوع العلاقة بين القرآن والسنة النبوية فيما يلي:

نوع العلاقة	نطاق القرآن والسنة	
مبينة لأحكام جديدة سكت عنها القرآن	روى المغيرة بن شعبة أن رسول الله ﷺ مسح على الجوريين والنعليين. (رواية التسالى)	١
مؤكدة	قال تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (النساء ١٩)، وقال ﴿إِنَّمَا أَسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا﴾ (رواية مسلم)	٢
مفصلة لمجمل القرآن	قال تعالى: ﴿وَلَهُ عَلَى النَّاسِ حِجَّةُ الْبَيْتِ مِنْ أَسْطَاعَ إِلَيْهِ سِلَّا وَمِنْ كُفَّرَنَّ اللَّهَ عَنِ الْمُكَافِرِ﴾ (آل عمران ٩٧)، وقال ﴿خُذُوا عَنِي مِنْ أَنْسَاكُمْ، فَلَعْنِي لَا أَلْقَأُكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا﴾. (رواية مسلم)	٣
مقيدة لمطلق القرآن	قال تعالى: ﴿لَا حُرْمَةَ عَلَيْكُمُ الْمُتَّهِّنَةُ وَالْمُذَمَّنَةُ﴾ (المائدة ٣)، وقال النبي ﴿أَحَلَّتْ لَنَا مِيتَانُ وَدَمَانُ، فَأَمَا الْمِيتَانُ فَالْحَوْثُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَا الدَّمَانُ فَالْكَبُّدُ وَالظَّحَالُ﴾. (رواية أحمد)	٤
مبينة لأحكام جديدة	روى علي بن أبي طالب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ حرم متعة النساء وحرم لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر. (رواية البخاري ومسلم)	٥
مبينة لأحكام جديدة	عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، على كل حرج أو عبد، ذكر أو أنثى، من المسلمين. (رواية البخاري)	٦

مطادِر التشريع الاجتهادية:

أرشدَنا نصوصُ القرآنِ الكريمِ، والسنّةُ النبويةُ الشّريفةُ إلى مصادرٍ أخرىٍ للتشريعِ، مبنيةٌ على الاجتِهادِ يمكنُ منْ خلالِها استنباطُ أحكامِ المسائلِ المستجدةِ.

والاجتِهادُ يعني بذلَ الجهدِ والطاقةِ للتوصُّلُ للحكمِ الشرعيِّ، ويهدُ إلى أمرَيْنِ:

- ❖ فهمُ النصوصِ الواردةِ في القرآنِ الكريمِ، والسنّةِ النبويةِ الشّريفةِ، واستنباطُ الأحكامِ الشرعيةِ منها، منْ خلالِ تطبيقِ النصوصِ على الواقعِ والمسائلِ.
- ❖ إيجادُ أحكامِ الواقعِ المستجدةِ التي لم يردْ بشأنِها نصٌّ.

وأهمُ هذهِ المصادرِ الاجتهاديةِ:

2. ثانِيَاً: القياسُ

1. أولَى: الإجماعُ

خامسًا: سُدُّ الدّرائِع

رابعاً: الغُرْفَةُ

ثالثاً: المصالحُ المرسلةُ

1. أولَى: الإجماعُ

1. أولَى: الإجماعُ

وهو اتفاقُ المجتهدينِ (المعتَدِ بهم) منْ أُمّةِ محمدٍ ﷺ بعدَ وفاتهِ على حكمٍ شرعيٍّ في عصرٍ من العصورِ.

ومثالُه: إجماعُ الصحابةِ على خلافةِ أبي بكرٍ رضي اللهُ عنهُ بعدَ وفاةِ النبيِّ ﷺ.

ويستندُ الإجماعُ في حجيتهِ إلى مجموعةٍ منَ الأدلةِ، أهمُّها:

أ. قالَ تعالى: «وَمَن يَسْأَقِ الرَّسُولَ مِنْ عَدِّ مَا يَبَيِّنُ لَهُ الْهُدَى وَيَسْعِيْغُ عَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ ثُلُّهُ، مَا تَوَلَّ وَمُصْلِهُ، جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَهِيرًا» (النساء)، فالآيةُ الكريمةُ تُنفيُ وجوبَ اتّباعِ سبِيلِ المؤمنِينَ، والأخذُ بإجماعِ منْ يعتدُ برأيِّهم منْ أهلِ العلمِ، يكونُ اتّباعًا لسبِيلِ المؤمنِينَ.

ب. قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمِعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالٍ». (رواوه الترمذى)

ومنْ أمثلةِ الإجماعِ المعاصرةِ:

1. التبرُّعُ بالدمِ، فلمْ يُعرفُ عنْ أحدٍ منَ العلماءِ الذِّينَ يعتدُ برأيِّهم أنَّهُ خالفَ ذلكَ.

2. تحريمُ تمثيلِ الأفلامِ والمسلسلاتِ لشخصيَّةِ النبيِّ محمدٍ ﷺ، وسائرِ الرسُولِ والأنبياءِ عليهِم السلام؛ لأنَّ ذلكَ قد يكونُ مدعَّةً إلى انتقادِهم والحطُّ منْ قدرِهم.

٢. ثانياً: القياس

٢. ثانياً: القياس

- وهو إلحاد مسألة لا نصّ على حكمها بمسألة ورد النص بحكمها لتساوي المماثلين في علة الحكم.
- ومثاله: قياس النبيذ (الفرع)، بالخمر (الأصل)، في التحرير (الحكم)، لاشتراكيهما في الإسكار (العلة).
- وكذلك قياس الجوع المفروط والعطش الشديد (الفرع)، بالغصب (الأصل)، في منع القاضي من القضاء في تلك الحالة (الحكم)، لاشتراكيهما في انشغال فكر القاضي عن الوصول للحق (العلة).

تحريم الخمر	الأصل
النبيذ	الفرع
الإسكار- وذهب العقل	العلة المشتركة بينهما
التحريم	حكم الأصل
التحريم	حكم الفرع بالقياس

ويستند القياس في حجيته إلى مجموعةٍ من الأدلة، أهمُّها:

أ. قالَ شَائِلٌ: ﴿يَحْرِمُونَ يَوْمَهُمْ وَيَنْهَا مُؤْمِنِينَ فَاعْتَرُوا يَكْوُنُ الْأَبْصَرُ﴾ (الحشر ٢)، والاعتبار في اللغة هو قياس الشيء بالشيء، وإجراء حكمه عليه.

ب. عَنْ أَبْنِ عَبَّاسِ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِيهِ مَاتَ وَلَمْ يَحُجْ، أَفَأَحْجُّ عَنْهُ؟ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالْأَوْعَادِ: «أَرَأَيْتَ لَكُمْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دِينٌ أَكْتَفَ قَاضِيَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَدِينُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقِضَاءِ». (رواية)

(النساني)

استنبط:

وجه دلالة الحديث السابق على حجيته القياس.

وجه الدلالة أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أرشد ونبه الأمة على استعمال القياس، حيث إنه هنا قاس دين الله على دين الآدمي في وجوب القضاء ونفعه.

فالأسهل: دين الآدمي

والفرع: دين الله - وهو الحج هنا - .

العلة: أن كلاً منها يطلق عليه دين، وسيطالبه به إن لم يفعله.

الحكم: وجوب القضاء، وتأكد النفع

اطلاق:

أولاً: مفهوم القياس على مسألة اللهو بالهاتف الجوال أثناء خطبة الجمعة.
 قال رسول الله ﷺ: «إذا قلت لصاحب يوم الجمعة: أنصت. والإمام يخطب، فقد لغوت» (رواية البخاري)،
 مستبطاً حكمها من خلال الجدول الآتي:

النبي عن الكلام أثناء خطبة الجمعة	الأصل
اللهو بالهاتف أثناء الخطبة	الفرع
الانشغال عن استماع الخطبة	العلة المشتركة بينهما
الحريم	حكم الأصل
الحريم	حكم الفرع بالقياس

ثانياً: من خلال القياس على القمار:

اشترك المتسابق في برنامج تلفزيوني عبّر الاتصال الهاتفي الذي يأخذ مبلغاً مالياً إضافياً مقابل الاتصال، وتُدفع هذه المبالغ فيما بعد لتمويل البرنامج، ومنها توزع الجوائز على بعض المتصالين بينما يخسر الآخرون قيمة مكالماتهم الهاتفية.



اشترى شخص من أحد المراكز التجارية ودفع الثمن مقابل مشتريات حقيقة يستفيد منها. ثم حصل على جائزة من المركز التجارى، بينما لم يحصل عليها بقىءة الرئائين.



الحالة الأولى

أي الحالتين تعد قماراً؟ ولماذا؟

لكونه لا يشتمل على معاوضة، ولا يبذل الإنسان فيه جهداً غير دفع ماله، فهو أكل لأموال الناس بالباطل، وهو يؤدي لحصول العداوة والبغضاء بين الناس

ثالثاً: المصالح المرسلة

هي المصالح التي تجلب الخير، أو تدفع الشر، ولم يُقْدِ على اعتبارها أو إلغائها.

وقد ثبتت حجية المصالح المرسلة باستقراء نصوص الشريعة، التي تدل على وجوب تحقيق العدل والعمل بهذا المبدأ يحقق مصالح الناس، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْمُعْدُودِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعُظُّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (١٦) (النحل)، فصارت أصلاً كلياً أخذت به المذاهب الفقهية، وكان للمذهب المالكي في الأخذ بالصالح المرسلة الريادة والصدارة، فبني على أساسها الأحكام الشرعية، وعدده شكلًا من أشكال التيسير في الشريعة الإسلامية، حيث يساير هذا المصدر الشرعي تطور الزمان من خلال إيجاد الحلول لمشاكل الناس، بما لا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية، والتي تهدف إلى تحقيق الخير للناس، بجلب ما ينفعهم ودفع ما يضرهم.

ومن أمثلة ذلك: جمع الصحابة رض للقرآن الكريم في مصحف واحد زمان أبي بكر الصديق رض؛ لأنَّ في جمعه خير للإسلام والمسلمين حيث يحفظ القرآن من الضياع، وإن كان الرسول ﷺ لم يجمعه، ولكنه لم ينْهَ عن ذلك، كما أنَّ فيه مصلحة كبيرة.

ومن الأمثلة المعاصرة على اعتبار المصلحة المرسلة:

1. التوثيق الرسمي للعقود: كتوثيق عقد الزواج في المحكمة، وتوثيق عقود ملكية العقارات وغيرها، وفي ذلك مصلحة.
2. تنوع المحاكم حسب الاختصاص، وإيجاد محاكم الاستئناف للنظر في أحكام المحاكم الأولية.
3. بطاقات الصرف الآلي، الشيكاث، الدفع الإلكتروني لتسديد التزامات الشخص تسهيلاً لصالحه ودفع والخطر عنه.
4. قواعد تنظيم المرور، كاشتراط فحص النَّظر للمتقدمين بطلب الحصول على رخصة قيادة سيارة.
5. بطاقة الهوية الوطنية التي تساعد على حفظ الأمن وتقدم أفضل الخدمات للناس.

أضرب مثالاً:

لمسألة معاصرة تم استبطاط حكمها بناء على المصالح المرسلة:

١. القوانين المنظمة لمجال البناء
٢. المحافظة على سلامة الأطعمة.
٣. القوانين المحافظة على الصحة.

رابعاً: العَرْفُ

هُوَ مَا اعْتَادَهُ النَّاسُ وَالنِّفُوذُ مِنْ فَعْلٍ أَوْ لَفْظٍ.

وَيُشَتَّتُ حِجَّةُ الْعَرْفِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، قَالَ عَلَىٰ: هُوَ عَلَىٰ لِبَوْلِهِ لَهُ رَذْفَهُنَّ وَكَسْوَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ﴿٢٣٣﴾ (البقرة)، فَالْمَقْصُودُ عِرْفُ النَّاسِ فِي تَقْدِيرِ الرِّزْقِ وَالكَسْوَةِ، وَقَدْ يَكُونُ الْعَرْفُ عَامًا لِأَهْلِ الْبَلْدِ، وَقَدْ يَكُونُ خَاصًا بِأَهْلِ مَهْنَةٍ أَوْ حِرْفَةٍ مُعِينَةٍ كَالْتَجَارِ وَالصَّيَادِيْنَ وَالرَّزَاعِ وَمِنَ الْقَوَاعِدِ الشَّرْعِيَّةِ فِي اعْتِبَارِ الْعَرْفِ؛ الْمَعْرُوفُ عُرْفًا كَالْمَشْرُوطِ شَرْطًا، مَا لَمْ يَنْاقُضْ نَصًّا أَوْ إِجْمَاعًا.

وَقَدْ رَاعَى الْفَقَهَاءُ الْأَعْرَافَ وَالْعَادَاتِ فِي فِتاوَاهُمْ بِمَا لَا يَتَعَارَضُ مَعَ أَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ تَخْفِيفًا عَلَىِ النَّاسِ وَرَفَقًا لِلْحَرَجِ وَالْمَشْكَةِ عَنْهُمْ.
وَمِنَ الْأَمْثَالِ الْمُعَاصِرَةِ عَلَىِ الْعَرْفِ:

1. حقوقُ الابتكارِ وَالاخْتَرَاعِ وَالْمُلْكِيَّةِ الْفَكَرِيَّةِ، حِيثُ أَصْبَحَ لِحقِّ بِرَاءَةِ الْاخْتَرَاعِ وَالتَّأْلِيفِ وَتَصْصِيمِ الْبَرَامِجِ الْإِلَكْتَرُوْنِيَّةِ فِي الْعَرْفِ الْمُعَاصِرِ قِيمَةً مَالِيَّةً مُعْتَدَلةً، فَلَا يَجُوزُ الانتِفَاعُ بِهَا إِلَّا بِإِذْنِ مَالِكِهَا.
2. حقوقُ الاسمِ التَّجَارِيِّ، وَالْعَلَامَةِ التَّجَارِيَّةِ، الَّذِي أَصْبَحَ بِالْعَرْفِ مُلْكِيَّةً خَاصَّةً، يُمْنَعُ تَقْليُّدُهَا أَوْ اسْتِخْدَامُهَا إِلَّا بِإِذْنِ مَالِكِهَا.

أَصْدُرْ حَكْمًا وَأَرْدِدْ بِالْدَلِيلِ:

تَعَارَفَتْ بَعْضُ الشَّعُوبِ عَلَىِ أَنْ يَكُونَ الْمَهْرُ حَقًّا مِنْ حُقُوقِ الرَّجُلِ، يَجُبُ عَلَىِ الْمَرْأَةِ دَفْعَهُ.

* ما حكمُ الشَّرِيعَةِ فِي ذَلِكَ؟

لا يجوز

* ما الدَّلِيلُ عَلَىِ ذَلِكَ؟

عَرْفٌ فَاسِدٌ لِتَعَارِضِهِ مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى (وَءَاتَوْا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَهُ).

خامسًا: سدُّ الدَّرَائِع

الدرائع لغةً: جمع، ومفردُها ذريعةٌ؛ وتعني الوسيلة.

سدُّ الدَّرَائِع اصطلاحاً: منع الوسائل التي ظاهرها الإباحة ويتوصل بها إلى محظوظ.

والفقهاء جمِيًعاً يحتجّون بمبدأ سدُّ الدَّرَائِع، وأكثرُ الفقهاء أخذًا بمبدأ سدُّ الدَّرَائِع هُم المالكيُّة، حتى يكادُ يُنْسَبُ إِلَيْهِم.

وقد ثبتَ العملُ بمبدأ سدُّ الدَّرَائِع، بأدلةٍ كثيرةٍ، منها:

قالَ تعالى: ﴿وَلَا سُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنَّمَا اللَّهُ عَذَّابُهُ عَلَىٰهُمْ﴾ (الأعراف ١٠٨)، فنهى اللهُ سبحانه عن سب آلهة المشركين، لأنَّه ذريعةٌ إلى سب الله تعالى، فمنع شرعاً لأنَّه يؤدي إلى حرام.

ومن أمثلة ذلك: منع بيع العنبر لمن يصنع منه خمراً، ومنع بيع السلاح لقاتل أو مجرم، فيمنع العنبر والسلاح مباحاً شرعاً، ولكنَّ لما كان يبعده إلى من يتوقع منه مفسدةً بشكلٍ كبيرٍ، صار حكم البيع هنا حراماً.

ومن أمثلتها المعاصرة:

1. منع بيع الألعاب الناريه، لما تسببه من مخاطر وأضرار.
2. منع بيع المنتشطات والمهدئات إلا بوصفة طبية، لما تسببه من آثار مدمرة على صحة الإنسان.
3. منع تجاوز السرعات المحددة للسيارات على الطرق العامة حماية لأرواح الناس وممتلكاتهم.
4. حجب مواقع الإنترنط التي تنشر الفتنة والفساد الفكري والأخلاقي بين الناس.

أَحَلَّ، وَأَقْرَرَ:

أتَامْلُ العبارَة التالية، وأَقْرَرُ:

"انتشرَ مرضُ جنون البقرِ في إحدى الدولِ التي نستوردُ منها اللّحومَ."

ال المشكلة	السباب	القرار	النتيجة	انتشار مرض جنون البقر
			يؤدي إلى مرض الناس وايذائهم	
			منع استيراد البقر ولحومها	
			مدا للذرائع	

أنشطة الطالب

أجيب بعفدي:

• **أولاً:** حدد المصدر التشريعي الذي يعتمد عليه في المسائل المذكورة في الجدول أدناه:

المصدر	المسألة
العرف	حق الابتكار والتأليف.
سد الذرائع	منع بيع السلاح زمن الفتنة.
سد الذرائع	منع تجاوز السرعات المحددة على الطرق.
المصالح المرسلة	جمع القرآن الكريم في مصحف واحد زمن أبي بكر <small>رض</small> .
القياس	تحريم المخدرات.
الإجماع	تحريم الجمع بين المرأة وعمتها.

• **ثانياً:** يهدف الاجتهد إلى أمرين، هما:

1. فهم النصوص الواردة في القرآن الكريم والسنة النبوية
2. إيجاد أحكام الواقع المستجدة التي لم يرد بشأنها نص

2. ما المقصود بقولنا عند تعريف القرآن الكريم أنه "متعبد بتلاوته"؟

هي قراءته في الصلاة وأنّها لا تصح إلا به، كما أنّ من يقرؤه في خارج أوقات الصلاة يأخذ الأجر الكبير.

• **ثالثاً:** صُنِع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، (ثم صوب الخطأ).

تصويب الخطأ	الإجابة	العبارة	
	صح	الأخذ بمبدأ المصالح المرسلة شكلًّ من أشكال التيسير في الشريعة الإسلامية.	1
بل هي من مصادر التشريع	خطأ	الأعراف والعادات ليس لها اعتبار في فتاوى الفقهاء.	2

العبارة	الإجابة	تصويب الخطأ
عند إجراء القياس، يأخذ الأصل حكم الفرع .	خطأ	يأخذ الفرع حكم الأصل
الإجماع: هو اتفاق المجتهدين في زمن النبوة على حكم شرعي.	خطأ	بعد وفاة النبي

• **رابعاً:** أعد ترتيب الكلمات التالية حتى تحصل على تعريف ما ورد بين القوسين:

- للحكم / للتوصل الشريعي / الوسم / الجهد / واستفراغ / بذل. (**تعريف الاجتهداد**)
بذل الجهد واستفراغ الوسم للتوصل للحكم الشرعي
- شرطًا / عرفاً / كالمشروع / المعروف. (**قاعدة شرعية في العرف**)
المعروف عرفاً كالمشروع شرطاً
- المؤدية / منع / الممنوع / إلى / الوسائل. (**سد الذرائع**)
منع الوسائل المؤدية إلى الممنوع

• خامسنا: يطالب البعض بمساواة الأبناء الذكور والإناث في الإرث؛ تحقيقاً لمصلحة العدل بين الأبناء.
1. ما حكم الشرعية في ذلك؟
لا يجوز
2. هل هذه المصلحة معتبرة، أم ملغاة، أم مرسلة؟
ملغاة
3. ما الدليل على ذلك؟
لأنه يخالف صريح القرآن لقوله عز وجل: "يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين" (النساء ١١).
من مصادر الاجتهداد عند الإمام مالك <small>رحمه الله</small> إجماع أهل المدينة، ابحث عن المقصود به، واضرب مثالاً واحداً أخذ فيه المذهب المالكي بهذا المصدر الشرعي، ثم اعرض بحثك أمام زملائك.


معجم الدرس

المعنى	المصطلح
هو العدول بحكم المسألة عن نظائرها لدليل شرعى خاص.	الاستحسان
مصدر للفعل "قرأ" بمعنى تلا.	القرآن في اللغة
هو كلام الله المعجز، المنزّل على النبي محمد ﷺ، المتبعد بتلاوته، المنقول إلينا بالتواتر، المبدؤ بسورة الفاتحة، والمحنّتوم بسورة الناس.	القرآن في الاصطلاح
كل منفعة لم يشهد لها نص خاص بالاعتبار أو الإلغاء.	المصلحة المرسلة

الدرس الخامس

معالم التخطيط في سيرة الرسول ﷺ

٣. أذكر أهمية التخطيط في حياة الأفراد والمجتمعات.
٤. أكشف معالم التخطيط في منهج الدعوة من خلال بعض النماذج والشواهد في سيرة المصطفى ﷺ.

أعلم من
هذا الدرس أن:

١. أي الفلسفة التي يقوم عليها التخطيط في الإسلام.
٢. أوضح مهاجة التخطيط التي اتبّعها النبي ﷺ في دعوته.



"تظل ثقافتنا المتميزة مُركزة على قيمنا الإسلامية الأصيلة، التي هي قيم التقدم والاعتدال، مُرتبطة بلغتنا العربية الغنية، مُحتفية بعاداتنا وتراثنا الإماراتي، ومستمرة في تعزيز هويتنا الوطنية".

"هذه الرؤية تتطلع إلى المستقبل المنشود، وتتوقف عند المحطة المهمة في العام 2021 الذي سنحتفي فيه باليوبيل الذهبي لاتحادنا العزيز. وإذا نقتدي بهذه الرؤية بنهج الآباء المؤسسين فإنها تستلهم آفاقها من برنامج العمل الوطني الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة واعتمده أصحاب السموأعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات".

أصنف:

رؤيه 2021 فأقول :

متميزة ، مركزة على أسس علمية ، تتطلع إلى المستقبل المنشود

هذا:

أعرف عن التخطيط الاستراتيجي؟

هو تخطيط بعيد المدى يأخذ في الاعتبار المتغيرات الداخلية والخارجية وفق . وهي عملية تقوم بها المؤسسات لتحديد أنشطتها وتنظيم أعمالها

أسس مدرروسة

محمد ﷺ صاحب رسالة ورؤيه:

❖ قال تعالى: ﴿فَاصْدِعْ بِمَا تُرِّمُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١٤). (الحجر)

❖ قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الرَّسُولُ إِلَّا مَا أَنْزَلْتِ إِلَيْكَ مِنْ رِّبِّكَ وَإِنَّ لَّهَ تَقْفَلَ فَمَا بَلَّغْتَ رسالتَهُ﴾. (المائدة ٦٧)

بمجرد أن تلقى رسول الله هذا النداء من ربّه، عرف أن أمامه مهمةً جليلةً عظيمةً، وأنه لا مجال للقعود والتقاعس، ولا مجال للتخبّط والعشوائية، فأخذ على عاتقه تبليغ رسالة ربّه دون أدنى تقدير، وقد عرف منذ البداية أن الأمر سيكون في غاية الخطورة، وأنه سيواجه في سيل ذلك عقباتٍ كثيرةً، وعناداً شديداً، واضطهاداً وحصاراً... إلخ.

أوضح مع مجموعتي الطلابية:

* المقصود من قول ورقة بن نوفل لرسول الله ﷺ: "يا ليتني أكون حياً حين يخرجك قومك. فقال ﷺ: أو مخرجي هم؟! قال ورقة: نعم، لم يأتِ رجلٌ قطٌ بما جئت به إلا عودي...". (رواه البخاري)

المقصود أن دعوة الرسل دائمًا ما يقابلها
الناس بالكفران والجحود وإيذاء الرسل

بعض ما ينفي أن تشمل عليه الخطوة الاستراتيجية من خلال ما سبق:

الرؤية المستقبلية

توقع الصعوبات والمشكلات

البحث عن حلول وخطط بديلة لمواجهة

التحديات

الوعي والمسؤولية:

المتابع لسيرة المصطفى ﷺ يدرك أنه منذ اللحظة الأولى قد فهم رسالته، وعرف غايته، وأنه قد عزم أمره، ولم يستسلم أو ييأس، فتحمّل مسؤوليته، وانطلق بكل طاقتة لا يألو جهداً في تبليغ الرسالة، وكان في هذه الانطلاقـة الدعـوية ملتزـماً بمنهج القرآن ومتـحدـياً كـلـ الصـعـابـ، وحرـيـصـاً عـلـى أـدـاءـ الـأـمـانـةـ، فـأـعـدـ عـدـتـهـ وـحـدـدـ أـهـادـفـهـ، وـرـسـمـ خـطـطـهـ حـتـىـ تـحـقـقـ لـهـ بـفـضـلـ اللهـ شـائـيـ نـجـاحـ مـنـقـطـعـ النـظـيرـ؛ وـانـشـرـ نـورـهـ فـيـ أـرـجـاءـ الـعـمـورـةـ.

❖ قال تعالى: ﴿بَيْأَنِي إِنَا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيرًا ۚ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَرَاجًا مُّنِيرًا﴾ (٦١). (الأحزاب)

❖ قال تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ دِينُنَا سَبِيلٌ أَذْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٌ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسَبَخَنَ اللَّهَ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشَرِّكِينَ﴾ (١٠). (يوسف)

أَسْتَبِطُ:

مع مجموعتي الطلابية مضمون الرسالة النبوية ورؤيتها لتنفيذ هذه الرسالة:

الدعوة إلى الله على بصيرة الرسالة:

إخراج العباد من ظلمات الشرك إلى

نور التوحيد الرؤية:

والتحلي بمحاسن الأخلاق ومعاملة

الناس بالحسنى

أولاً: مفهوم التخطيط في الإسلام:

التخطيط في الإسلام هو "التفكير والتدبر بشكل فردي وجماعي لتحقيق هدف مستقبلي م مشروع، وتحديد الأسباب المشروعة في تحقيقه، مع وضوح التصور لما يمكن أن يحدث، والتوكّل على الله تعالى".

أَسْتَنْتَجُ:

مع مجموعتي الطلابية عناصر التخطيط التي اشتمل عليها المفهوم.

تحديد الأهداف

تحديد الوسائل المشروعة لتنفيذ الأهداف

الاستعداد لمواجهة العقبات المحتملة

التوكل على الله

ثانيًا: أهمية التخطيط في حياة الفرد والمجتمع

1. تحقيق الأهداف المنشودة.
2. استثمار الوقت والجهد والموارد بأفضل الطرائق..
3. سهولة المراجعة والتقييم، ومن ثم التصويت والمتابعة.
4. تجاوز المشكلات والعقبات المعترضة بسهولة ويسر.
5. الحد من القلق والضغوط النفسية، مما يوفر جواً للإبداع والابتكار.
6. تجنب الفوضى والتشتت والإرباك في العمل.

ثالثًا: معاالم التخطيط في السيرة النبوية:

1. تحديد الأهداف والأولويات:

❖ قال تعالى: ﴿أَنَّمَنِيشِيْ مُكَلَّعَلَّ وَجِهِهِ أَهْدَى أَنَّمَنِيشِيْ سَوَاعِلَ صَرَطَ مُسْتَقِيمٍ﴾ (الملك)

❖ قال تعالى: ﴿وَأَنِيزْ عِزِيزَكَ الْأَفْرِيدَ﴾ (الشراء)

❖ جاء في وصيَّة رسول الله ﷺ لمعاذ عندما بعثه إلى اليمن: «إِنَّكَ تأتي قوماً أهل كتاب، فليكنْ أَوْلُ ما تدعوهُم إِلَيْهِ عبادَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَاعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَاعْلَمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَاهُمْ فَرْدٌ عَلَى فَقَرَائِهِمْ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دُعَوةَ الْمُظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِيَنَّا وَيَنَّ اللَّهِ حِجَابٌ». (صحح البخاري)

أُسْتَلْجُ:

* أشارت الآية الأولى إلى صنفين من الناس من خلال منهجهما في الحياة:

• الأول هو من يمشي بلا هدف أو خطة لاوعي لديه ولا بصيرة

• الثاني هو من يحدد أهدافه ويرسم خططه ويترشد بمنهج ربه.

* أشارت الآية الثانية إلى اعتماد فقه الأولويات في منهجية الدعوة النبوية:

فالبداء يكون بالأقربين فهم أرجى للقبول وأبعد عن الإيذاء

أدلة:

ملامح التخطيط في وصية النبي ﷺ لمعاذ:

جمع المعلومات عن المهمة – البداء بالأهم فالمهم –

عدم الانتقال من مرحلة إلا بعد إنجازها -

التحذير من العقبات المحتملة

(ظلم الناس أثناء أخذ الصدقات منهم بأخذ كرائم أموالهم فيدعون عليه)

٢. وضع التشريعات والسياسات العامة:



الغرض من اعتماد السياسات والتشريعات هو ضمان وفاء الرسول ﷺ بالتزاماته تجاه الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأفراد المجتمع، وضبط حركته وفق القانون والمبادئ العامة، وإيجاد صيغ للتعاون والتكافل بين أفراده، وإيجاد الأرضية الصالحة لتطبيق العدالة وترسيخ مفهوم المساواة.

* المثال الأول:

اشتمل الدستور الذي وضعه الرسول ﷺ منذ وصوله المدينة على مجموعة تشريعات تهدف بالأساس إلى تنظيم العلاقة بين جميع طوائف وجماعات المدينة، وعلى رأسها المهاجرين والأنصار والفصائل اليهودية وغيرهم. ومن بين هذه التشريعات: «إنه من تبعنا من يهود فإنه له النصر والأسوة، غير مظلومين ولا مُتناصرين عليهم». (ابو داود)

يعد هذا التشريع أصلًاً أصيلاً في رعاية أهل الذمة والمعاهدين، أو الأقليات غير الإسلامية التي تخضع لسيادة الدولة، فلهم حق النصرة على من اعتدى عليهم بغير حق، سواءً من المسلمين أو من غير المسلمين، من داخل الدولة أو من خارجها.

أدلة:

على ما يلي من خلال "نصوص دستور المدينة وتشريعاته":

** حق الأمن والأمان لكل فرد في المجتمع.

«**وَإِنْ ذَمَةَ اللَّهِ وَاحِدَةٌ يَجِيرُ عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ**»

** حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر مكفولة للجميع.

«**لِلْمُهُودِ دِينُهُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ دِينُهُمْ**»

*** المثال الثاني:**

عندما كانَ رَسُولُ اللَّهِ يَوْجُهُ جِيشَ الْمُسْلِمِينَ لِلتَّقَالِ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ: «أَنْطَلِقُوا بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَعَلَى مَلَةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَلَا تَقْتُلُوا شَيْخًا فَانِيَا وَلَا طَفَلًا وَلَا صَغِيرًا وَلَا امْرَأَةً وَلَا تُغْلِبُو». (أبو داود)

استثنٰي:

السّياسةُ العامَّةُ في التعاملِ معَ الأعداءِ في القتالِ.

القتال لإعلاء اسم الله**عدم قتل كبار السن والأطفال والنساء****عدم السرقة****3. تنفيذ إجراءاتٍ وبرامجٍ عمليةٍ للتعليم والتوعية:**

ففي العديد من الأعمال أو العبادات التي تحتاج إلى وجود إجراءات محددة لأدائها، لم يكتفِ بشرحها وتوضيحها باللسان فقط، بل قام بتوضيحها عملياً وبأسلوب تفصيلي أمام المسلمين، وأمرهم أن يُنفِّذوها كما نَهَّدَها هو، حتى تحدث الاستفادة الكاملة من هذا التطبيق العملي.

على سبيل المثال:

★ كانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ لِلْمُسْلِمِينَ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمْنِي أَصْلِي». (رواه البخاري)

★ وكانَ يَحْدُدُ لَهُمْ فَتْرَةَ الصِّيَامِ فَيَقُولُ لَهُمْ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا». (الجامع الصغير)

★ وفي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَامَ بِعَمَلِ جَمِيعِ الْمَنَاسِكِ أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ، بِاسْلَوبٍ عَمَلِيٍّ وَمُفْصَلٍ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ: «خُذُوا عَنِي مَنَاسِكُكُمْ». (الجامع الصغير)

أوْضُعُ:

* الإِجْرَاءُ الْعَمَلِيُّ فِي تَعْلِيمِ الصَّلَاةِ وَالْحُجَّ لِلْمُسْلِمِينَ:

أداء العبادة عملياً أمام المسلمين

* البرنامج الزمني لأداء فريضة الصيام:

**رؤية الهلال أو إكمال عدة شعبان لبدء الصوم
ورؤية هلال شوال أو إكمال عدة رمضان للفطر**

4. استثمار الطاقات والموارد المتاحة:

- ★ قال ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ كَبَّ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ» (رواه مسلم)، وقال أيضًا: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحْدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يَتَقَبَّلَهُ». (البيهقي)
- ★ كان رسول الله ﷺ يكتشف الموهاب وينميها، ويفجر الطاقات ويخرّحها لصالح المسلمين في السلم والحرب.
- ★ فقد ثبت أنَّه ﷺ اخترَرَ زيدَ بْنَ ثابتٍ في حفظه، فوجده حافظاً متقدماً، فطلبَ إليه أن يتعلّم اللغات إذ قال له: «يَا زِيدُ تَعْلَمْ لِي كِتَابَ الْيَهُودِ» (ابن حجر)، فتعلّمه زيدٌ في نصف شهرٍ، وتتابع الرسول ﷺ رعايتها وتنمية قدراته، فقال له ﷺ: «يَا زِيدُ أَتَحْسُنُ السَّرِيَانَةَ؟ إِنَّهَا تَأْتِينِي». فقال زيدٌ: لا. قال: فتعلّمها. فتعلّمها زيدٌ في سبعة عشر يوماً. (ابن حبان)
- ★ ولما رأى الرسول ﷺ كتابةً لزيدٍ بن ثابتٍ سُرِّ بها، لكنه ﷺ حرص على تنمية طاقته في هذا الجانب، فقال: «يَا زِيدُ، إِذَا كَتَبْتَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي بَيْنِ السَّيْنَ فِيهَا». (الجامع الصغير)
- ★ لما رأى النبي ﷺ أن بعض أسرى بدر يعرفون القراءة والكتابة، ولا يملكون ما يفتدون به أنفسهم، قيلَ منهم الفدية بأن يقوم كل واحدٍ منهم بتعليم عشرةٍ من غلمان المدينة القراءة والكتابة.

الخطب:

من خلال ما سبق أهم ملامح إستراتيجية النبي ﷺ في نشر العلم.

- تشجيع المواهِب على طلب العلم، مثل: زيد بن ثابت

تنمية القدرات والمهارات المتاحة

- استغلال الإمكانيات والأدوات المتاحة في تعليم الناس

أوضاع:

مع مجموعتي الطلابية الكيفية التي استمر بها رسول الله ﷺ الطاقات والموارد المتاحة في الجوانب الآتية:

* التحكم بمصادر المياه يوم بدري:

نزل عند ماء بدر وحرم الكفار من مصادر المياه

* توفير الحماية لل المسلمين في غزوة الخندق:

احتمى المسلمون برمال الحفر ومنعوا الكفار من اجتيازه

5. متابعة التائج وربطها بمشيئة الله تعالى:

بعد تفريح الجهد في التخطيط والأخذ بالأسباب يكون التوكُل على الله تعالى: «وَلَا تَنْقُنْ لِتَأْتِيَ إِلَيْكُمْ دِلِيلٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ» (آل عمران: ٢٤-٢٥)، وإن أصابك شيء فلا تقل: «لو أتي فلُمْ كذا كان كذا، ولكن قُلْ: فَتَرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ "الوَوْ" تُفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ». (رواه مسلم)

اقرأ، واستمعْ:

أولاً: استعمل رسول الله ﷺ رجالاً من بنى أسد يُقالُ له: ابن التبّية - على الصدقية - فلساً قديم، قال: هذا لك، وهذا لي أهدي لي، فقام رسول الله ﷺ على المنبر، فحمد الله، وأتى عليه، ثم قال: «ما بأي العامل يُعَذَّبُ فيأتي، فيقول: هذا لك وهذا لي؛ فهلا جلس في بيته وأمه، فينتظر أيهدي له أم لا؟ والذى نفسي يهدى، لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته، إن كان بغير رغبة، أو بقرة لها حُوار، أو شاة تَيَعْرُ، ثم رفع يديه؛ حتى رأينا عُفرتى إبعله: «الا هل بلغت؟!» ثلاثاً. (رواه مسلم)

ثانياً: لما كان يوم بدري، ظهر النبي ﷺ إلى أصحابه وهم ثلاثة وثلاثمائة وسبعين، ونظر إلى المشركين فإذا هم ألف، فاستقبل النبي ﷺ قبلة، ثم مد يديه، وعليه رداء وازار، ثم قال: «اللهم آتِنِي ما وَعَدْتَنِي، اللهم إِنِّي إِنْ تُهْلِكَ هَذِهِ الْعَصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَلَا تُهْلِكَ فِي الْأَرْضِ أَبَدًا»، فما زال يُستغيث ربَّه عَزَّ وَجَلَّ، ويَدْعُهُ حَتَّى سَقَطَ رَدَاؤُهُ، فأتاه أبو بكر، فأخذ رداءه، ثم قال: يا نبِيَّ اللَّهِ، كُفَّاكَ مُتَشَدِّدَكَ رَبِّكَ، فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ. (رواه أحمد)

أعلاه:

* إصرار الرسول ﷺ على تبيان موقفه من فعلة ابن اللبيبة علانية وأمام الجميع:
لأنه حمل الهدايا أمام الجميع فأراد النبي ﷺ أن يكون الدرس عاماً

* إصرار الرسول ﷺ على مناشدة ربّه ودعائه يوم بدرٍ:
لأن ميزان القوى ليس في صالحه فأراد أن يكون الله معه

رابعاً: نماذج من التخطيط في العنف النبوى:

على مدار الفترة الزمنية التي قضاها الرسول ﷺ في مسيرة الدعوية شهدَت صوراً كثيرةً من التخطيط، ولم يكن ثمة خلافٌ بينه وبين التخطيط المعاصر، إلا في بعض الوسائل والأساليب، ولكنه في واقعه كان يشتمل على العناصر الأساسية للتخطيط، ودخل في كافة الشاطئين السياسي والديني، والاجتماعي والاقتصادي والحربي ... إلخ.

النموذج الأول: الهجرة النبوية:

أدرك رسول الله ﷺ أن اليهود في مكة أصبحت لا تصلح لإتمام أمر دعوته، فمقاومة المشركين لها تزداد شراسةً يوماً بعد يوم، وقد وصل تقدُّم الدعوة إلى طريق مسدود، ولم تعد هناك فائدةً من تكرار المحاولة، ولا بدّ من إيجاد البديل.

فقرر النبي ﷺ الهجرة إلى يثرب، وبدأ يخطط لذلك تخطيطاً دقيقاً محكماً، ويتجلّ ذلك في اتخاذ عدة خطوات، وتتنفيذ مجموعة من الإجراءات لتحقيق الهدف.

ابن، وأعل:

مع مجموعتي الطلابية الخطوات والإجراءات التي اتخذها رسول الله ﷺ في سبيل تحقيق الهدف، مللاً سبب اتخاذها:

تحديد الهدف العام من الهجرة النبوية	
التحليل	الإجراءات وتوزيع الأدوار
ليكون سفيراً يهوي الأجواء ويؤسس قاعدة لاستقبال الرسول ﷺ	إرسال مصعب بن عمير رضي الله عنه إلى يثرب قبل عام من الهجرة.
ليرد الأمانات إلى أهلها	إيقاؤ علي بن أبي طالب رضي الله عنه في مكة.
معرفة أخبار قريش	تكليف عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنه بأن يأتي إلى الغار كل يوم بعد حلول الفيلم.
لمحو آثار أقدام عبد الله وأسماء	الاتفاق مع عامر بن فهيرة رضي الله عنه ليأتي بغنمه على مقربة من الغار.

١٢٠

١٢٠

١٢٠

١٢٠

تحديد الهدف العام من الهجرة النبوية

الحصول على بقعة أرض يقام فيها مجتمع مسلم، وتوسّع فيها دولة تؤدي رسالتها على أكمل وجه

التحليل	الإجراءات وتوزيع الأدوار
لأنه الرفيق والصاحب والمستشار المؤمن.	اصطحاب أبي بكر في الهجرة
لتفادي السرعة والارتفاع، اللذان قد يحصلان لحظة الهجرة.	تبهيز الراحلة قبل الموعد بأربعة أشهر، ويسريّة تامة.
لإمدادهما بالطعام والشراب	تكليف أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها بالحضور إلى الغار يومياً.
ليكون الدليل الماهر الأمين في رحلة الهجرة.	الاستعانة بأحد المشركين هو عبد الله بن أريقط
للتمويه على الكفار	الاتجاه نحو جنوب مكة.

النموذج الثاني: تأسيس الدولة:

عندما وصلَ الرسُول ﷺ المدينة، وجدَ مجتمعاً مُتافراً كثِيرَ المُلْلَ والدِيَانَاتِ؛ لهذا عقدَ العزمَ على تكوين مجتمعٍ جديدٍ موحَّدٍ بِاللهِ قائمٍ على الحُبِّ والإِخَاءِ، تسوُّدُهُ الطمأنينةُ وروحُ التسامحِ، مجتمعٌ تحكمُهُ الأخلاقُ والتشريعُ السَّماوِيُّ العادلُ، يقبلُ على العلمِ والعملِ وينطلقُ نحوَ الازدهارِ والتَّقدُّمِ. وهكذا نجدُ أنَّ الرسُول ﷺ قد خطَّطَ لِكُلِّ هذه الأمورِ سابقاً ولم يتعجلُ، بل جاهَدَ، وصَبَرَ، واحتسَبَ حتى تَحقَّقتِ الأَهْدَافُ بِطَرِيقَةٍ تَدِيرِيَّةٍ، ودونَ عَشَوَائِيَّةٍ.

121

٦٥٠

٦٥٠

استنتاج، واطبق:

أكمل الجدول أدناه:

الأهداف	الإجراءات
مكان للصلوة ومركز للدعوة ومقر لاستقبال الوفود وعقد الألوية	بناء المسجد النبوي.
تحقيق التكافل الاجتماعي بين الغني والفقير وسد حاجات المجتمع	المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.
تنظيم العلاقة بين سكان المدينة بملهم وطوائفهم	وضع دستور المدينة.
ليكون المكلفوون بالكتابة جاهزين ومستعدين دوماً للمهمة	إنشاء ما يسمى كتاب الوحي.
الدفاع عنها- تحريم صيدها وقطع أشجارها- لا يدخلها الطاعون ولا الدجال	تحديد حدود المدينة.
تنظيم الحياة الاقتصادية وعملية البيع والشراء	إنشاء بيت المال، وتحديد موقع التسوق.



أنشطة الطالب

أجيب بعفدي:

أولاً: وضح المفاهيم الآتية:

الخطيب في الإسلام هو "النَّكِيرُ وَالنَّذِيرُ شَكِّلَ فِرْيَّ وَجَاعِي لِتَحْقِيقِ هَدْفٍ مُسْتَقْبَلٍ مُشْرُوعٍ، وَتَعْدِيدُ الْأَسْبُلِ الشَّرُوعِيِّ فِي تَحْقِيقِهِ، مَعَ وَضْوِ التَّصُورِ لِمَا يَمْكُنُ أَنْ يَحْدُثَ وَالْتَّوْكِلُ عَلَى اللَّهِ عَلَى".

1. التَّخْطِيطُ فِي الإِسْلَامِ:

هي القوانين والمبادئ التي تضمن الحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لأفراد المجتمع

ثانياً: أذكر أهمية التخطيط في حالة الفرد والجماعة:

1. تحقيق الأهداف المنشودة
2. استثمار الوقت والجهد والموارد بأفضل الطرق.
3. سهولة المراجعة والتقييم، ومن ثم التصويب والمتابعة.
4. تجاوز المشكلات والعقبات المترتبة سهولة ويسر.
5. الحد من القلق والتشوّط النفسي، مما يوفر جواً لإبداع والاستكارة.
6. تجنب الغوض والشدة والإرباك في العمل.